بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن

The Effect of A Suggested Teaching Strategy in Improving Both of Listening Skill and Writing Skill Among 10th Grade Students in Jordan

إعداد

محمد فوزي العبد أبو حمد

إشراف الأستاذ الدكتور: راتب قاسم عاشور

الفصل الصيفي ٢٠١٢/٢٠١٣

أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة

لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن

إعداد

محمد فوزي العبد أبو حمد

قدمّت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة في تخصّص

مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الأستاذ الدكتور راتب قاسم عاشور............................ رئيسًا

أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس............................عضوًا

أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن ....عضوًا

أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، الجامعة الأردنية.

الأستاذ الدكتور علي أحمد البركات ....عضوًا

أستاذ التربية الابتدائية، جامعة اليرموك

الدكتور نصر محمد خليفة مقابلة............................عضوًا

أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة ٢٠١٣/٧/٢٣م

الإهـــــــداء

إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله واسكنها في فسيح جنانه...

إلى والدي العزيز أطال الله في عمره ورعاه...

إلى زوجي وأولادي حسام ووسام ويوسف وشهد ووعد الذين تحملوا

على أنفسهم انشغالي عنهم...

إلى الإخوة والأخوات تقديرًا واحترامًا...

إليهم جميعًا اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

محمد فوزي أبو حمد

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله، حمدًا يليق بجلال اسمه، وعظيم سلطانه، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، لك الحمد حمدًا كثيرًا، على عطاياك، وفضلك، ورحمتك، ولك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض، بيدك الأمر كله، واليك يرجع الأمر كله، والصلاة والسلام على الهادي البشير، سيّد الخلق والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة، وأزكى التسليم إلى يوم الدين.

فحريّ بي وقد فرغت بعون الله ورعايته من هذه الأطروحة، أنْ أنسب الفضل إلى أهله، وفي هذا المقام الذي لا أملك فيه إلا مشاعري ودعائي، أتوجه ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى صاحب الفضل الأول في هذا العمل، أستاذي الدكتور راتب قاسم عاشور الذي عشت معه تجربة، كان لي فيها أستاذًا وعالمًا وفاضلاً وأخًا كريمًا؛ وسعني وتولاني، ذلَّلَ لي الصعب، وسهّل لي الدرب، وكان معي دائمًا، مساندًا وناصحًا، أحسستُ بتواضعه، وفضله، ونعمتُ بوافر علمه، ومعرفته، وغمرني بأفضاله، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بوافر الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس، والأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن، والأستاذ الدكتور علي أحمد البركات، والدكتور نصر محمد خليفة مقابلة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، ولما تحملوه من عناء قراءتها، وما قدموه من ملاحظات قيّمة، كان لها الأثر الكبير في إثراء هذا العمل المتواضع.

وأخيرًا لا يسعني إلا أنْ أتقدمَ بالشكر الجزيل إلى جامعة اليرموك الصرّح العلميّ الشامخ، الذي ضمني بين رحابه، والشكر موصول إلى قسم المناهج والتدريس في كلية التربية وأساتذته الأفاضل.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

أبو حمد، محمد فوزي العبد. أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، ٢٠١٣ (المشرف: أ.د. راتب قاسم عاشور).

هدفت الدراسة تقصّي أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، بُني اختباران، أحدهما لقياس مهارات الاستماع، والآخر لقياس مهارات الكتابة، وقد تكوّن اختبار الاستماع من ثلاثين فقرة، واختبار الكتابة من سبع عشرة فقرة.

تكوّن أفراد الدراسة من (١٢١) طالبًا وطالبةً من الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية التابعة لمنطقة شمال عمان التعليمية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، دَرستْ شعبتان ضابطتان(ذكورًا، وإناثًا) وفق الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم، ودَرستْ شعبتان تجريبيتان (ذكورًا، وإناثًا) وفق إستراتجية التدريس المقترحة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ)، ومهارات الاستماع ككل، يُعزى لمتغير إستراتيجية التدريس المقترحة، لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى لأثر الجنس، وهذا يعني عدم وجود اختلاف بين نتائج الذكور، ونتائج الإناث في اختبار الاستماع في كل مهارة من مهارات الاستماع، ومهارات الاستماع ككل.

وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين إستراتيجية التدريس المقترحة والجنس، على اختبار الاستماع لصالح الذكور في المجموعة التجريبية.

وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، المرونة، والأصالة، والتفاصيل)، ومهارات الكتابة ككل، يُعزى لمتغير إستراتيجية التدريس المقترحة، لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى لأثر الجنس، لصالح الإناث، مما يدلُّ على تفوّق أداء الإناث في الاختبار البعدي في كل مهارة من مهارات الكتابة، ومهارات الكتابة ككل. ولم تُظهِر النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين إستراتيجية التدريس المقترحة، والجنس.

الكلمات المفتاحية: **إستراتيجية تدريس مقترحة، مهارة الاستماع، مهارة الكتابة.**

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعدُّ مهارةُ الاستماع أول الفنون اللغوية اكتسابًا في حياة الإنسان، فهي الوسيلةُ التي يتصل بها الإنسانُ في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقها يكتسبُ المهاراتِ الأخرى للّغة، كلامًا، وقراءةً، وكتابةً، كما أنّها تمثلُ المرتكزَ الأساسيَّ لنمو مهارات التواصل اللّغوي، إضافةً إلى كونها تحتلُ مكانَ الصدارةِ من حيثُ الترتيب الطبيعي لمهارات اللّغة.

وتعتبر مهارة الاستماع من أهم الفنون اللغوية التي عرفتها وتربت عليها البشرية، وتدور عليها قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية، فهي عملية إنسانية، واعية، مدبرة، غرضها اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الآذان أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالاتِ التواصل، وبخاصة التواصل المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة، ومن سياقات التحدث، والموقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري صورًا مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معًا، ومن ثمَّ تكوّن أبنية للمعرفة في الذهن بالاستماع القائم على الاتصال (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩).

فالاستماع عملية اتصال لغوية، تدرك سلوكيًا من خلال العملية والناتج، وتستند إلى عوامل بشرية وعوامل نصيّة، إذ تتشكلُ أنظمةُ الاستماعِ من عواملَ ثلاثة: الحسّ الداخلي(التنبؤي)، والعملية، والناتج؛ فالمستمع يدرك المتحدث، ولكن يعرف بأنّه يخلص إلى تأسيس فهم المسائل التي يتحدث عنها المتكلم.

ومن ثمَّ ينتقل المستمع من آلية الاستماع من أجل المعلومات، إلى آلية الاستماع من أجل العلاقة، وهذا قد يُلزم المستمع ليقدّر رؤية عملية الاستماع بحذر أكثر باتجاه كشف نفسية المتحدث، وإرادته كنتيجة لتطور كامل، وتفصيل لنتيجة الاستماع الهادئ المكمل للمعلومات، وتؤثر العوامل الثلاثة السابقة في بعضها، ويؤدي ذلك إلى زيادة نمو نتائج الاستماع، ونمو الدافعية المستقبلية نحوه وإعادة تشكيل مفهوم الاستماع (Maqreat & Laura, 2006) .

وتتشكلُ عملية الاستماع من سلسلة من العمليات المعقدة، يعطي المستمعُ فيها اهتمامًا وانتباهًا مقصودًا لما تتلقاه أذناه من أصوات، ورموز لغوية، ومحاولة فهم ما تحمله من دلالات، ومضامين، وإدراكها، ويحدث ذلك عبر تفاعلها مع خبرات المستمع، ومعارفه المخزونة، ومحاولة تحليل الرسائل الصوتية المتلقاة، وتقويمها، والحكم عليها، في ضوء معايير واضحة (مدكور، ٢٠٠٧).

والاستماعُ نشاطٌ ذهنيٌ، يمكّن الطلبةَ من الإصغاء، والانتباه، والتركيز، والمتابعة المستمرة لما يلقى على سمعهم، أو محاولةِ الفهم والإحاطة بأهم الأفكار والمعاني، وأبرزِ المعلومات والأحداث التي تشتمل عليها الرسائل اللغوية الشفوية التي ترد إلى سمعهم في مواقف التعلم المختلفة، سواءٌ أكان ذلك داخل الصف، أم خارجه (عصر، ٢٠٠٥).

وتعدُّ مهارة الاستماع أكثر مهارات اللغة استعمالاً في التعلم، لأنَّ المستمع عليه أنْ يحصر ذهنه فيما يستمع إليه، بالرغم مما قد يشغله، وأنْ يعاود الانتباه بسرعة إذا خرج عن خطه، وأنْ يتحكم في إراداته، فيلتزم الصمت ما دام النص الذي يستمع إليه لم ينته بعد(الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥). وتكتسب مهارة الاستماع أهميتها من أنَّ الإنسان يستخدمها في غالبية مواقف حياته، وتفيد هذه العملية في ضوء ما يمتلك

من عمليات الاستماع، فقد يكتفي بفهم المعنى الإجمالي لما يسمع، أو يفسّر الكلام، ويتفاعل معه، أو ربما يقوّم الكلام وينقده، ويربطه بخبراته السابقة(جمل والفيصل، ٢٠٠٤).

وتعمل مهارة الاستماع على اكتساب المفردات اللغوية، والأنماط، والتراكيب، والأفكار، والمفاهيم، وتنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث، والقراءة، والكتابة. فالمتعلم الذي لديه القدرة على تمييز الأصوات، ومعرفة مخارج الحروف الصوتية، والتمييز بين الأفكار الرئيسة، والثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها عند اتصاله بالآخرين، وفهم آرائهم، والتعامل معهم بأسلوب يمكّنه من التقدم في حياته التعليمية والعمليّة (الطّحان، ٢٠٠٣).

ويرى الباحث أنّ مهارة الاستماع مهارةٌ لغويةٌ، أدائيةٌ، مركبةٌ، لا تنفصل عن مهارات اللغة، بل تنتظم معها لتشكّل نظامًا متكاملًا للّغة، وتقوم هذه المهارة على مهارات فرعية، تساعد المستمع في الحصول على المعلومات والمعارف من المتحدث لتحقيق التواصل اللغوي بين المرسل متحدثًا، وبين المتلقي مستمعًا. ومن هذه المهارات: مهارة فهم المفردات، ومهارة فهم العناصر الأساسية في الحديث، إضافةً إلى مهارة التنبؤ.

وتبنى معرفة المفردات وفهمها، من نوعين رئيسين متكاملين هما: معرفة المفردات التعريفية (Definitional vocabulary knowledge) وهي: معرفة المفردات بتعاريفها المعجمية، أو مترادفاتها، أو متضاداتها، أو أمثلتها، ومعرفة المفردات السياقية (contextual vocabulary knowledge) وهي: معرفة المفردات بحقولها الدلالية، أو معانيها السياقية، أو استعمالاتها الصحيحة، أو استعمالاتها الوظيفية (Armbruster & osborn , 2002).

وقد أشار كلّ من جرافز ورادل (Graves, 2005, Rudell, 1994) إلى معنى فهم المفردات ومعرفتها بأنّها: القدرة على فهم معاني الكلمات، واستعمالاتها حال استقبال اللغة استماعًا، أو قراءةً، وحال إنتاجها تحدثًا أو كتابةً، وقاما بتقسيم فهم المفردات، ومعرفتها إلى مكونين أساسيين هما: معرفةُ المفردات الكامنة (passive vocabulary knowledge) وهي: معرفة معاني كل تلك الكلمات التي نسمعها أو نقرؤها، ومعرفةُ المفردات الفاعلة (active vocabulary knowledge) وهي: معرفة معاني كل تلك الكلمات التي نستعملها في حديثنا، أو كتابتنا. وعليه فإنّ عدد الكلمات التي يفهمها أبناء اللغة الأم حال استقبالهم اللغة استماعًا، أو قراءةً، يفوق كثيرًا من تلك التي يستعملونها عندما ينتجون اللغة تحدثًا أو كتابةً، فقد يمتلك البعض معرفة كامنة بالمفردات(الكلمات المفهومة) تصل إلى مائة ألف كلمة في حين تصل معرفتهم الفاعلة بالمفردات (الكلمات المستعملة) ما بين عشرة آلاف إلى عشرين ألف كلمة.

ويؤكد عدس (١٩٩٨) أنّه كلما كانت الثروة اللغوية للمستمع أوسع وأكبر، كان أقدر على معرفة معاني المفردات، ومن ثمَّ أقدر على استيعاب النصوص المتضمنة تلك المفردات، فمن أهم العوامل المؤدية إلى ضعف استيعاب النصوص؛ عدم توافر الرصيد الكافي من معاني المفردات لدى المستمع؛ فالمستمع من خلال خبرته في التعامل مع المفردات، يتمكّن من معرفة معانيها، ومدلولاتها المختلفة، بحيث يجعلها حية في ذاكرته، و جزءاً من حصيلته اللغوية.

ويشير (السلامة، ٢٠٠٤) إلى دور المعرفة بمعاني المفردات في فهم المسموع؛ فعندما يكون لدى المستمع معرفة كافية بالمفردات، ومعانيها، فإنّه يكون قادرًا على الاستيعاب بشكل فعّال، وبالتالي

توظيفها في استخداماته اللغوية، أمَّا عندما تكون المفردات- للأسف غير معروفة له - فسيواجه صعوبة في استيعابه لذلك النص المسموع، وانعكاسها سلبًا على استخدام اللغة .

كما تعدُّ مهارة فهم العناصر الأساسية في الحديث، من مهارات الاستماع الفرعية، التي يزداد تركيز المستمع وتفاعله معها، من خلال ما يتلقاه من نصوص أدبية مختلفة، فالمستمع يستطيع أنْ يمتلك قدرة على التعرف على العناوين الرئيسة والجانبية، من خلال قدرته على التعرف إلى الفكرة المركزية للنص، وما موضوعها الرئيسي، والأمور الأساسية التي يتحدث عنها، ويحتاج الشخص هذه المهارة عندما يريد تَعرّف الفكرة المركزية، والأمور الأساسية في النص، وأحياناً لا يريد السامع أكثر من ذلك في نص معين(حبيب الله، ٢٠٠٠).

ويرى بعض المربين أنَّ تحديد الأفكار الرئيسة مهمة صعبة في عملية الاستماع، تتطلب مزيدًا من التدريب، والمران، في مجال استخدام قرائن السياق، وتوظيف الكلمات المفتاحية (Keywords)، والكلمات المرشدة (Singal Words) للوصول إلى الجمل، والعبارات التي تضم الأفكار الرئيسة، والنقاط البارزة، ويتطلب إتقان هذه المهارة، إدراك العلاقات القائمة بين أجزاء المادة المسموعة، من جهة، وبين القرائن والأفكار الواردة من جهة أخرى، كما أنَّ معرفة أساليب التنظيم التي يتبعها المتحدث في عرض أفكاره، وترتيبها داخل النص، ومعرفة الفقرات هو إحدى الاستراتيجيات الهامة في تعيين الأفكار واستخراجها (Rudell, 1994).

فالفقرة ذات البناء الجيد، تمكّن المستمع من تعيين الأفكار بسهولة، وتساعده على فهمها، وعندما لا يوفّق المتحدث في عرض أفكاره بطريقة منظمة، فإنَّ المستمع سيفقد سيطرته على مضمون المادة المسموعة، ثم يصاب بالإحباط والفشل، وتتكون الفقرة من جزأين أساسين هما: الفكرة الرئيسة، ودليل يتم

تقديمه لدعمها أو لتوضيحها؛ فاكتشاف الفكرة الرئيسة هو المفتاح لفهم الفقرة، وعندما تتحدد الفكرة الرئيسة التي يريدها المتحدث فإنَّ كل شي في الفقرة ينبغي أنْ ينسجم في مكانه، كما أنّ جملة الفكرة الرئيسة غالبًا ما تتواجد في الجملة الأولى من الفقرة، ويمكن أنْ تتواجدَ في الوسط، أو النهاية أيضًا، أو أنْ تكون ضمنية غير مصرح بها، فمهارة تحديد الفكرة الرئيسة، وما يدعمها من تفاصيل، أو أفكار ثانوية، تعتبر من المهارات الدراسية المهمة، ويتطلب اكتشافها درجة عالية من نضج التفكير (Langan, 1984).

ويرى الباحث أنَّ المستمع، يستطيع امتلاك هذه المهارة، عندما يصل إلى مرحلة القدرة على تحديد العناصر الأساسية، والفرعية للنص المسموع، وتحديد الأفكار الرئيسة، والثانوية، والكلمات المفتاحية، والجمل المساندة والداعمة، والتمييز بين الحقائق والآراء، والمجال الذي ينتمي إليه موضوع المتحدث، إضافةً إلى معرفةٍ بمقومات النص المسموع، من تركيب، ومعنى، وأسلوب.

أمَّا المهارة الثالثة التي سيتناولها الباحث؛ مهارة التنبؤ في الحديث عند تلقي نصوص أدبية مختلفة عبر دروس الاستماع، ويشير سعادة (٢٠٠٦) إلى وجود فروق ضئيلة بين مهارات الاستنتاج (Inferring) ومهارة التنبؤ (predicting) ومهارة التضمين (implying)؛ فالاستنتاج مهارة قائمة أصلاً على رسم النتائج النهائية، أو الوصول إليها، عن طريق معلومات أو خبرات في الماضي، أو الحاضر، أمَّا التنبؤ فإنَّه يمثّلُ جملةً أو عبارةً يتم طرحها من شخص معين لما يعتقد أنَّهُ سيحدثُ أو سيتم مستقبلاً وذلك في ضوء ما يتوقع من استنتاجات، وما يتوافر من معلومات، في الوقت الذي تمثل فيه مهارة التضمين عملية طرح مقترحات مباشرة لشخص آخر.

ويعرف سيلفان (Sulivan, 2007: 26) التنبؤ بأنّه: "عملية تفكير تتناول ما قد يحدث لاحقًا في النص، فهو عمليةٌ منطقيةٌ تعتمدُ على توقع الحدث اللاحق بناءً على المعلومات المستقاة من النص". ويؤكّد سيلفان أهمية التنبؤ، ودوره الإيجابي في عملية الاستماع من خلال ما يلي: يجعل التنبؤ الطالب مستمعًا جيدًا، ويجعل التنبؤ عملية الاستماع أكثر متعةً، ويعزز التنبؤ مهارات الاستقراء والاكتشاف لدى الطالب، إضافةً إلى أنّه يخففُ ملل المادة المسموعة وجمودها.

فالتنبؤ هو مهارة المستمع في إيجاد تصور لحدث يمكن وقوعه بناءً على حيثيات النص المسموع، حيث يمكن تطوير هذه المهارة بأسئلة ماذا تتوقع / تتنبأ أن يحدث؟ ماذا سيحدث لو؟ أو كيف ستنتهي القصة؟ أو وضع توقعات عديدة لإنهاء القصة، وفي هذه الحالات، يتعلم المستمع كيف يضع الفرضيات، وكيف يتحقق منها وصحتها، أو عدم صحتها، وهذه الأنشطة الذهنية، تمهد لتطوير التفكير الإبداعي عند الطالب؛ وهو أعلى مستويات الاستيعاب(حبيب الله، ٢٠٠٠).

ويرى دورلنج (Darling) المشار إليه في أبو غزلة (٢٠٠٩) أنّه عند ممارسة مهارة التنبؤ، يقوم المستمع باستخدام خبراته السابقة لوضع التوقعات حول ما يمكن أنْ يحدث، أو حول المعلومات التي يحويها النص، وهذا قد يتطلب معرفة بالمفردات، والمفاهيم وتنظيم النص، والمؤلف، أو المعرفة بأية ارتباطات أخرى تتعلق بالنص. وأشار إلى مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة على القدرة على التنبؤ منها: توظيف المعرفة السابقة في فهم مضامين النص، وربط النص بالخبرات السابقة، وتحديد الأفكار الرئيسة في النص، إضافةً إلى التنبؤ بالنتائج والأحداث في النص .

وفي هذا المجال يشير برلت (Brelt, 2008) إلى أنَّ معلمَ اللغةِ يمكنه توظيفُ مهارةَ التنبؤِ في دروس الاستماع عبر النشاطات الآتية :

- الإشارة إلى الأفكار الرئيسة، والأفكار الضمنية في النص المسموع.

- كتابة بعض التنبؤات على السبورة، وتحديد الأدلة، والأسباب، والنتائج، التي أوردها المتحدث.

- إرشاد الطلبة؛ عبر توضيح بعض الأدلة، وتقديم التغدية الراجعة للطلبة.

- عرض بعض الصور المناظر، أمام الطلبة وطرح بعض الأسئلة، مثل: ماذا تتوقع أن يكون موضوع القصة؟

ولعلَّ من أهمِّ أغراض ممارسة مهارة الاستماع، تكوين نماذج لغوية، تصلح لإنتاج الأعمال الكتابية، فالدقة في الاستماع، والقدرة على التمييز فيه تساعد صاحبها على تحصيل الأفكار الأساسية، وتذكرها فيما بعد، إذ إنّ مدة الاستماع هي فرصة خصبة لمهارات اللغة كلها، والتي ترتبط مع بعضها ارتباطًا وثيقًا مكونة وحدةً متكاملة، لتحقيق الأهداف اللغوية (إبراهيم، ٢٠٠٤).

أمّا الكتابةُ فهي جزءٌ من النشاط الإنساني، لا يمكن للحياة أنْ تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها، وهي تزيد على كونها نشاطًا خارجيًا يظهرُ على الورق بأنّها حركةٌ تدور داخل النفس، وتتموجُ مع الوجدان، تحكمها العاطفة، ويقف معها العقل منظمًا وموجهًا. وهي عمليةٌ عقليةٌ، منظمةٌ، تجري بعمليات متعددة متسلسلة في البناء، وصولًا إلى نهاية العمليات الكتابية الست وهي: التخطيط الكتابي، ومعرفة رد فعل القارئ، وعملية التنقيح، والتقييم، والكتابة المتقدمة. وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة والنشر(عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩).

وقد أشار كلٌ من كوهن وأدول (Kuhn & Udall, 2003: 45) إلى الكتابة بأنّها "عمليةٌ مركبةٌ ومعقدةٌ تتم في مراحل؛ يستخدم فيها الكاتب اللغة، وسيلة لاكتشاف المعنى؛ عن طريق ما يقوم به من

سبر غور الأفكار التي اكتسبها، ثم يعيد صياغة الموضوع، والمعلومات، والحجج، وطريقة تنظيم الأفكار، حتى يصل إلى مرحلة يشعر معها، أنَّ ما كتبه ينقل إلى القارئ المعنى الذي يريده بوضوح" .

ويرى هيدج (Hedage, 1993) أنَّ الكتابةَ عملية (Process) تمرُّ بمراحل متعددة هي: التخطيط، والتأليف، والمراجعة، والتحرير، والنشر، وتعد العمليات الثلاث الأولى: التخطيط ، والتأليف، والمراجعة من أكثر العمليات التي يوظّفها القائم بعملية الكتابة في أثناء ممارسته لها مما يستلزمُ تدريبَ المتعلمين على ممارسةِ هذه العمليات، وتطويرَ اتجاهاتهم نحوها، وتنمية قدراتهم على استخدامها في جميع مواقف الكتابة الرسمية، وغير الرسمية.

وهنا لا بدَّ من التفريق بين نوعين من الكتابة، هما: الكتابة الوظيفيه التي تتعلق بالمعاملات، والمتطلبات الإدارية، وتيسير الأعمال، وتحتاج إلى قدر من التأثير والإقناع؛ بهدف الحصول على التأثير، والايجابية، عند إبداء الرأي. وهذا النوع هو الأكثر استخدامًا في الحياة العملية، أمّا النوع الثاني فهو: الكتابة الإبداعية، التي يكون الفرق فيها هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة شائقة، ومثيرة، وهي فرصة للكشف عن الموهوبين، وإثارة حماستهم، وتشجيعهم على الكتابة الأدبية، وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيد، الذي يصقل مواهبهم (خصاونة، ٢٠٠٨).

وقد اجتهد الباحثون والمتخصصون في تحديد مفهوم الكتابة الإبداعية، فقد عرفًها ميليو (Melean ,1986 : 48) أنًها:" البحث عن المعاني الفرعية للّغة، والسيطرة على المفردات بأخذها إلى ما وراء حدودها، بقصد اكتشاف ما يمكن من معاني، وتوظيفها في إنتاج نص جديد ".

ويؤكد يارو وتوبننج (Yarrow & Toopining , 2001:55) أنَّ الكتابة الإبداعية تفاعلٌ عقليٌّ، ولغويٌّ بين كاتب النص وقارئه، حيث يضع كاتب النص أفكاره، ولغته الخاصة، وخبراته لإعادة تنظيم نص الكاتب وبنائه.

وتلعبُ الإستراتيجيات التدريسية المتنوعة دورًا فاعلاً، ورئيسًا، في تنمية مهارات اللغة، وتحسينها عامة، ومهارتي الاستماع، والكتابة على وجه الخصوص، وقد حاول الباحثُ تصميمُ إستراتجية مقترحة في الاستماع من شأنها إعطاء الطلبة دورًا أكبر في تعلمهم، من خلال ممارسة الأنشطة والتدريبات المختلفة، وكذلك معرفة أثرها في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة الإبداعية.

وتقومُ الإستراتيجية المقترحةُ من قِبل الباحث على أربعة محاور رئيسة، ويشتملُ كلٌّ محور من هذه المحاور، على مجموعة من العمليات، وهذه المحاور هي: محور التهيئة، والاستعداد (Preparation)، ومحور التلقي، والاستقبال(Receiving)، ومحور الاستقراء، والبناء(Induction)، ومحور التوسع (Elaboration)، وقد رمز الباحث لهذه الإستراتيجية بالرمز (P R I E).

وتعدُّ عملية التهيئة والإعداد (Preparation) عاملاً رئيسيًا من عمليات الاتصال اللغوي؛ فعندما يقوم الطلبة بتحديد أهداف الاستماع مسبقًا، وتحليل سياق الاستماع، ومعرفة أثر استخدام فلاتر الاستماع المتعددة، فإنهم يستطيعون المشاركة بفاعلية في عملية الاستماع، واهتمام وثقة بالنفس. فالأهداف متنوعة، وتضمُّ العناصر الشفوية وغير الشفوية، فعلى المستمع الفعّال أنْ يحدد ما إذا كان هدفهُ تمييزيًا(تمييز المثيرات والفروق الدقيقة بينها)، أو شاملاً(الفهم، والتحليل)، أو تقييميًا، أو تذوقيًا، أو تبادليًا(التفاعل مع شخص آخر بهدف تطوير العلاقة والإبقاء عليها). ويمكن وصف السياق بأنّه عبارة عن الظروف والعناصر التي تحيط بحدث الاستماع، إنْ لم يفهم المستمع ذلك السياق، فإنّه لن يتمكن من الاستيعاب،

والاستجابة للرسالة، أمَّا فلاتر الاستماع، فهي عوامل داخلية، وخارجية، تؤثّر في جميع جوانب عمليـــة الاستماع جميعها، لذا فمن الضروري الاهتمام بها قبل البدء في عملية الاستماع، ومنها: الثقافة، وأسلوب الاستماع، والعمر، والبيئة، والوقت، والخبرة الـــسابقة، والحالـــة النفـــسية(kathy, & Susan, 2004 Barbara).

أمَّا عملية التلقي أو الاستقبال (Receiving) فهي: عمليةٌ عقليةٌ تشتمل مكونات إدراكية متكاملة مع بعضها بعضاً، وتشتمل مهارات عامة من أشهرها: القدرة على متابعة الحديث، مع تركيز الانتباه، والقدرة على إدراك معاني التراكيب اللغوية، والقدرة على استخلاص النقاط الرئيسة وتذكرها، والقدرة على التفريق بين الحقيقة، والرأي، ويشتملُ مهارات خاصة من أشهرها: القدرة على استماع ما يقال لتعلم اللغة، والقدرة على الاستماع، وتلخيص المسموع، والقدرة على الاستماع لاستخلاص الفكرة العامة، والفرعية، والقدرة على الاستماع لربط المسموع بالخبرات السابقة(البجة، ٢٠٠٥) .

أمَّا عملية الاستقراء(Induction) فيقوم المستمع من خلالها بالحصول على المعلومات غير المتوافرة لديه مثل: معاني الكلمات غير المألوفة، وبعض الأجزاء من النص المسموع التي لم يسمعها بشكل واضح، وفي هذه الإستراتيجية يمكن للمستمع أنْ يستخدم السياق، والكلمات المفتاحية، والمعرفة بشكل عام، والمعرفة الذاتية حول اللغة المستخدمة في النص المسموع، ولغة الجسم لدى المتحدث، والوسائل المساعدة البصرية. وتقوم عملية البناء على ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات التي يمتلكها الشخص من اجل الحصول على تفسير أفضل، وكذلك يمكن إطلاق البناء على العملية التي يقوم الطلاب عبرها بتفسير معين باستخدام تفاصيل إضافية من اجل إضافة المعنى إليه. وتقوم عملية التنبؤ على توقع كلمة معينة، أو جملة معينة، أو فكرة معينة في النص، أو تنبؤ المحتوى للنص عبر العنوان قبل المشاركة

في الاستماع إليه، أو تنبؤ التفاصيل في الجزء الثاني من المسموع في أثناء المشاركة في عملية الاستماع(Goh, 1998).

وتقومُ عمليات التوسع (Elaboration) على مجموعةٍ من نشاطات المعالجة التي تعملِ على وضع المعلومات الجديدة ضمن تصور أوسع، وأكبر، عبر ربط المعلومات الجديدة مع السابقة، وإيجاد علاقات بينية بين أجزاء المعلومات الفردية، والعمل على تحفيز الاستقراء، وتبني عملية التركيب، والبناء على خبرات الشخص السابقة، وما لديه من أبنية معرفية. ولعلَّ التوسعَ الهادفَ يجعلُ المعلومات المتلقاة سهلة التذكر، والاسترجاع. وهناك أشكالٌ، مختلفةٌ، ومتنوعةٌ لاستراتيجيات التوسع، تتراوح بين الصور الذهنية إلى إضافة بعض التعليقات المهمة، وإعادة صياغة المعلومات ضمن سياق جديد (Imhof, 2002).

وعلى الرغم من أنَّ مناهجَ اللغة العربية في الأردن، أولت اهتمامًا بمهارتي الاستماع والكتابة في مراحل التعليم جميعها، إلا أنَّ هناك نقصًا في التدريبات والنشاطات اللغوية الخاصة بهما، سواءٌ أكان ذلك في مواقف تدريس الاستماع، أم مواقف تدريس الكتابة، وهذا ما أكدته دراسة كلٍّ من(بطاح، ٢٠١٢؛ العظامات، ٢٠١٠؛ ما Ma, 2009؛ منصور،٢٠١١؛ فالودين، ٢٠٠٩ Faulden) فالمنهج المتبع في تدريس الاستماع، والكتابة الإبداعية، يفتقر إلى التنوع في الطرائق، والإستراتيجيات، مما حدا بالباحثين والدارسين إلى استحداث إستراتيجيات تعليمية متنوعة، تعملُ على تقدم مستوى الطلبة، وتنمية الإبداع لديهم من جهة، وتعزيز قدراتهم الاستماعية والكتابية من خلال الممارسة، والتطبيق من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة:

أظهرت العديد من الدراسات ضعفًا واضحًا لدى الطلبة في بعض مهارات الاستماع، في مختلف مراحل التعليم، وانعكاس ذلك على انخفاض مستوى تحصيلهم في المهارات اللغوية الأخرى، وعلى الرغم من اهتمام المختصّين، والباحثين، والخبراء في مجال اللغة العربية بمهارتي الاستماع، والكتابة، واهتمام مناهج اللغة العربية المطورة في الأردن بهاتين المهارتين، من خلال تخصيص عدد من الحصص لكل مهارة، وتحديد إجراءات تنفيذها، إلا أنَّهُ لا يزالُ يُلحظُ ضعفًا واضحًا في بعض مهارات الاستماع، وهذا ما أكدته دراسة كل من (بطاح، ٢٠١٢؛ العظامات، ٢٠١٠؛ العموش، ٢٠٠٧؛ القرعان، ٢٠٠٦؛ نصر، ١٩٩٧).

وكشفت الدراسات وجود ضعفٍ واضحٍ في مهارات الكتابة عامة، ومهارات الكتابة الإبداعية على وجه الخصوص، على الرغم من الجهود التي تبذل لتحسين تعلم مهاراتها المختلفة، وهذا ما أكّدته دراسة كل من (منصور ، ٢٠١١ ؛المحمود ، ٢٠٠٨؛ اللوزي، ٢٠٠٥ ؛ نصر، ١٩٩٩)، كما وكشفتْ الدراسات عن أهمية ممارسة هذا المستوى الراقي من الكتابة، موصيةً بإجراء المزيد من الدراسات في مجال هذه المهارة، باستخدام برامج وإستراتيجيات مختلفة، وفي بيئات متنوعة، وهذا ما أكّدته دراسة كل من (منصور،٢٠١١ ؛ فالودين، Faulden ٢٠٠٩ ؛لاوث وماكلليستير وماكللستير، Louth , ٢٠٠٧ Mcallister & Mcallister ؛زهن وبادجر ومياو، Zhen, Badger & Miao 2006 ؛المحمود، ٢٠٠٨؛ اللوزي، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما لمسَّهُ الباحثُ_ لكونه يعملُ مدرسًا للّغة العربية في إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية _ منْ أنَّ هناك نقصًا في التدريبات، والنشاطات اللغوية، التي تكامل بين مهارتي الاستماع والكتابة سواءٌ

أكان ذلك في مواقف تدريس الكتابة، أم مواقف تدريس الاستماع، وفي ضوء تأكيد مبدأ التكامل اللغوي بين مهارات اللغة العربية عامة، والتكامل بين مهارتي الإرسال والاستقبال (الاستماع، والكتابة) على وجه خاص. فقد حاول الباحثُ تصميمَ إستراتجية تدريس مقترحة في الاستماع، من شأنها إعطاء الطلبة دورًا كبيرًا في تعلمهم، وإشراكهم في عملية التعلم، من خلال ممارسة الأنشطة، والتدريبات المختلفة، ومعرفة أثرها في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة الإبداعية. ويرى الباحث أنّ مشكلة الدراسة تتحدد في تقصّي أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

أسئلة الدراسة :

حاولت الدارسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) وعلى مهارات الاستماع ككل تعزى لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟".

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وعلى مهارات الكتابة ككل تعزى لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟".

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

١- وضع تصور جديد لتدريس الاستماع، عبر ممارسة الطلبة نشاطات كتابية، وتدريبات، تركّز على المؤشرات السلوكية لمهارات الاستماع المحددة في الدراسة .

٢- قد تسهم الدراسة في لفت انتباه المعلمين في مجال تدريس اللغة العربية، إلى العمل على استخدام مثل هذه الطرائق، والاستراتجيات الجديدة، التي من شأنها الإسهام في زيادة فاعلية تدريس مهارات الاستماع، والكتابة الإبداعية، من خلال تقديم أسلوب جديد في تعلمها .

٣- تدريب الطلبة على إنتاج أفكار إبداعية تتسم بالأصالة، والجدة، والمرونة، والطلاقة، والتوسع .

٤ – قد تسهم الدراسة في تعميق الوعي لدى الطلبة بالعلاقة بين عمليات الاستماع وعمليات الكتابة.

٥- طرح إستراتيجية تدريس مقترحة، من شأنها التقدم بمستوى الطلبة، وتأثيرها في القائمين على تدريس مهارتي الاستماع والكتابة.

٦- الحد من الضعف لدى الطلبة في مهارات الاستماع، والكتابة الإبداعية.

محددات الدراسة:

انطلقت الدراسة الحالية من المحددات الآتية :

١- عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة شمال عمان التعليمية ، شعبتان للذكور من مدرسة ذكور النزهة الإعدادية، ومدرسة ذكور الهاشمي الإعدادية؛ وشعبتان للإناث من مدرسة إناث النزهة الإعدادية، وإناث الهاشمي الإعدادية.

٢- اقتصار مهارة الاستماع على المهارات الفرعية الآتية: فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ به.

٣- اقتصار مهارة الكتابة على الكتابة الإبداعية بمهاراتها الفرعية الآتية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل(التوسع) .

٤- إستراتيجية تدريس مقترحة قائمة على مهارة الاستماع (P R I E)، تقوم على أربعة مِحاور رئيسة هي: محور التهيئة والاستعداد، ومحور التلقي والاستقبال، ومحور الاستقراء والبناء، ومحور التوسع.

٥- اختيار ثلاثة نصوص من كتاب نصوص الاستماع المقرر للصف العاشر، وهي: الحِلمُ وكظم الغيظ، الكوليرا (نص شعري)، من صور تسامح الإسلام في الأندلس.

٦- اختيار ثلاثة نصوص من كتاب مهارات الاتصال المقرر للصف العاشر وهي: وصف الحمى(نص شعري)، الخلايا الجدعية (مقالة علمية)، شهداء الانتفاضة (نص شعري).

٧- تدريس الإستراتيجية المقترحة بواقع حصتين أسبوعيًا لمهارات الاستماع، وحصتين أسبوعيًا لمهارات الكتابة الإبداعية، مدة ستة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢ /٢٠١٣ ابتداءً من يوم الاثنين الموافق٢٠١٣/٢/٢٥ وحتى الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/٨.

التعريفات الإجرائية :

قامت الدراسة بعرض عدد من المصطلحات، يعرفّها الباحث إجرائيًا على النحو الأتي:

١- **إستراتيجية التدريس المقترحة (P R I E)**: مجموعة من الإجراءات التي يوظّف فيها الطلبة محاور الإستراتيجية المقترحة، وما تشتمل عليها من عمليات، عبر مهارتي الاستماع، والكتابة، بتعليمهم نصوصاً مختارة، يتم تدريسها في دروس الاستماع، والتعبير الكتابي، بحيث ينفذ الطلبة مجموعة من الأنشطة اللغوية والأدائية، لبلوغ الهدف، من خلال مجموعة أوراق عمل خاصة، وتتضمن خطوات تدريس محددة، ويمكن تعريف محاور الإستراتيجية المقترحة إجرائيًا على النحو الآتي:

- محور التهيئة والاستعداد(Preparation): وهو مجموعة من الإجراءات العملية الأدائية يقوم بها الطالب في مرحلة ما قبل الاستماع، وتتمثل بالخطوات الآتية: توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث، وإغلاق الفم وعدم التحدث، والجلوس الواعي، وتركيز السمع إلى الرسالة، ووضع اليدين مفتوحتين وحرتين.

- محور التلقي والاستقبال(Receiving): عمليةٌ عقليةٌ أدائيةٌ، يقوم بها المستمع استجابة لنص أدبي (شعري أو نثري) استماعًا، بعد تركيز اهتمامه، وتفاعله معه، وتتمثل بما يلي: التذكر، والمتابعة، والتركيز، والتفاعل.

- محور الاستقراء والبناء(Induction): مجموعة من الإجراءات العملية تتمثل في مجموعة من العمليات هي: التفسير والبناء والتنبؤ.

- محور التوسع(Elaboration) : مجموعةٌ من نشاطات المعالجة التي يقوم بها المستمع تتمثل في وضع المعلومات الجديدة، ضمن تصور أوسع وأكبر، عبر ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة، ويقوم هذا المحور على العمليات الآتية: النقد، والتقويم، والتذوق.

٢- **مهارات الاستماع:** مجموعةٌ من المهارات الفرعية المعتمدة في الدراسة، والمتمثلة في: فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ في الحديث، ويعبّر عنها في هذه الدراسة بعلامة الاختبار - اختيار مهارات الاستماع- التي يحصل عليها الطالب.

٣- **مهارات الكتابة الإبداعية :** مجموعةٌ من الأداءات يتعلمها الطلبة للوصول بكتاباتهم إلى مستوى عالٍ، ومتقدمٍ، وتتطلب مجموعة من القدرات، والمهارات اللغوية، والعقلية، تجعل الكاتب قادرًا على انتقاء الألفاظ المناسبة، وبناء الجمل، والتراكيب، وتقديمها ضمن وحدات لغوية متناسقة، وتتضمن

مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، ويعّبر عنها في هذه الدراسة بعلامة الاختبار – اختيار مهارات الكتابة الإبداعية– التي يحصل عليها الطالب.

٤– **الطريقة الاعتيادية :** الطريقةُ التي يتّبعها معلم اللغة العربية في تدريس مهارتي الاستماع، والكتابة الإبداعية المقررة في كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي، وفق مجموعة مـن الإجـراءات والخطوات الموضحّة في دليل المعلم المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمنُ هذا الفصل عرضًا للإطار النظري، والذي يهدف إلى عرض المفاهيم، والمعارف الأساسية المتعلقة بالمتغيرات التابعة، والمستقلة التي تقوم عليها، ويقدّم ملخصًا للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية التي يمكن توظيفها، والاستفادة منها في هذه الدراسة، وذلك على النحو الآتي :

أولاً:الإطار النظري

مفهوم الاستماع

تعددت المحاولات لتعريف الاستماع، فمنهم من عرّفه أنَّهُ: "مهارةٌ لغويةٌ معقدةٌ، تتضمن عددًا من المهارات العقلية، التي تمثّل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ، والتأويل، واكتشاف العلاقات والمعاني" (مدكور،٢٠٠٧: ٦٢) .

وتعرّف كلٌ من كاثي وباربارا وسوزان(Kathy, Barbara & Susan، 2004: 227) الاستماع بأنه"عمليةٌ تفاعليةٌ ديناميكيةٌ لربط وجهات نظر المستمع الملائمة، وما لديه من المعرفة والسلوكيات لتحقيق الأهداف المستهدفة بالاستماع"، وقد عرّف تانديل ونايسبت (Tindall & Nisbet , 2008: 124) الاستماع بأنَّهُ: "عمليةٌ عقليةٌ فعالةٌ، ومعقدةٌ تتطلبُ من المتعلمين تحويل كلمات الحديث إلى معنى في العقل "

وعرفَّهُ تايه والسليطي (٢٠٠٠: ٢٢) بأنَّهُ: "مهارةٌ لغويةٌ معقدةٌ تتكون من مجموعة من المهارات الذهنية والأدائية كالتركيز، والمتابعة، والاستدعاء، والاستيعاب، والنقد، ويتم التفاعل بين هذه المهارات لتشكّل منظومةً واحدةً في أثناء قيام المتعلم بعمليات التلقي، واستقبال الرسائل الصوتية من مصادرها المتنوعة".

وترتبط مهارة الاستماع بمجموعةٍ من المصطلحات، لا بُدَّ من تناولها للتفريق بينها، وهي: السماع، والاستماع، والإنصات، والإصغاء. فالسماع هو: محور استقبال الأذن لذبذبات صوتية دون الاهتمام بها، والسماع عملية تعتمد على وظيفة الأذن البيولوجية، إذ لا يحتاج إلى تعلم أو تعليم، ويولد الأطفال مزودين بهذه الحاسة السمعية، والاستماع فنٌ يشتمل على عمليات عدة معقدة فهو تلك العملية التي يكون فيها المستمع مصغيًا، ومنتبهًا لما تستقبله أذناه من أصوات مسموعة، وكلام منطوق. أمّا الإنصات أو الإصغاء بمعنى واحد، إذ يختلفان عن الاستماع في الدرجة وليس في الأداء السمعي، فإذا كان الاستماع يبدأ بتعرف الأصوات مع الفهم والتحليل، وينتهي بالقدرة على النقد والتقويم، فإنّ كلاً من الإنصات، والإصغاء جانب الانتباه فيهما كبير، وبذلك يكون كل من الإنصات أو الإصغاء استماعًا مستمرًا ومركزًا، وعلى درجة عالية من الانتباه للمادة المسموعة، حيث قال الله تعالى{ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وأنصِتُوا لَعَلَّكُم تُرْحَمُونَ} (الأعراف ٢٠٤)، ولكن الاستماع يكون متقطعًا كالاستماع إلى محاضرة أو خطبة. والاستماع التربوي المقصود في حقيقته، ما هو إلا تلق، وفهم، وتفسير، وتقويم، ثم استجابة لما يسمع إليه بصورة شفوية أم كتابية (مدكور، ٢٠٠٧؛ Kathy, Barbara & Susan, 2004؛ نصر، ١٩٩٧).

أهداف الاستماع وأهميته

تهدف مهارة الاستماع إلى تحقيق جملة من الأهداف، تتمثل بما يلي: تنمية القدرة على النطق الصحيح، وتنمية القدرة لدى المستمع على تتبع ما يسمع، وفهمه، وزيادة الثروة اللغوية، وتنمية القدرة على النقد، وإبداء الرأي، وتنمية الوعي بأهمية الاستماع، والإنصات، وتنمية القدرة على احترام الآخرين

وتقبلهم، وتنمية مهارة من أهم مهارات تحصيل المعرفة وهي: الاستماع للآخرين واحترامهم (يونس، ٢٠٠٠).

ومن الأهداف الأخرى، تنمية القدرة على الإصغاء، والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو المتعلمين، وتنمية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع، والتدريب على فهم المسموع بسرعة، ودقة من خلال متابعة المتكلم، وتوجيه ما يقوله إلى مساره الصحيح، وتفهم المعنى من خلال عمليات التنغيم المصاحبة للصوت، وغرس عادة الإنصات، باعتبارها قيمة، اجتماعية، وتربوية، مهمة في إعداد المتعلم، وتكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ، وتنمية جانب التذوق، من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية، واختيار الملائم منها من المادة المسموعة التي يزخر بها عالم المسموعات، وتنمية جانب التفكير السريع، ومساعدة المتعلمين على اتخاذ القرارات، وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعوه (عطا، ٢٠٠٥).

وللاستماع دورٌ مهمّ في تعليم المهارات اللغوية الأخرى، وتنبعُ أهمية الاستماع من أنَّ المتعلمين يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع أكثر من غيرهم، إضافةً إلى أنَّ تعلم اللغة، لا يمكن أنْ يتمَّ دون الاعتماد على مهارة الاستماع بالدرجة الأولى، وذلك لتأثيرها القوي في فنونها، ويكتسب الإنسان الكثير من الخبرات الحياتية عن طريق الاستماع، وهناك فنون تعتمد بالدرجة الأولى على عنصر الاستماع في تعلمها، كفن الإلقاء الشعري، والخطابي، والتمثيلي، وفن الموسيقا والمحاضرات، والمناظرات. فالاستماعُ هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد، والاتصال

فيما بينهم، ومن المسلم به أنّ وسائل الإعلام المسموعة، والمرئية، تعتمد على فن الاستماع في بث برامجها (الحلاق، ٢٠١٠).

كما ويعدُّ الاستماعُ مهارةً، وظيفيةً، تستخدم في معظم مواقف الحياة؛ بها يتعامل الناس، ويتفاهمون، ويحتاجها المتعلم بشكل أساسي؛ باعتبارها الطريق الأساسي للتّعلم. وللاستماع دور لا ينكر بالنسبة لمن حرموا نعمة البصر، فهو طريقهم إلى التعلم والتواصل (فضل الله، ٢٠٠٩).

عمليات الاستماع

تقومُ مهارةُ الاستماعِ على مجموعةٍ من العمليات المتتابعة، والمتداخلة، والمتكاملة، مع بعضها بعضًا، وأهم هذه العمليات ما يأتي:

١- التركيز:

وهي:"انشغال ذهن المتلقي بالأفكار، والمضامين الواردة في الرسالة، ومقاومة الشرود الذهني، ويكون ذلك في أثناء تلقي الرسالة الصوتية"(تايه والسليطي، ٢٠٠٠: ٢٢)

٢- المتابعة:

وهي: عمليةٌ ذهنيةٌ، واعيةٌ، تتضمن سلسلة من التتابعات الذهنية المتصلة بالمضامين المسموعة عبر تعرض المتعلم لموقف استماعي، ويكون السامع، والمتكلم على درجة عالية من الاتساق، من حيث السرعة في الإرسال، والتلقي. وهذا يؤدي إلى عدم نسيان المستمع أو قفزه عن أية فكرة أو معلومة ترد في المادة المسموعة، وتختلف قدرة المتعلمين في المتابعة باختلاف المستوى التعليمي لهم (تايه والسليطي ، ٢٠٠٠؛ نصر،١٩٩٧؛ عصر، ٢٠٠٥).

٣-التفسير:

وهي: عمليةٌ، ذاتيةٌ، تختلف من شخص إلى آخر، ومن الشروط الواجب توافرها في هذه العملية: المعرفة المسبقة بموضوع الحديث، وطرائق استخدام المستمع للّغة، ومعرفة الهدف الحقيقي للموضوع، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك المستمع لأهمية الحديث(الدايه والجمل،٣٢: ٢٠٠٤).

٤- التمييز:

وهي: عمليةٌ، ذهنيةٌ، دقيقةٌ، تتطلب إقدار المتعلم على إدراك الفروق بين الأفراد، أو الأشياء، أو الخصائص، أو المثيرات، وتتضمن مقارنة العناصر المتشابهة أيضًا، والمتعارضة في المواد المسموعة (مدكور،٢٠٠٧).

٥- الفهم الشامل للموضوع:

لا يتم فهمُ الموضوع فهمًا شاملاً إلا بعد المتابعة الدقيقة، وإدراك العلل والأسباب التي يبديها المتحدث، ويدافع عنها، أو ينقدها، بل لا بُدَّ أن يدركَ السامع العلاقات بين الأفكار الرئيسة، ولا يمكن الحكم على مدى فهم السامع لمادة الحديث إلاّ إذا استطاع إتقان الجوانب المهارية الأساسية (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩).

٦- النقد والتقويم: وهي عمليةٌ، تفكيريةٌ، راقيةٌ، تتضمن القيام بفحص دقيق لعناصر المسموع بهدف تحديد مواطن القوة والضعف فيه، عبر عمليات التحليل، والتقييم، استنادًا إلى النقد أو إصدار الأحكام، والتوصل إلى استنتاجات منطقية حيال النص المسموع، من حيث الشكل والمضمون(مدكور، ٢٠٠٧؛ ٢٠٠٤، Kathy, Barbara & Susan).

أساليب الاستماع الفعّال

من الوسائل والأساليب التي يمكن أنْ يستخدمها معلم اللغة، وتلعب دورًا رئيسًا في جعل الاستماع فعّالاً، ونشطاً ما يأتي (Yagang, 1993):

- التسلسل: وفيه يطلب المعلم من الطلبة، تقديم التسلسل الصحيح لمجموعة من الصور المقدمة لهم، وفق معيار محدد في أثناء عملية الاستماع.
- البحث عن المعلومات: وفي هذا الأسلوب يطلب المعلم من الطلبة الاستماع لفقرة معينة، ثم يقوموا بكتابة المعلومات حول الجزء الذي يقدم الإجابة عن السؤال المطروح.
- التصنيف: وهنا يستمع الطلبة إلى قائمة من الكلمات، ثم يجري العمل على تصنيفها، وفق ترتيب خاص.
- ملء الفراغات: حيث يعطى الطلبة فقرة تحتوي على كلمات ناقصة، ثم يطلب إليهم الاستماع إليها، ثم العمل على ملء الفراغات بالكلمات الناقصة.
- إعادة الصياغة: وفيه يطلب من المستمعين التركيز على جمل محددة في أثناء الاستماع، ثم إعادة صياغة الجمل وفق ترتيب خاص.
- الكشف عن الأخطاء: وفيه يستمع الطلبة إلى فقرة معينة، ثم يظهرون الاستجابة حين تمر عليهم كلمة غير متوافقة، أو هناك خطأ معين في الفقرة.

سمات المستمع النشط (الفعّال)

الاستماع جزءٌ أساسيٌ من عملية الاتصال اللغوي، والمتعلم الضعيف سمعيًا، لا يستطيع التواصل مع الآخرين تواصلًا مثمرًا، فالاستماع النشط، يتيح للفرد العديد من الفوائد منها: يساعد في إثراء خبرة

الفرد، ويتيح له تفاعلاً، نشطًا، وايجابيًا مع الآخرين؛ بل مع العالم المحيط به، ويساعد الفرد في حل كثير من المشكلات التي تواجهه بصفة عامة، وفي حياته الشخصية بصفة خاصة(عبد الباري، ٢٠١١).

ويشير الناقة وحافظ(٢٠٠٢) إلى أنَّ المستمع النشط يتسمُ بمجموعة من السمات، والتي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- المستمع الفعّال هو الذي يستطيع الربط بين ما يسمعه الآن، وبين ما لديه من خبرة سابقة، بموضوع الحديث، ويقيّم كليهما تقييمًا سليمًا.
- المستمع الفعّال هو الذي لديه القدرة على الاحتفاظ بما يسمعه حيًا في ذهنه، ويعرف ما هو جديد في الحديث، وما هو معاد، وما هو متناقض مع بعضه بعضًا.
- المستمع الفعّال هو الذي يكيف نفسه مع الطريقة التي يتحدث بها المتحدث، وسرعته في ذلك.
- المستمع الفعّال هو الذي يعمل عقله، أسرع من لسان المتحدث، يفكر فيما يقال، ويسال أسئلة تدل على يقظته ومتابعته للحديث.
- المستمع الفعّال هو ذلك الذي لديه القدرة على التقاط الأفكار الرئيسة فيما يستمع إليه، كما يستطيع التمييز بين هذه الأفكار وبين الأفكار الثانوية.
- المستمع الفعّال هو الذي يستطيع متابعة الحديث بالشكل الذي يمكنه من إكماله، في حال سكوت المتحدث، أو عجزه عن اختيار التعبير المناسب لما يريد قوله.
- المستمع الفعّال هو الذي يقدّر مشاعر أولئك الذين لديهم بعض أشكال العجز في الحديث، يصبر عليه ولا يظهر امتعاضه من طريقة حديثهم.

وهنا تشير ما (Ma, 2009) إلى مجموعة من العوامل التي تحدد فاعلية الاستماع عند المتلقي، تتمثل فيما يأتي:

- الخلفية المعرفية السمعية السابقة للمستمع.
- طبيعة المادة التي يستمع إليها المتلقي من حيث: موضوعها، سهولتها، أو صعوبتها، مستوى معالجتها، مدى جودة صياغتها، طبيعة العلاقة التي ترتبط بها.
- طريقة عرض المادة السمعية، والأسلوب الذي تتلى به على مسامع المتلقي.
- بيئة الاستماع: وهي المكان الذي تتم به عملية الإلقاء بمواصفاته المختلفة من ضيق، أو اتساع، هدوء أو تشويش، وغير ذلك مما يؤثر سلبًا أو إيجابًا على عملية الاستماع.
- الحالة النفسية التي يكون عليها المستمع.

مهارات الاستماع

بالنظر إلى الأدب التربوي تبين أنَّ هناك مهارات متعددة للاستماع، ولكل منها مؤشرات سلوكية دالة عليها، فقد حدَد مدكور(٢٠٠٧) مهارات الاستماع بما يأتي: التمييز السمعي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي، والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى. وأورد البجة (٢٠٠٥) مهارات عامة للاستماع تتمثل فما يأتي: القدرة على متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه، وإدراك معاني التراكيب، والتعابير اللغوية، واستخلاص النقاط الرئيسة، وتذكرها، والتفريق بين الحقائق والآراء، والالتزام بآداب الاستماع. كما أورد مهارات خاصة للاستماع تتمثل فيما يأتي: الاستماع لإدراك معاني المفردات، وتلخيص المسموع شفويًا أو كتابيًا، واكتشاف الأخطاء اللغوية، واستخلاص الفكرة العامة والجزئية، وتدوين المسموع وتقويمه، وتذوق الأساليب اللغوية.

كما أورد الجعافرة (٢٠١١) للاستماع مهارات عامة، وهي: اختيار المكان المناسب للاستماع، وفهم التراكيب اللغوية، وتعرف الأحداث والشخوص، والإحاطة بالمعنى الشامل للمادة المسموعة، والتمييز بين المادة الرئيسة والمادة الثانوية، واستخلاص النتائج. وأمّا المهارات الخاصة فقد حددها كما يأتي: التعرف على الأصوات، وتعلم اللغة، وزيادة الثروة اللغوية، ومعرفة الأخطاء اللغوية، ومشاركة المتحدث في آرائه، ونقل ما استمع إليه شفويًا أو كتابيًا .

أمّا الباحث فقد تناول في هذه الأطروحة ثلاث مهارات- من مهارات الاستماع - وهي: فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ في الحديث.

أولاً: مهارة فهم المفردات

أنواع المفردات

المفردات هي مجموعة من الوحدات المعجمية، تتضمن: (١) الكلمات المفردة وهي أصغر وحدات معجمية ذات معنى في النظام الدلالي وتقسم إلى: (أ) كلمات محتوى (CONTENT WORDS) وهي: الكلمات الدالة على معنى بنفسها، عندما تستعمل مفردة ومثالُها: الأسماء، والأفعال، والصفات، والظروف و(ب) كلمات وظيفية (FUNCTION WORDS) وهي: الكلمات التي تحمل قليلاً من المعنى بنفسها، ولكنّها تدلُّ على العلاقات النحوية بين الجمل ومُثالها: أدوات التعريف، وحروف الجر، وبعض الروابط، وأمّا (٢) الكلمات المركبة، وهي: الكلمات التي تتكون كل منها من كلمتين فأكثر، وتعمل بوصفها كلمة مفردة وتشمل (أ) الكلمات المتضايفة المكونة من مضاف ومضاف إليه، مثل "حارس الحديقة" و"عرض البحر" و (ب) الكلمات المنحوتة من كلمتين فأكثر، مثل: "حمدل" "وبسمل" و(٣) التعابير الاصطلاحية

وهي: العبارات التي لا يمكن فهم معناها من مجرد فهم كلماتها منفصلة، ومثال ذلك "رغب في الأمر" و "رفع يده عن الموضوع" (Carter, 2002).

دور المعجم (المخزون) اللغوي في تنمية المفردات وتطويرها:

إنَّ الطالبَ الذي يمتلك ثروةً لغويةً واسعةً، بحيث يقدر على توظيفها سيكون _بلا شك_ قادرًا على أنْ يحاور غيره، ويناقشه بذكاء أفضل، وحنكة أكبر، ويكون أكثر قدرة على التعبير عن أفكاره بطرائق و أساليب مختلفة، وبشكل أكثر قدرة على الإقناع والمحاورة، وبإمكان كل من المعلمين والآباء أنْ يساعدوا في تنمية الثروة اللغوية عند الطلبة، وتطويرها؛ باستخدام كلمات جديدة، وهم يتحدثون فإذا مرَّ أيٌ منهم بكلمة غير مألوفة، وهو يقرأ، أو استهوته أخرى، ووقعت في نفسه موقعًا حسنًا، بادر إلى كتابة ملحوظته عنها، وبعض المعلمين يعدّون برنامجًا خاصًا بهذا الشأن يطل٠ق عليه (كلمة الأسبوع) أو (كلمة اليوم).

وتعتبر الصحف والمجلات، مصادرَ يسهل توافرها للحصول منها على كلمات ممتعة وجديدة، وهنالك العديد من الوسائل التي تعزز الثروة اللغوية للطالب، وتعمل على تنميتها من كتب، والاختلاط بالآخرين، والتحدث إليهم، والأشرطة المسجلة، وبرامج التلفاز(عدس، ١٩٩٨).

طرائق تعلم المفردات وتطويرها

يمكن القول إنَّ هناك مدخلين رئيسين لتطوير معرفة المفردات هما (carter, 2002):

١- مدخل التعليم الصريح للمفردات

وهو المدخل الذي يعتقد أصحابه أنَّ تعلم المفردات لا يتمُّ من غير تعليم مباشر مقصود للمفردات موضوع الدراسة، وذلك من خلال نماذج، واستراتيجيات خاصة بتعليم المفردات.

٢- مدخل التعليم الضمني للمفردات

وهو المدخل الذي يرى أصحابه أنَّ اكتساب المفردات يكون بتعليمها العرضي غير المباشر، وذلك من خلال سياقات اللغة (القراءة، والكتابة، ومواقف الاستماع، والتحدث).

فالبيئة التي يتمُّ فيها تعلّم المفردات وتعليمها، لا يمكن أنْ تكون غنيةً، وأنْ تشجع المتعلمين على المعالجة العميقة للكلمات، وما بينها من علاقات دلالية، إلاَّ بتطبيق الاتجاهين – المدخل القصدي الصريح لتعلم المفردات، والمدخل العرضي الضمني- على نحوٍ متكاملٍ، وتقول إنَّ التعليم القائم على المدخلين، وهو ما أُطلقت عليه الباحثة: التعليم المنتظم للمفردات يقوم على الجمع بين طروحات المنهجين السابقين، ومن شأنه أنْ يولّد التكامل بين تعليم المفردات القصدي المباشر والضمني غير المباشر(طبيشات،٢٠٠٦).

طرائق استخلاص معاني المفردات غير المعروفة من خلال السياق:

هناك طرق عديدة يمكن أن تساعدَ القارئَ على استخلاص معاني المفردات غير المعروفة من خلال السياق الذي ترد فيه، ومن هذه الطرائق (حبيب الله، ٢٠٠٠):

- توظيف قرائن السياق: وتأتي هذه الطريقة في المرتبة الأولى لأهميتها، ودورها في مساعدة القارئ على تحديد معنى المفردات، والسياق هو التركيب اللغوي الذي استخدمت فيه المفردة .

- التعريف: وهو عبارة عن جملة يجدها المستمع بعد المفردة غير المعروفة، حيث تعّرف تلك المفردة.

- دلالة المفردة الصوتية: أي أنَّ المستمع يتوصل إلى معنى المفردة، من خلال صورتها الصوتية التي تتشابه مع الفعل المرافق، ومثال ذلك كلمة "قهقهة" بمعنى الضحك .

- توظيف قواعد اللغة: فمعرفة قواعد اللغة تساعد في تحديد مواضع المفردة من الجملة، وما تضيفه من معنى.

- إعادة المفردة إلى أصلها .

ثانياً: فهم العناصر الأساسية في الحديث

المهارات الخاصة بفهم العناصر الأساسية في الحديث

يشير (حبيب الله، ٢٠٠٠) إلى مجموعة من المهارات الخاصة، وذات الصلة بفهم العناصر الأساسية في الحديث وهي:

١ - مهارة تحديد التفاصيل :

ويقصد بذلك الحقائق، والمعلومات التي يرمي المستمع إلى تعلمها من النص، والتي تكون داخل النص المسموع، وتعدُّ التفاصيل، والمعلومات، والحقائق في نص معين أساسًا لجميع درجات التفكير المرافقة لعملية الاستماع، وفي هذه المهارة يمكن تطوير القدرة عند السامع على التمييز بين الأساسي، والثانوي مما يساعد على تحديد الفكرة الرئيسة في النص، وعلى تلخيص ما يسمع .

٢ - مهارة التعرف على الفكرة المركزية :

والفكرة المركزية نوعان: الأول الفكرة المركزية الموضوعية أي الظاهرة، والمصرح بها وهي الموجودة دائمًا في كل مادة نقرؤها، سواء كانت علمية، أو أدبية، حيث يعبر عنها المتحدث بشكل مباشر ونصل إليها عن طريق الأسئلة : ما موضوع الدرس أو القصة؟ ما الفكرة المركزية التي يدور حولها النص؟ أعطِ عنوانًا يعكس موضوع النص والإجابة على هذه الأسئلة تعبر عن الفهم الحرفي للنص. أما النوع الثاني: الفكرة المركزية الضمنية غير المباشرة، وغير المصرح بها وهي عكس الأولى لأنّها ذاتية،

والإجابة عنها تختلف أحيانًا وتتأثر بنوعية السامع، وتكون في النصوص الأدبية غالبًا، والمقالات الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والسامع يصل إلى هذه الفكرة عن طريق السؤال: ما الموضوع الحقيقي للنص/القصة/القصيدة؟ عن ماذا يتحدث المتحدث حقيقة؟ ضع عنوانًا يعكس الموضوع الحقيقي للنص. والإجابة عن هذه الأسئلة تعكس فهم السامع في المستوى التفسيري وتعكس قدرته على التمييز بين الظاهر والباطن و قدرته على الاستيعاب أو الاستنتاج.

ثالثاً: التنبؤ في الحديث

أشار سعادة (2006) إلى مهارة التنبؤ (predicting skill) على أنّها تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما، يفكر فيما سيحدث في المستقبل، وبشأن الطلبة فهي تمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل، وأشار إلى أهمية هذه المهارة لكونّها مهارةً ضرورية، تؤكّد استخدام الخبرات، والمعارف السابقة، أو توظيفها، من أجل الوصول إلى خيارات ذكية، ووضع خطط دقيقة للمستقبل.

وهنا يذكر سليسيا (scilia, 2002) مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة على القدرة على التنبؤ منها:

- وضع الفرضيات ودعمها بالأدلة.
- ربط النص بالخبرات السابقة.
- توظيف المعرفة السابقة في فهم مضامين النص.
- تحديد الأفكار الرئيسة في النص.
- التنبؤ بالنتائج والأحداث في النص.

أساليب تنمية القدرة على التنبؤ :

يقدم عدس (١٩٩٨) مجموعة من الأمور المساعدة، والأساليب المنوعة للوصول إلى تنبؤات صادقة، واستنتاجات صحيحة، ومن هذه الأمور ما يأتي:

١- كُنْ على وعي ويقظة : فكِّرْ بالحدث الذي يتحدث عنه النص، أو بالفكرة التي تدور حولها الأحداث، هل يمكنك أن تتعرف على فكرة أو حدث لما وصلت إليه بناءً على توالي الأحداث وتتابعها في النص؟

٢- حاول الاستفادة من السياق العام في النص، لتقفَ على معنى كلمة لم تستطع أن تتبين معناها بوضوح، ولا تتشبث بالمعنى الدقيق لها؛ إذ يكفي في هذه الحالة أن تتعرف المعنى العام لها، والذي يتفق مع المعنى العام للجملة، أو الفقرة، وينسجم معه.

٣- فكِّرْ فيما يمكن لك أنْ تقوم به، أو يمكن أن يحدث معك، فيما لو كنت في الطرف الذي تطرق إليه النص.

٤- سَلْ نفسك بعد أن تنتهي من الاستماع، ما الذي يمكن أنْ يحدث بناءً على الأحداث التي جرت واستمعت إليها في النص .

٥- شكّلْ لنفسك صورة عامة شاملة؛ وسَلْ نفسك هل يدعو المتحدث إلى تبني اتجاه معين أو الأخذ بفكرة معينة أو رأي معين وما دليلك على ذلك؟

ويشير برلت (Brelt, 2008) إلى مجموعة من النشاطات، تستخدم عند ممارسة عمليات التنبؤ في عملية الاستماع منها:

- استخدام العناوين الأساسية، وعناوين الفصول، واستخدام الغلاف الأمامي، والخلفي، والصور، والجمل الاستهلالية.

- استخدام الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها عند الاستماع.
- استخدام ما أعرفه مسبقًا عن الموضوع، ومن ضمنها المفردات للتنبؤ.
- استخدام ما أعرفه عن المؤلف، أو النوع الأدبي، أو السلسلة المعرفية للتنبؤ.
- استخدام ما أعرفه عن ترتيب النص، وهيكلته للتنبؤ.
- استخدام ما حدث في النص، لأعرف ما سيحدث .

إستراتيجيات الاستماع

من أهم إستراتيجيات الاستماع التي تعمل على تدريب الجسم، والعقل، وتزيد من عمليات الاستماع في مراحل الانتباه، والاندماج عبر عملية التعلم، إستراتيجيتا (Tals) و(Give me Five) وفيما يأتي شرح لكل منهما(Swain, Friehe & Herrington, 2004):

١- إستراتيجية (TALS): تقوم هذه الإستراتيجية على أربعة عناصر رئيسة هي : فكر Think، ثم اسأل عن السبب Ask why، ثم استمع من أجل التفسير Listen for what ، ثم تحدث لنفسك حول استجابتك Say to Self. وهي تركز على العمليات الذهنية المصاحبة Metacognition لإعداد الدماغ للاستماع عبر وصف دور الدماغ في أثناء قيامه بتحليل معظم العناصر المهمة، ومعالجتها في حصة الاستماع، وتشمل هذه الإستراتيجية الوعي بهذه العمليات، إذ تهيئ الطلبة لعملية الاستماع، وتوفر الدافعية الخارجية نحو أداء مهمة التعلم، وتسهلُ عملية التفكير الناقد، الضرورية للانتقال في جميع الأصوات، والمضامين المسموعة من أجل الحصول على المعلومات الأكثر أهمية.

٢- إستراتيجية (Give me Five) : وتركّز هذه الإستراتيجية على خمسة أجزاء من الجسم من اجل تحسين سلوك الطلبة، وتنمية قدراتهم على الانتباه للمتحدث، والرسائل المتلقاة، وفي المرحلة الأساسية

تقدم الإستراتيجية ضمن سياق المنهاج، ومما يفيد المعلم في تطبيقها تعليق الملصقات، وهذا النوع من الملصقات داخل الغرفة الصفية، أو على مقاعد الطلبة، يعدُّ من المنظمات الصورية، التي تفيد الطلبة في عملية المتابعة لمضامين النص المسموع، وبخاصة الطلبة الذين يحتاجون إلى أدوات أكثر حسية (ملموسة) في أثناء عملية التعلم، ويمكن أنْ يحوّل المعلم هذه الإستراتيجية إلى سلوك يومي يستخدم داخل الحصة، عبر الإيحاء البسيط للطلبة، المتمثل في أعطني خمسًا (Give me Five) أي استخدمْ حواسك الخمس في فهم المسموع، إذ يحفز الطلبةَ مباشرة على المشاركة الفاعلة في عملية الاستماع بكل عناصره، ويتم ذلك من خلال استثمار كل من:

- توجيه العيبين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker
- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet
- الجلوس الواعي Body Still
- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening
- وضع اليدين مفتوحة وحرة Hands Free

ومن الأنواع الأخرى لاستراتيجيات الاستماع التي تركّز على المعرفة السابقة للشخص المستمع، وتعمل على معالجة المعلومات، والفهم، والتفاعل في أثناء عملية الاستماع ما يأتي (Imhof, 2002):

١- إستراتيجية إدارة الاهتمام Interest Management

تزيد استخدام إستراتيجية إدارة الاهتمام من قدرة معالجة المستمع المتوافرة لأداء المهمة المراد تنفيذها، ويؤثر الاهتمام بموضوع الاستماع في نوعية معالجة المعلومات، وكميتها، ويحدد توجه الدافعية لدى الشخص، التي بدورها تحدد الرغبة لديه. ويمكن أنْ يتأمل المستمع في تصوراته الذاتية حول

الموضوع، وتقييمه، ويجدد الاهتمام عبر مجموعة من القرارات الانفعالية، والتقييمية، والمعرفية التي يتخذها المستمع صوب موضوع الاستماع، ويمكن الوصول إلى مستوى جيد من الاهتمام بموضوع الاستماع المقدم عبر إعادة تعريف العلاقة الحالية بين الشخص والموضوع.

٢- إستراتيجية طرح الأسئلة القبلية Asking Pre-questions

تحدد إستراتيجية طرح الأسئلة الفجوة في المعلومات، وتعمل على تنشيط المعرفة السابقة بحيث يتم ربط المعلومات الجديدة المتوافرة لدى الشخص المستمع. وتعمل الأسئلة القبلية المطروحة قبل تقديم نص الاستماع، على تنقية المعلومات، وتهيئ الدماغ لتلقي المعلومات المرتبطة بما لديه مسبقًا، وذلك في ضوء الأسئلة القبلية، وكذلك تحدد هذه الأسئلة، توقعات المستمع، وتعمل في الوقت ذاته، على إيجاد بناء يمكن استخدامه لدمج المعلومات الجديدة مع السابقة، علمًا بأنّ إلقاء الأسئلة القبلية يمكن أنْ يبني المدخلات الضرورية، ويساعد الشخص في الوصول إلى ممارسة عملية الاستقراء.

الإجراءات العمليّة المحققة للاستماع الفعّال

هناك مجموعة من الإجراءات العملية التي تقود إلى الاستماع النشط (الفعّال) نُجْملها على النحو الآتي (طعيمة، ٢٠٠٦) :

- كن مهيئًا لعملية الاستماع Be Cognitively Ready to Listen معرفيًا ونفسيًا.
- الاستماع لغرض معين(استماع هادف) Listen with a Purpose: تحديد ما تتوقعه من خلال عملية الاستماع، وتوقع الأفكار، والمعلومات التي ستطرح في موضوع الحديث.
- الاستماع بعقل مفتوح Listen with an Open Mind، وهذا الأمر يتطلب تحرر المستمع من أية أفكار مسبقة عن الموضوع، أو أية اتجاهات مضادة نحو الموضوع من جهة، أو الشخص المتحدث

من جهة أخرى، إضافةً إلى ضرورة تقبل وجهات النظر المخالفة، أو المعارضة لرأيك.

- اليقظة والتركيز Be Attentive: لا بُدَّ مِنْ أنْ يحافظ المستمع على تركيز انتباهه، على ما يقوله المتحدث، وما تتضمنه الرسالة من أفكار، أو معلومات، إضافةً إلى النظر إلى المتحدث باهتمام، وسيطرة المستمع على عينه، وأذنه، وعقله في أثناء موقف الاستماع.
- كُنْ مستمعًا نشطًا Be an Active Listener ويمكن ذلك من خلال التحدث مع معلمك، وطرح الأسئلة، والاستعانة بالمذكرات وتدوين الملاحظات.
- مواجهة التحدي Meet the Challenge: يجب على المستمع ألاَّ يتخلى عن موقف الاستماع بحجة صعوبة المعلومات، وللتغلب على صعوبة المادة، يمكن التحدث مع المعلم والاستفسار منه، عما صَعُبَ عليه من حديث، أو طرح الأسئلة على مسامعه، والحصول منه على إجابة.
- التغلب على البيئة المحيطة: Triumph Over the Environment قد تكون البيئة أو المحيط الذي يتم فيه موقف الاستماع بيئة صاخبة، مشتتة للأفكار، أو قد يحدث الاستماع في بيئة فيزيائية خاصة، وعليه فيجب على المستمع الكفء، أنْ يتجاوز الظروف، ويتغلب عليها قدر استطاعته.

مفهوم الكتابة

أشارَ كلٌ من فلور وهيز (Flower & Hayes, 1986:62) إلى الكتابة بأنَّها " نشاطٌ لغويٌ، إنتاجي، يتطلب اتخاذ قرارات، وممارسة مهارات متعددة، تمكّن من نقل الأفكار إلى شكل رمزي، وإيجاد نصوص يكون التفكير فيها نشاطًا طبيعيًا تكامليًا "، وهذا ما يؤكده نصر(١٩٩٩) من أنَّ الكتابةَ ليست أداة نقوم من خلالها بإيصال، أو نقل المعرفة، والأخبار، عنها فحسب؛ بل هي عمليةٌ يجري بها تحويل المعرفة، وإعادة بنائها وتنظيمها في صور جديدة.

وتُعرّف الكتابةُ أنَّها: " أداءٌ منظمٌ، ومحكمٌ، يعبّر به الإنسان عن أفكاره، وآرائه، ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته، وأخباره، ووجهة نظره، وكل ما في مكنوناته؛ ليكون دليلًا على رؤيته، وفكره، وأحاسيسه وسبباً في تقدير المتلقي لما سطّره "(فضل الله، ١٦ :٢٠٠٣) .

وذكرَتْ ليوندبلاد (Lundblade, 1994) مراحلَ متعددة للكتابة بوصفها عمليةً وهذه المراحل هي: جمع الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع الكتابة، وفيها يختار الطالب مسارًا ملائمًا، وخريطة تحدد معالم الطريق الذي يسير عليه لتأليف قطعة إنشائية، وهذه المرحلة بمثابة تهيئة تتضمن التحضير والتخطيط، وخلالها يسأل الطالب نفسه مجموعة من الأسئلة التي تحدد معالم عمله. والمسوّدة، وفيها يستخدم الطالب الأفكار التي طورها بعملية ما قبل الكتابة؛ ويهتم الطالب فيها بالمحتوى، وتترك الجوانب الأخرى كالشكل والترقيم للخطوات اللاحقة. والمراجعة، وفيها يكرر الطالب الكتابة. والتقييم، أي إعادة النظر في القطعة المكتوبة. والتحرير، وهي: الكتابة النهائية في ضوء ما تمَّ في المرحلة السابقة من مراجعات. والتقويم، وفيها يجري تقويم الموضوعات بطرائق مختلفة، كتقويم الطلبة زملاءَهم. والنشر، وهي المرحلة الأخيرة من عمليات الكتابة، وفيها يجري إشراك السامعين في الحكم على القطعة الإنشائية.

الكتابة الإبداعية:

يعرّف التفكير الإبداعي بأنَّه الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة، حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة)، وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة)، ويتضمن الدافعية، والمثابرة، والاستمرارية في العمل، والقدرة العالية على تحقيق أمر ما (سعادة، ٢٠٠٦). أمّا الكتابة الإبداعية فقد عرفها "الان" (Allan,

2003:62) أنّها: "عمليةٌ تسمح بإنتاج نص مكتوب، يمكن من خلاله تطوير الفكرة الأساسية، ومراجعتها، وتطويرها"، ويعرف مذكور(٢٠٠٧: ٨١) التعبير الكتابي الإبداعي بأنّه: "الكتابة التي يجلو فيها الكاتب مشاعره، وأفكاره، وخبراته الخاصة، ليفصح عن عواطفه، وخلجات نفسه، ويترجم إحساساته بعبارات منتقاة جيدة النسق، بليغة الصياغة، مستوفية الصحة والسلامة نحويًا وصرفيًا، حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالًا ذا أثر فاعل ومثير".

خصائص الكتابة الإبداعية ومعاييرها :

الكاتبُ المتميزُ هو الذي يتخذ أسلوبًا في الكتابة تعرف منه شخصيته، وتتضح ملامح أسلوبه في الكتابة، فمن خلال أعماله الإبداعية يقدم عملًا مؤثرًا في الحياة البشرية؛ وهذا يشيرُ إلى أنَّ هنالك خصائص للكتابة الإبداعية منها (غانم، ٢٠٠٩):

- استخدام الكلمات ذات الدلالات غير المعد لها أصلًا.
- العاطفة؛ وهي تختلف من كاتب لآخر.
- الخيال الذي يدفع الكاتب إلى التحليق خارج إطار المحدود.
- التنويع في بناء النص من حيث الجمل، والعبارات، فمنها القصير، ومنها الطويل.
- استخدام الأفكار الحية المتفاعلة مع ما قبلها والمؤثرة بما بعدها .

ويشير خصاونة(٢٠٠٨) إلى مجموعة من الخصائص للتعبير الإبداعي الكتابي، التي تبرز من خلاله شخصية الكاتب الفنية، نذكر منها:

١- الإبداع في تطوير الكلمة: ويشير إلى الانتقال والإبداع في معنى الكلمة، فالكلمة خلال التعبير الإبداعي الكتابي لا تبقى كما هي مقيدة، بل تنطلق من مدار الإبداع لتعطي معنى جديدًا من خلال توظيف الكتابة الإبداعية في إعطاء معانٍ جديدة للكلمة لتتجاوز حدودها الأصلية.

٢- بروز العاطفة: إنَّ التأثير العاطفي يختلف ويتفاوت من كاتب إلى آخر، وتظهر العاطفة لدى بعض الكُتّاب بصورة جلية ومؤثرة، وتبدو عند بعضهم أنّها هادئة وتسير في خطوات، وبالتالي فإنَّ بروز العاطفة بأشكال مختلفة لدى الكاتب، تُعدّ من أهم مقومات العمل الإبداعي الكتابي.

٣- سعة الخيال: تُعدُّ من أهم نتاجات العاطفة التي تدفع بالكاتب إلى الخروج بتفكيره خارج نطاق المألوف، ويرتبط الخيال المبدع بالتذوق الفني الراقي، مما يسهم في تجسيد الفكرة، ويعطي النص تكافؤًا من خلال ترابطها وتناسقها.

٤- البناء التعبيري: ويشير إلى الجمل والعبارات التي تسهم في توضيح الفكرة، والذي يتم من خلال المقابلة والمزاوجة في المفردات والعبارات بشكل منطقي بعيدًا عن التكرار، وبشكل يظهره عملًا إبداعيًا، متناسقًا من حيث بروزها وتكاملها مع مختلف أجزاء النص الإبداعي.

كما وأشارَ بعض الباحثين إلى مجموعة من المعايير، لا بدَّ من توافرها في الكتابة الإبداعية منها: احتواؤها على أفكار تتصف بالجدة، والعمق، والمرونة، والتسلسل والتعامل مع عناصر الطبيعة؛ على نحو يحيلُ هذه العناصر إلى فن كتابي، وتأكيد توظيف الخيال، وسعته، وحل المشكلات المطروحة، ثم تحقيق إنتاج له قيمةٌ اجتماعيةٌ (صبحي وقطامي، ١٩٩٢؛ عبد الحميد، ١٩٩٦).

دور المعلم في تدريب الطلبة وتعليمهم مهارات الكتابة الإبداعية:

أشار قطامي واللوزي (٢٠٠٨) إلى بعض الأدوار التي يقوم بها المعلم لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة منها:

- تقديم عدد كبير من الأنشطة المنوعة التي تشجع التفكير الإبداعي.
- استخدام التقويم بهدف التشخيص و ليس بهدف إصدار حكم نهائي.
- إتاحة الفرص المناسبة التي تمكّن الطلبة من استغلال المعرفة بصورة مبدعة.
- طرح الأسئلة المثيرة للجدل، والتركيز على مهارات التفكير الإبداعي.

كما ويبرز دور المعلم في تدريب الطلبة وتعليمهم مهارات التعبير الإبداعي، التي يحتاجونها في مختلف مراحل حياتهم، ولما كانت الكتابة مهارة مكتسبة فإن التدريب والتمرين على مهاراتها أمر ضروري يمكّن الطلبة من تحقيق الأهداف المتوخاة من مادة الكتابة، ولكي تتحقق الأهداف لا بُدَّ من توافر البيئة الصفية الملائمة، والتي يسود فيها التفاعل البناء بين المعلم وطلابه(فضل الله، ٢٠٠٣).

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

للتعبير الكتابي الإبداعي مهارات يمكن تنميتها، وقياسها، وهذه المهارات كما أوردها ليفون و جيري(Lavonne & Jerry , 1995) هي :

- الطلاقة (Fluency) : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار، أو البدائل والمفردات أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. والطلاقةُ عمليةُ تذكر واستدعاء لمعلومات وخبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع، ومن أمثلتها: الطلاقة

اللفظية، التي تتمثل بإنتاج عدد كبير من الألفاظ، والطلاقة الفكرية، وتتمثل بإنتاج عدد كبير من الأفكار، وطلاقة الأشكال التي تتمثل بالمقدرة على رسم عدد من الأمثلة والتفصيلات.

- المرونة (flexibility) : وتعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير ما، والمقدرة على توجيه أو تحويل مسار التفكير مع التغير المثير أيضًا.

- الأصالة(Originality) : وهي أكثر الخصائص ارتباطًا بالإبداع والتفكير الإبداعي وتعني: الجدة والتفرد، والتميز في التفكير للتوصل إلى ما هو غريب وغير شائع، والأصالة لا تنسجم مع التكرار، للحلول التقليديه، لأنّها تهدف إلى دفع الفرد لممارسة عمليات غير مألوفة. فالأصالة يمكن قياسها من خلال إيجاد حل لم يفكر به أحد مثل: كتابة قصة غير عادية، أو تقديم اقتراحات لحل مشكلة، وامتلاك القدرة على نقد الأفكار، والبراعة في استخدام قواعد اللغة وصدقها. والمؤشرات السلوكية الدالة على التعبير الإبداعي الكتابي في مهارة الأصالة، تتمثل في: اختيار عنوان مبتكر للموضوع، أو تضمين الموضوع أفكارًا جديدة مبتكرة، وتوظيف الجمل المجازية الموحية بالمعنى.

- التفاصيل والتوسع (Elaboration): وهي قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة تقود إلى المزيد من المعلومات لموقف ما؛ إذْ يصبح قادرًا على التوسع في المحتوى عن طريق وضع الإضافات اللازمة لذلك المحتوى .كما وتشير هذه المهارة إلى البناء على المعلومات المقدمة، والإمداد في اتجاهات جديدة حول الموضوع، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج تضمينات وعلاقات، وتنظيمات، وإدخالها في علاقات جديدة، والقدرة على إعادة التنظيم، وإضافة أشياء جديدة.

- تنظيم المحتوى: يشير تنظيم المحتوى إلى التنسيق المنطقي والمتسلسل في تنظيم الأفكار وطرحها، وهو من المهارات التي يجب إتقانها من الطلبة للوصول إلى التعبير الإبداعي الكتابي السليم والمناسب، ومن المؤشرات السلوكية الدالة على التعبير الإبداعي الكتابي في مهارة تنظيم المحتوى: تقسيم الموضوع إلى مقدمة، وعرض، وخاتمة، ومراعاة التسلسل في عرض الأفكار، وتحقيق الترابط بين الجمل، والتدرج فيها.

- آليات الكتابة الإبداعية: وهي من المهارات الأدائية التي يجب على الطلبة مراعاتها لكي تكتمل الصورة الإبداعية للكتابة، ومن المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة آليات الكتابة الإبداعية: مراعاة علامات الترقيم، والتقيد بقواعد الإملاء، والخلو من الأخطاء النحوية، والتفقير.

أهداف تعليم الكتابة الإبداعية

تهدف الكتابة الإبداعية إلى التعبير عن الأفكار، والخواطر النفسية؛ ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة ، وقد أشار قطامي واللوزي(٢٠٠٨) إلى أهداف تدريس الكتابة الإبداعية على النحو الآتي:

- رسم الحروف رسمًا يجعلها سهلةً للقراءة.
- كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء.
- تكوين العبارات والجمل التي تعبر عن المعاني والأفكار.
- اختيار الأفكار التي يجب أنْ يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة، التي يحتاج إلى استعمالها.
- القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيمًا تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة .

علاقة الاستماع بالكتابة

وتتضح علاقة الاستماع بالكتابة في أنَّ الطالب الذي يتقن الاستماع جيدًا، يستطيع التمييز بين الحروف، والأصوات، ومخارج الكلمات، مما يكسبه مهارات فن الكتابة الصحيحة، ويزيد ثروانه اللغوية، فينعكس ذلك على أدائه التعبيري سواء الكلامي، أو الكتابي، وينقلُ إلينا نتاج أعماله الفكرية من إبداع، وشعر، ورواية وقصة، فالاستماع له دورٌ بارزٌ في تطوير الكتابة، فمن خلال حصة الإملاء يستمع التلاميذ إلى بعض الفقرات التي تستلزم منهم حسن الإصغاء، والقدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة، وكلما امتلك الطالب القدرة على التمييز أدى ذلك إلى رقيه، وتقدمه في مهارات الكتابة لاسيما في سنواته الأولى (عبد الباري، ٢٠١١) .

فالطالب الذي لديه القدرة على تمييز الأصوات، ويستمع جيدًا إلى ما هو مختلف، وما هو متشابه، وإلى مخارج الحروف الصوتية، يستطيع أنْ يميّزَ بين الأفكار الرئيسية، والثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها من الآخرين، فإنّ ذلك سوف يساعده على الاتصال بالآخرين، وفهم آرائهم(طعيمة، ٢٠٠٦).

ثانيًا :ــ الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي استطاع الباحث التوصل إليها، وتصنيفها في محورين رئيسين هما:

أولًا: دراسات تناولت أثر استراتيجيات وبرامج في تحسين مهارات الاستماع المحددة في الدراسة: (فهم المفردات، العناصر الأساسية في الحديث، التنبؤ)

أجرت طبيشات (٢٠٠٦) دراسة بعنوان تصميم نموذج درامي محوسب، وقياس أثره في تطوير معرفة مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، حيث تم بناء أداتين للدراسة: الأولى

"نموذج الدراما المحوسبة" الذي تألف من ستة دروس (المعجم، والمترادفات، والمتضادات، والأمثلة، والمثيلات) لتنمية المعرفة التعريفية بالمفردات، و(الحقول، والملامح الدلالية، والمعاني السياقية، والاستعمالات الوظيفية) لتنمية المعرفة السياقية بها، أمَّا الأداة الثانية فهي: "اختبار معرفة المفردات" لقياس معرفة المفردات بنوعيها، وبعد تنفيذ اختبار قبلي/ بعدي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في كل من معرفة المفردات (التعريفية، والسياقية).

كما أجرى بيزلي وشانغ (Beasley & Chuang, 2006) دراسة هدفت تقصّي أثر الأغاني الأمريكية، وتعريف مفرداتها، وفهمها في اكتساب المفردات، وتحسين مهارات فهم المسموع، وتكونّت عينة الدراسة من(١٠٨) طالبًا وطالبة، وزعوا في مجموعتين، المجموعة الضابطة، واستمع أفرادها إلى الأغاني الموظفة في الدراسة، وتعريف مفرداتها عبر الانترنت، أمَّا التجريبية فقد استمعت إلى الأغاني نفسها عبر الانترنت، وعلى وصلات لنصوص الكترونية يقرؤون فيها تعريفات لمفردات تلك الأغاني في أثناء الاستماع إليها، وقد خضع طلبة المجموعتين لامتحانين، احدهما في معرفة المفردات، والآخر في فهم المسموع، فدلتْ النتائج على تَحسّن دال إحصائيا لطلبة المجموعة التجريبية في كليهما.

وأجرى سيجزر وتاك وفيرهافن (Segers ,Takke & Verhoven, 2004) دراسة بعنوان: أثر القصة بواسطة الحاسوب أو المعلم في تعلم مفرداتها، وفهمها لدى أطفال السنة الثانية في مرحلة الرياض في هولندا، وتكونت العينة من مجموعتين الأولى ضمت (٤١) طفلًا و طفلة هولنديين، والثانية (٣٠) طفلًا و طفلةِ من المهاجرين واشتملت المادة التعليمية على قصتين هولنديتين بمستوى الصعوبة نفسها تتكون كل منها من (٣٠٠) كلمة، وست صور، وبينما قرأت القصة الأولى على مجموعة من الأطفال الهولنديين بواسطة المعلم مع متابعة الصور في الكتاب، وقرأت القصة نفسها على الأطفال المهاجرين

بواسطة الحاسوب مع متابعة الصور على شاشته، وبعد ثلاثة أسابيع قرأت القصة الثانية على الأطفال الهولنديين بواسطة الحاسوب، في حين قرأت القصة نفسها على الأطفال المهاجرين بواسطة المعلم، وفي تصميم قبلي / بعدي للقياسات المتكررة قام على اختبارين: احدهما المفردات، وقد تضمنت عشر مفردات من كل قصة حيث سُئل الأطفال عن معانيها السياقية ومثيلاتها، والآخر في فهم القصة، وقد تضمنت عشرة أسئلة عن كل قصة، وكشفت النتائج تحسنًا دالاً إحصائيًا في كلا الاختبارين لدى كلتا المجموعتين سواءً أكانت المعالجة بقراءة المعلم أم الحاسوب.

كما أجرى جونز وبلاس (Jones & Plass, 2002) دراسة هدفت فحص أثر الوسائط المتعددة في اكتساب المفردات، وفهم المسموع لدى عينة من الطلبة الأمريكيين، مكونة من (١٧١) طالبًا وطالبةً كانوا من متعلمي الفرنسية لغةً ثانية، وتمثلت المعالجة في الطلب إليهم أن يستمعوا بالفرنسية إلى حدث تاريخي قُدِّمَ على نحو محوسب، حيث كانوا في أربع مجموعات: مجموعة الاستماع دون أية توضيحات للمفردات المستهدفة في النص، ومجموعة الاستماع مصحوبًا بتوضيحات مكتوبة، ومجموعة أخرى مصحوبة بتوضيحات بالصور للمفردات نفسها، ومجموعة الاستماع مصحوبًا بالتوضيحات المكتوبة والمصورة للمفردات ذاتها، وبعد تقديم اختبار بعدي في المفردات، واختبار آخر لقياس فهم المسموع، أظهرت النتائج أنَّ طلبة مجموعة الاستماع المصحوب بالتوضيحات المكتوبة والمصورة كانوا أفضل في الاختبارين من طلبة باقي المجموعات بفارق دال إحصائيًا.

وأجرى فيلليبس (Phillips, 2000) دراسة في استراليا هدفت الكشف عن أثر برنامج قائم على سرد القصص والتلقي في إكساب طلاب الصف الرابع مهارات الاستماع. تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف الرابع الأساسي في مدينة سيدني، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة

وتجريبية، درست الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما درست التجريبية برنامجًا قائمًا على سرد القصص مدة أربعة أسابيع، وتضمن البرنامج فرصًا للطلاب لسماع قصص زملائهم ومن ثم البناء عليها وسرد قصص خاصة بهم، وتمثيل القصص ورسمها، وتنفيذ مسرحيات صفية. وتم عقد اختبار بعدي في الاستماع للمجموعتين تبين من خلاله تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، حيث إنَّ تلقي النص القصصي بطريقة شفوية، ثم ممارسته من خلال إعادة السرد، مَكّنَ الطلاب من وضع مخطط عقلي مفترض لاختيار قواعد القصة، والتنبؤ بها وتضمن ذلك تحليلًا لكيفية تفاعل الشخوص مع الأحداث.

قامت طشطة (٢٠٠١) بدراسة لمعرفة أثر التدريب على استخلاص الأفكار الرئيسة من النص في تنمية مهارات الاستيعاب، واختارت الباحثة مجتمع الدراسة من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة جنوب عمان، وبلغ عددهم (١٧٢٠) طالب وطالبة يدرسون في ثماني مدارس للذكور والإناث وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبًا وطالبةً اختيروا بطريقة عشوائية وقسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددهم (٥٠) طالبًا وطالبةً(٢٥) من الذكور و(٢٥) من الإناث، ومجموعة ضابطة وزعوا بالطريقة نفسها، وأظهرت النتائج أنَّ هنالك أثرًا لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الاستيعاب الرئيسة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى آشا (Asha, 2001) دراسة هدفت معرفة أثر إستراتيجية تدريس تتعلق بالفكرة الرئيسة و إجراءات مراقبة الذات على استيعاب النص المقروء، واشتملت عينة الدراسة على (٣٣) طالبًا من الصفوف السادس والسابع والثامن وزعوا عشوائيًا، بحيث كانت وتمَّ بناء اختبار قبلي/بعدي للمحتوى تضمن(١٨) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، و (١٨) سؤالاً تدور حول الفكرة الرئيسة (الصريحة،

والضمنية) وبعد تطبيق الاختبار القبلي تمَّ تدريب طلبة المجموعة التجريبية على برنامج لتدريب المهارات المتعلقة باستيعاب الفكرة الرئيسة لمدة شهرين، وبعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي ، وأشارت النتائج إلى أن الإجراءات المستخدمة في تدريس الطلبة قد زادت من قدرتهم على استيعاب الفكرة الرئيسة حيث كان أداء المجموعة التجريبية يفوق أداء المجموعة الضابطة بفروق دالة إحصائيًا.

أجرى أبو غزلة (٢٠٠٩) دراسة هدفت الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على ممارسة التنبؤ والتأويل في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة جرش، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبًا و طالبةً من طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش ولتحقيق هدف الدراسة، بنى الباحث اختبارًا يقيس الاستيعاب، وصَمَّمَ برنامجًا تعليميًا يقوم على ممارسة التنبؤ والتأويل بمهاراتهما الفرعية لتنمية مستوى الاستيعاب القرائي ورفعه، وبعد الانتهاء من تدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تُعزى إلى إستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التفاعل بين البرنامج و الجنس.

ثانياً: دراسات تناولت اثر استراتيجيات وبرامج في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية

أجرى منصور(٢٠١١) دراسة بعنوان بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تعليمي لتحسين مهارات التعبير الإبداعي الشفوي، والكتابي، وتمَّ إعداد اختبار للكشف عن مدى امتلاك

الطلاب لمهارات التعبير الإبداعي الشفوي، والكتابي، وتكونتْ عينة الدراسة من (٥٤) طالبًا، تم اختيارهما بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي الإبداعي و التعبير الشفوي الإبداعي الكلي تعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت فالودين (Faulden ,2009) دراسة بعنوان استراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، حيث طبّقت الدراسة على مجموعتين من الطلاب بلغ عدد المجموعة الأولى(٢٥) طالبًا تلقت تغذية راجعة من خلال المنحى التفاعلي الذي يقوم على أساس إشراك المعلم مع طلابه في مناقشة موضوعات الكتابة وإنتاجها، أمّا المجموعة الثانية فضمت (٤٧) طالبًا تعلموا الكتابة التعبيرية بالطريقة الاعتيادية وبعد تدريب المجموعتين مدة تسعة أسابيع، تم تطبيق اختبار بعدي كتابي خاص بكتابة مجموعة من مواضيع تعبيرية من واقع المنهاج الذي يدرسونه، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ كتابة المجموعة التي تعلّمتْ بالمنحى التفاعلي، كانت أفضل كمًا ونوعًا من كتابة المجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، إضافةً إلى أنّ إبداعهم في الكتابة وعمقها كان ظاهرًا، ولا سيما في مجال التعبير عن الأفكار، وترتيبها، ودعمها بالشواهد والبراهين المناسبة .

وأجرت المحمود (٢٠٠٨) دراسة هدفت بناء برنامج تعليمي قائم على أساس برنامج كورت والكشف عن إثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف التاسع الأساسي للمدارس التابعة لمديرية إربد الأولى، وتألفت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة توزعْنَ في مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق

دالة إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية الذي أُعدَّ لهذه الغاية.

كما قام زهن وبادجر ومياو(Zhen, Badger & Miao, 2006) بدراسة بعنوان أثر التغذية الراجعة في تنمية الكتابة الإبداعية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبًا وطالبةً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى وعددها(٤١) طالبًا، والثانية وعددها(٤٠) طالبًا وقامت المجموعات بكتابة ثلاث مسوَّدات (موضوع تعبير إبداعي)، وأظهرت النتائج أنَّ الطلبة في مجموعة المعلم قاموا بتنفيذ تعليقاته وملاحظاته بنسبة (٩٠%)، بينما نفَّذَ أفراد مجموعة الأقران تعليقات زملائهم بنسبة(٦٧%)، وأشار الطلبة أثناء بعض المقابلات أنهم يفضلون تغذية المعلم الراجعة لأنه أكثر خبرة وثقة من الأقران، وبينت النتائج وجود تحسن في كتابة المجموعتين بعد المراجعة الثالثة مع تفوق طلبة مجموعة المعلم على طلبة الأقران ولا سيما في مجال التعبير الإبداعي عن الأفكار .

وقام الصوص (٢٠٠٣) بدراسة هدفت بيان أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبًا موزعين على ثلاث شعب بطريقة عشوائيةً، حيث ضمت المجموعة التجريبية (٢٨) طالبًا تدرس بالحاسوب، ومجموعة تجريبية ثانية ضمت(٣٠) طالبًا تدرس دون الحاسوب، وأخرى ضابطة مكونة(٢٧) طالبًا، وبعد تطبيق الباحث للاختبار القبلي/البعدي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارة الكتابة الإبداعية في الموضوعات الثلاث(المقالة، والقصة، والحوار) بين المجموعات التجريبية بالحاسوب والتجريبية دون الحاسوب والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية بالحاسوب والتجريبية دون الحاسوب.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات الاستماع، والتي هدفتْ إلى تحسين مهارات الاستماع، باستخدام إستراتيجيات تدريس معينة، وبناء برامج مختلفة، وما لها من دورٍ كبيرٍ وفاعلٍ في تحسين هذه المهارات (طبيشات، ٢٠٠٦؛ بيزلي وشانغ Beasley & Chuang, 2006؛ سيجزر وتاك و فيرهافن Segers ,Takke & Verhoven , 2004 ؛ جونز وبلاس Plass, 2002 & Jones؛ فيلليبس Phillips, 2000 ؛ طشطة ٢٠٠١ ؛ آشا Asha , 2001 ؛ أبو غزلة ٢٠٠٩)، وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود ضعفٍ ملحوظٍ في مستويات أداء الطلبة في مهارات الاستماع، وهذا ما أكدته دراسة كل من (بطاح، ٢٠١٢؛ العظامات، ٢٠١٠؛ ما Ma, 2009 ؛القرعان، ٢٠٠٦؛ نصر، ١٩٩٧).

واتفقت معظم الدراسات السابقة على وجود ضعف في الكتابة على نحو عام وضعف في الكتابة الإبداعية، ومهاراتها، والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، على نحو خاص، ومن هذه الدراسات (منصور،٢٠١١ ؛فالودين، ٢٠٠٩ Faulden ؛زهن وبادجر ومياو Zhen, Badger & , 2006 Miao؛ المحمود، ٢٠٠٨ ؛نصر، ١٩٩٩). وأظهرت بعض نتائج الدراسات السابقة أنَّ للبرامج والإستراتيجيات المستخدمة أثرًا في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية.

والدراسة الحالية تشترك مع العديد من الدراسات السابقة في أنّها اهتمت بالأداء الاستماعي، والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلبة، وتمتاز عن غيرها في أنَّها طرحتْ إستراتيجية تدريس مقترحة في الاستماع، وأثرها في تحسين مهارات الاستماع، والكتابة لدى الطلبة؛ فهي تبحثُ في أثرِ إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى الطلبة من خلال تقديم نشاطات، وتدريبات

مختلفة، تركّز على عمليات الاستماع، وتتيح لهم فرصة التفاعل مع النص المسموع لتحسين أدائهم الاستماعي و قدراتهم الكتابية الإبداعية.

وقد استفاد الباحث من خلال اطّلاعه على هذه الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة في تعميق الوعي بمهارتي الاستماع والكتابة من ناحية، وتطوير أداتي الدراسة الحالية من ناحية أخرى.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضًا مفصلاً للطريقة، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، ووصفًا لطريقة البحث، وأفراد الدراسة، وطريقة اختيارهم، وإعداد أدواتها، والخطوات المتبعة للتحقق من صدق الأدوات وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وتصميمها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من(١٢١) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، في أربع مدارس من مدارس وكالة الغوث الدولية، شعبتان للذكور، الأولى ضابطة من مدرسة ذكور النزهة الإعدادية، وعددها(٣٠) طالبًا، والثانية تجريبية من مدرسة ذكور الهاشمي الإعدادية الأولى وعددها(٢٧) طالبًا، وشعبتان للإناث، الأولى ضابطة من مدرسة إناث الهاشمي الإعدادية الأولى وعددها(٣٢) طالبة، والثانية تجريبية من مدرسة إناث النزهة الإعدادية الأولى، وعددها (٣٢) طالبة.

وقد تمَّ اختيار المدارس بالطريقة المتيسرة؛ لاستعدادهم التعاون مع الباحث لتنفيذ إجراءات الدراسة، وسهولة الوصول إليهم، ووجود معلمين ومعلمات ذوي كفاية عالية لتنفيذ الدراسة، وقد وَقَعَ الاختيار بالطريقة العشوائية على الشعبتين (أ، ب) في مدرستي الذكور، مثّلتْ الشعبة (أ) المجموعة الضابطة، والشعبة (ب) مثلت المجموعة التجريبية، كما ووقع الاختيار على الشعبتين (ب) في مدارس الإناث، مثلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد درست الشعبتان الضابطتان (ذكورًا، وإناثًا) بالطريقة الاعتيادية

المقررة لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن، بينما درستْ الشعبتان التجريبيتان (ذكورًا وإناثًا) وفق إستراتيجية التدريس المقترحة والجدول(١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب المجموعتين الضابطة والتجريبية والجنس

المجموعة		الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
الضابطة	العدد	30	32	62
	النسبة المئوية%	24.8	26.4	51.2
التجريبية	العدد	27	32	59
	النسبة المئوية%	22.3	26.5	48.8
المجموع	العدد	57	64	121
	النسبة المئوية%	47.1	52.9	100.0

أداتا الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، أعدَّ الباحث اختبارًا كتابيًا في الاستماع، واختبارًا في الكتابة الإبداعية، وفيما يأتي تعريفٌ بهاتين الأداتين، وإجراءات إعدادهما:

أولاً: اختبار مهارات الاستماع

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في مهارات الاستماع، مع مؤشرات سلوكية للمهارات ملحق (أ، ص:١١٦) لقياس تحصيل الطلاب في مهارات الاستماع المعتمدة على الإستراتيجية المقترحة، وتكوّن الاختبار في صورته الأولية من (٣٦) فقرة، تنوعت بين الاختيار من متعدد، والسؤال المقالي، وقد شملت فقرات الاختبار مهارات الاستماع التي تناولها الباحث في دراسته وهي: فهم المفردات، وفهم

العناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ في الحديث. وقد تمَّ ذلك وفق جدول مواصفات خاص ملحق (ج، ص:١٣٢).

إجراءات بناء الاختبار التحصيلي في مهارات الاستماع

١- الاطلاع على مناهج اللغة العربية في الأردن، وكتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، ودليل المعلم، للوقوف على أهداف تدريس الاستماع في هذا الصف، والموضوعات المقررة لتدريس هـذه المهارة.

٢- الاطلاع على الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات الـصلة مثـل(البطـاح، ٢٠١٢ ؛ الجعافرة، ٢٠١١؛ انعظامات، ٢٠١٠؛ تانديل ونايسبت Tindall & Nisbet , 2008؛ البجة، ٢٠٠٥؛ ايموف Imhof, 2002).

٣- اختيار المحتوى التعليمي، الذي بنيت عليه فقرات الاختبار من مجموعة نصوص متكافئة لـضمان ملاءمتها لطلبة الصف العاشر الأساسي.

٤- بنيت فقرات الاختبار بدلالة المؤشرات السلوكية لمهارات الاستماع مدار البحث، وقد بلغـت فـي صورتها النهائية ثلاثين فقرة ، حيث مُثّلت كل مهارة بعدد من الفقرات، وقد اشتملت المهارة الأولى_ فهم المفردات_ على الفقرات (٢، ٥، ٩، ١٢، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧)، واشتملت المهارة الثانية_ العناصر الأساسية في الحـديث_ علـى الفقـرات(٣ ، ٢٥ ،٤ ،٧ ،٢٩ ، ١، ٢٤ ،١٤ ، ٣٠، ٨ ،١٥ ، ١٨)، واشتملت المهارة الثالثة_ التنبؤ_ على الفقرات(١٦، ٢٦،١١، ١٣، ٦، ١٧، ١٠، ٢٨، ٢٠). وقد تمَّ ذلك وفق جدول مواصفات خاص ملحق (ج، ص:١٣١).

صدق اختبار الاستماع

للتحقق من صدق الاختبار ككل، ومهارات الاستماع، والمؤشرات الدالة عليها، فقد تمَّ عرضها على هيئة من المُحكّمين من أعضاء التدريس المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، في الجامعات الآتية: (الأردنية، اليرموك، آل البيت، الهاشمية،عمان العربية، العربية المفتوحة، العلوم التربوية، العلوم الإسلامية، جرش الأهلية)، وقد تمَّ عرضها على عدد من المشرفين، والخبراء التربويين في مدارس وكالة الغوث الدولية ومناطقها، وعرضها كذلك على عدد من المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية، وقد كان عددهم(٢١) محكمًا ملحق (ت، ص: ١١٨).

وطلب إليهم إبداء آرائهم، وملحوظاتهم، في مدى شمولية الفقرات لمهارات الاستماع، وتقرير مدى ارتباطها بالمؤشرات السلوكية لهذه المهارات، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية، أو إجراء أي تعديل بالحذف أو الإضافة أو بغيرهما، وقد تمَّ الأخذ بملاحظات السادة المُحكّمين التي اشتملت على نقل المؤشر السلوكي: القدرة على تفسير الأحداث والوقائع في النص المسموع، من مهارة العناصر الأساسية في الحديث، إلى مهارة التنبؤ، وحذف المؤشر السلوكي: القدرة على تحديد وجهة نظر الكاتب من مهارة التنبؤ، أما فقرات الاختبار فقد اشتملت على استبدال بديل آخر مناسب بدلاً من جميع ما ذكر، واستبدال الخيارين الأول والرابع (مضايقة الآخرين، الفضيحة) في سؤال: معنى كلمة سَوْاة في البيت الثاني، ليصبح (سيرة، سخرية)، إضافةً إلى حذف ثلاث فقرات لعدم ملاءمتها للمؤشرات السلوكية الدالة وانتمائها لها.

ثبات اختبار الاستماع

للتحقق من ثبات الاختبار، طُبِّقَ في صورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة قوامها(٤٠) طالبًا وطالبة، اختيروا عشوائيًا من مدرسة ذكور النزهة الإعدادية الأولى، ومدرسة إنـــاث النزهة الإعدادية الرابعة، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين، حيث حـــسب معامـــل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(معامل ارتباط بيرسون) وسمي ثبـــات الإعـــادة، وتراوحـــت معاملات ثبات الإعادة

بين (٠,٧٦) لمهارة فهم العناصر الأساسية في الحديث، و(٠,٨٤) لمهارة التنبؤ، بمعامل ثبـــات إعـــادة للاختبار ككل (٠,٨٢)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

معاملات ثبات الإعادة لكل مهارة من مهارات اختبار الاستماع وللاختبار ككل

المهارة	عدد الفقرات	معامل ثبات الإعادة
فهم المفردات	9	0.81
فهم العناصر الأساسية في الحديث	12	0.76
التنبؤ	9	0.84
الاختبار ككل	**30**	**0.82**

ولمزيدٍ من التثبت من مدى ملاءمة فقرات الاختبار لأفراد الدراسة، حُسبت معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات، وقد تراوحت معاملات التمييز للفقرات بين (٠,٣٠) و(٠,٩٠)، بعد حذف فقرتين كان معامل تميزهما على التوالي(٠,١٧، ٠,١٩)_ دون ٠,٣٠ _ كما تراوحت معاملات الصعوبة للفقرات بين (٠,٣٢) و(٠,٧٥)، بعد حذف فقرة بناءً على معامل صعوبتها والذي بلغ (٠,٠٩) _ دون ٠,٢٠_ والجدول(٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

معاملات التمييز والصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الاستماع*

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	٠,٧٥	٠,٥٠	16	٠,٤٨	٠,٩٠
2	٠,٧٠	٠,٤٠	17	٠,٥٩	٠,٨٣
3	٠,٦٣	٠,٤٥	18	٠,٧٠	٠,٥٥
4	٠,٦٩	٠,٤٨	19	٠,٦٠	٠,٤٠
5	٠,٥٧	٠,٧٩	20	٠,٥٠	٠,٨٠
6	٠,٤٦	٠,٧٨	21	٠,٥٢	٠,٨٣
7	٠,٧٣	٠,٤١	22	٠,٤٨	٠,٧٤
8	٠,٦٣	٠,٧٥	23	٠,٤٣	٠,٧٣
9	٠,٥٨	٠,٥٤	24	٠,٦٥	٠,٣٠
10	٠,٥٥	٠,٧٠	25	٠,٦٠	٠,٦٠
11	٠,٥٠	٠,٤٠	26	٠,٦٠	٠,٥٣
12	٠,٥٠	٠,٧٤	27	٠,٤٨	٠,٧٦
13	٠,٤٤	٠,٧٢	28	٠,٤٤	٠,٧٨
14	٠,٣٢	٠,٥٠	29	٠,٣٤	٠,٦٤
15	٠,٦٨	٠,٤٥	30	٠,٥٨	٠,٨٥

*عدد طلبة كل فئة (الدنيا، والعليا) = ١٠ طلبة بنسبة ٢٥% لكل فئة

تصحيح الاختبار التحصيليّ لمهارة الاستماع

صححت إجابات الطلبة على فقرات الاختبار، وفق الإجابة النموذجية المعدّة لهذا الغرض الملحق (د، ص: ١٤٤) ورصدت لكل فقرة درجات محددة ، بحيث كانت الدرجة العليا للاختبار(٦٠) درجة، وقد صححت إجابات الطلبة من أفراد عينة الدراسة من قبل مصححين اثنين، ومصححتين اثنتين، حيث قام كل مصحح بتصحيح الإجابات جميعها، ورصدت الدرجات المتحصلة على الاختبار في سجل خاص بذلك ، تمّ حسب المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة المتحصلة على الاختبار من المصححين والمصححتين.

ثانياً: اختبار الكتابة الإبداعية

أعدّ الباحث اختبار الكتابة الإبداعية بهدف تعرّف أثر استخدام إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين

بعض مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وطُلب إلى الطلبة (أفراد الدراسة) الإجابة عن أسئلة الاختبار جميعها، وذلك للوقوف على مدى إتقانهم لمهارات الكتابة الإبداعية المحددة في الدراسة، وتكون الاختبار في صورته الأولية من عشرين سؤالاً مقاليًا موزعة على أربعة نصوص شعرية، ونثرية، وتضمنت فقرات الاختبار مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات الكتابة الإبداعية التي حددها الباحث في دراسته وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع (التفاصيل).

إجراءات بناء الاختبار التحصيلي في مهارات الكتابة الإبداعية

١- الاطلاع على مناهج اللغة العربية في الأردن، وكتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، ودليل المعلم، للوقوف على أهداف تدريس الكتابة في هذا الصف، والموضوعات المقررة لتدريس هذه المهارة.

٢- وضع قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الفرعية مدار البحث، وتحديد المؤشرات السلوكية الدالة على كل مهارة ملحق(ب، ص: ١١٧)، وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة(منصور، ٢٠١١؛ العظامات، ٢٠١٠؛ المحمود، ٢٠٠٨؛ اللوزي، ٢٠٠٥).

٣- اختيار المحتوى التعليمي الذي بنيت عليه فقرات الاختبار، من مجموعة نصوص متكافئة لضمان ملاءمتها لطلبة الصف العاشر الأساسي.

٤- بنيت فقرات الاختبار بدلالة المؤشرات السلوكية لمهارات الكتابة الإبداعية مدار البحث، وقد بلغت في صورتها النهائية سبع عشرة فقرة، حيث مُثّلت كل مهارة بعدد من الفقرات، وقد اشتملت المهارة الأولى_ الطلاقة_ على الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، واشتملت المهارة الثانية_ المرونة_ على الفقرات (٦ ، ٧ ، ٨، ٩، ١٠)، واشتملت المهارة الثالثة_ الأصالة_ على الفقرات (١١، ١٢، ١٣، ١٤) واشتملت

المهارة الرابعة_التفاصيل_ على الفقرات(١٥، ١٦، ١٧). وقد تمَّ ذلك وفق جدول مواصفات خاص بذلك ملحق (خ، ص: ١٤٣).

صدق اختبار الكتابة الإبداعية

للتحقق من صدق الاختبار ككل، ومهارات الكتابة الإبداعية، والمؤشرات الدالة عليها، فقد تمَّ عرضها على هيئة من المحكمين من أعضاء التدريس المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في الجامعات الآتية: (الأردنية، اليرموك، آل البيت، الهاشمية،عمان العربية، العربية المفتوحة، العلوم التربوية، العلوم الإسلامية، جرش الأهلية)، وعرضها على عدد من المشرفين، والخبراء التربويين، في مدارس وكالة الغوث الدولية ومناطقها، وعرضها كذلك على عدد من المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية، وقد كان عددهم (٢١) محكماً ملحق (ت، ص: ١١٨).

طلب إليهم إبداء آرائهم، وملحوظاتهم في مدى شمولية الفقرات لمهارات الكتابة الإبداعية، وتقرير مدى ارتباطها بالمؤشرات السلوكية لهذه المهارات، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية، أو إجراء أي تعديل بالحذف أو الإضافة أو بغيرهما، وقد تمَّ الأخذ بملاحظات السادة المُحكّمين التي اشتملت على تعديل المؤشر السلوكي: القدرة على اقتراح عناوين مبتكرة في مهارة المرونة، إلى القدرة على اقتراح أكبر عدد من العناوين الملاءمة، وكذلك تعديل المؤشر السلوكي: النظر إلى الأشياء الجديدة نظرة جديدة في مهارة الأصالة، إلى النظر إلى الأشياء المطروحة بنظرات جديدة.

أمّا فقرات الاختبار فقد اشتملت على تغيير السؤال الرابع في مهارة الطلاقة بحيث تمَّ استبدال كتابة فقرة قصيرة مكونة من (٣-٤) أسطر يمكن من خلالها إضافة وصايا أخرى من خبرتك، بإضافة وصيتين أخريين من خبرتك يمكن أنْ توصي بهما ابنك مستقبلاً، وكذلك استبدال السؤال الثاني عشر في

مهارة الأصالة المتضمن: كتابة فقرة مكونة من(٤-٥) أسطر تظهر من خلالها الاحتفال الحقيقي بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، بتقديم مقترحات حول الاحتفال الحقيقي بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، إضافةً إلى حذف ثلاث فقرات لعدم ملاءمتها للمؤشرات السلوكية الدالة وانتمائها لها.

ثبات اختبار الكتابة الإبداعية

للتحقق من ثبات الاختبار، طُبِّقَ في صورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة قوامها(٤٠) طالبًا وطالبة، اختيروا عشوائيًا من مدرسة ذكور النزهة الإعدادية الأولى، ومدرسة إناث النزهة الإعدادية الرابعة، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين، حيث حسب معامل ثبات التوافق بين المصححين لمهارات اختبار الكتابة الإبداعية، وقد تراوحت معاملات ثبات التوافق بين (٠,٧٥) لمهارة الطلاقة، و(٠,٨٠) لمهارة الأصالة، بمعامل ثبات توافق للاختبار ككل (٠,٧٧)، والجدول(٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

معامل ثبات التوافق بين المصححين لمهارات اختبار الكتابة *

المهارة	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق			معامل ثبات التوافق		
		الذكور	الإناث	الكلي	الذكور	الإناث	الكلي
الطلاقة	٥	٨٠	٧٠	١٥٠	٠,٨٠	٠,٧٠	٠,٧٥
المرونة	٥	٧٣	٨٠	١٥٣	٠,٧٣	٠,٨٠	٠,٧٧
الأصالة	٤	٦٩	٥٩	١٢٨	٠,٨٦	٠,٧٤	٠,٨٠
التفاصيل	٣	٤٥	٤٦	٩١	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٦
الاختبار ككل	١٧	٢٦٧	٢٥٥	٥٢٢	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٧٧

* عينة الثبات (٤٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٠) طالب، و(٢٠) طالبة

تصحيح الاختبار التحصيليّ لمهارة الكتابة الإبداعية

صححت إجابات الطلبة على فقرات الاختبار، وفق الإجابة النموذجية المعدّة لهذا الغرض الملحـــق (ذ، ص: ١٤٥)، ورصدت لكل فقرة درجات محددة ، بحيث كانت الدرجة العليا للاختبار(٦٠) درجـــة، وقد صححت إجابات الطلبة من أفراد عينة الدراسة من قبل مصححين اثنين، ومصححتين اثنتين، حيث قام كل مصحح بتصحيح الإجابات جميعها، ورصدت الدرجات المتحصلة على الاختبار في سجل خاص بذلك ، ثم حُسب المتوسط الحسابي لدرجات الطلبـــة المتحـــصلة علـــى الاختبـــار مـــن المـــصححين والمصححتين.

ثالثاً: إستراتيجية التدريس المقترحة

اشتملت إستراتيجية التدريس المقترحة على المكونات الآتية:

مفهوم الإستراتيجية المقترحة

تقوم الإستراتيجية المقترحة (P R I E) في هذه الدراسة على أربعة محاور رئيسة، ويشتمل كـــل محور من هذه المحاور على مجموعة من العمليات(المهارات) ومؤشراتها السلوكية، وهذه المحاور هي: أولاً محور التهيئة والاستعداد(Preparation) ويقوم هذا المحور على العمليات الآتية: توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث، وإغلاق الفم وعدم التحدث، والجلوس الواعي، وتركيز السمع على الرســـالة، ووضع اليدين مفتوحتين وحرتين. ثانيًا محور التلقي والاستقبال(Receiving) ويقوم هذا المحور على العمليات الآتية: التذكر، والمتابعة، والتركيز ، والتفاعل. ثالثًا محور الاستقراء والبنـــاء (Induction)، ويقوم هذا المحور على عمليات التفسير والبناء والتنبـؤ، وأخيـــرًا محـــور التوســـع (Elaboration) ويشتمل هذا المحور على العمليات الآتية: النقد، والتقويم، والتذوق. حيث سيتم تعليم الطلبـــة نـــصوصًا

مختارة من دروس الاستماع والكتابة، ومعالجتها بأنشطة لغوية وأدائية مختلفة، بقصد إكساب الطلبة محاور هذه الإستراتيجية وما تقوم عليه من مهارات ومؤشرات سلوكية؛ بهدف تحسين بعض مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لديهم.

أهداف الإستراتيجية المقترحة

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحسين مهارات الاستماع المحددة في هذه الدراسة وهي: (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ بهِ، وتهدف إلى تحسين مهارات الكتابة الإبداعية المحددة في الدراسة، وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل(التوسع)، وذلك بإكسابهم محاور هذه الإستراتيجية، وما تقوم عليه من مهارات، ومؤشرات. ومن المتوقع بعد تطبيق هذه الإستراتيجية، أنْ يحقق الطلبة ما يأتي:

١- تحسين مهارات الاستماع، والكتابة الإبداعية لدى الطلبة.

٢- تنمية محاور هذه الإستراتيجية، وما تقوم عليه من مهارات، ومؤشرات سلوكية.

٣- تدعيم العلاقة الارتباطية بين مهارات التلقي، ومهارات الاستماع، والكتابة الإبداعية.

٤- الارتقاء بتدريب الطلبة على إنتاج أفكار إبداعية تتسم بالأصالة، والجدة، والمرونة، والطلاقة .

٥- تعميق الوعي لدى الطلبة، بالعلاقة بين عمليات الاستماع، وعمليات الكتابة، والربط بينهما.

٦- تنمية العمليات الذهنية، عبر مضامين نصوص الاستماع المقررة، مما يزيد من نمو المتعلمين، وتطورهم في معالجتها.

٧- تنمية القدرة على فهم المفردات، والعناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ لدى الطلبة.

مسوغات الإستراتيجية المقترحة:

من مسوغات بناء الإستراتيجية الحالية ما يأتي:

١- رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مهارتي الاستماع، والكتابة الإبداعية.

٢- تغيير الطرق التقليدية في التدريس، واستخدام استراتيجيات حديثة تتيح للطلبة المشاركة والتفاعل، وتشكيل القدرة على التفكير وامتلاك مهاراته.

٣- ضعف القدرة على إنتاج أفكار إبداعية تتسم بالطلاقة والمرونة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

٤- قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بعمليات الاستماع ومهاراته والمؤشرات السلوكية الدالة عليها.

٥- وجود مؤشرات دالة على ضعف الطلبة في عمليتي الاستماع والكتابة، استنادًا إلى نتائج الدراسات السابقة والأدب التربوي السابق(العظامات، ٢٠١٠؛ تانديل ونايسبت(Tindall & Nisbet , 2008)؛ مستريحي، ٢٠٠٦؛ ايموف(Imhof, 2002).

المحتويات التعليمية للإستراتيجية المقترحة (P R I E)

وتتمثل المحتويات التعليمية بما يأتي:

١- موضوعات نصوص الاستماع الواردة في الوحدات الدراسية من مقرر الفصل الدراسي الثاني، من كتيب الاستماع للصف العاشر الأساسي، وهي ثلاثة موضوعات: الحِلم وكظمُ الغيظِ ، الكوليرا(نص شعري)، من صور تسامح الإسلام في الأندلس، واختيرت ثلاثة نصوص متنوعة من كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية، وهي: وصف الحمى(نص شعري)، والخلايا الجذعية(مقالة علمية)، وشهداء الانتفاضة(نص شعري).

٢- النشاطات التعليمية التعلمية المرتبطة بالإستراتيجية المقترحة وتتضمن التدريبات اللغوية والذهنية والأدائية والكتابية التي تتيح فرص التدريب بشكل إيجابي مع المادة المسموعة عبر تنفيذ النشاطات

اللغوية المرتبطة بمضامين تلك النصوص، بهدف تحسين فهم الطلبة لها، وتطوير قدراتهم الكتابية، والربط بين عمليات الاستماع والكتابة، إذ يُطلب من الطلبة تنفيذها بصورة فردية، أو ثنائية، أو مجموعات زمرية.

محاور الإستراتيجية المقترحة(P R I E) ومهاراتها:

١- محور التهيئة والاستعداد(Preparation) : ويركّز هذا المحور على خمسة أجزاء من الجسم من أجل تحسين سلوك الطلبة، وتنمية القدرة على الانتباه للمتحدث، والرسائل المتلقاة؛ وتتمثل فيما يأتي:

- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker
- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet
- الجلوس الواعي Body Still
- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening
- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

٢- محور التلقي والاستقبال(Receiving): ويقوم هذا المحور على مجموعة من العمليات تتمثل فيما يأتي:(التذكر، والمتابعة، والتركيز، والتفاعل).

٣- محور الاستقراء والبناء(Induction) :

ويقوم هذا المحور على مجموعة من العمليات تتمثل فيما يأتي: التفسير، والبناء، والتنبؤ.

٤- محور التوسع (Elaboration):

ويقوم هذا المحور على مجموعة من العمليات تتمثل فيما يأتي: النقد، والتقويم، والتذوق.

ملاحظات مهمة عند تنفيذ الإستراتيجية:

- تزويد الطلبة بقائمة الأنشطة(أوراق العمل) الخاصة بكل نص من النصوص.
- إشراك الطلبة جميعهم في تنفيذ الأنشطة وحلها.
- إبراز أهمية العمل الجماعي بين الطلبة، وإثارة التفكير لديهم.
- الاستماع الجيد لآراء الطلبة، وتقبل أفكارهم، واحترام آرائهم، وتعليقاتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، عند تنفيذ الأنشطة.

المدة الزمنية الخاصة بتطبيق الإستراتيجية المقترحة

بدأ تطبيق هذه الإستراتيجية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣ مدة شهر ونصف بواقع حصتين أسبوعيًا لدروس الاستماع، وحصتين أسبوعيًا لدروس الكتابة، بحيث كان نصيب كل درس من دروس الاستماع الثلاثة أربع حصص صفية، أمَّا دروس الكتابة فقد كان نصيب كل درس، أربع حصص صفية، وقد حددت المدة الزمنية لتطبيق الإستراتيجية من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٢/٢٥، وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/٨.

صدق إستراتيجية التدريس المقترحة

للتحقق من صدق الإستراتيجية، عُرضت بصورتها الأولية على لجنة من المُحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعدد من مشرفي اللغة العربية وخبرائها في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدارسها الملحق(ت، ص: ١١٨) وطلب إليهم إبداء الرأي بالإستراتيجية، ومحاورها، وما تشتمل عليه من مهارات، ومؤشرات، والصياغة اللغوية والفنية، ومدى ارتباط نشاطاتها، وتدريباتها بمحاورها الرئيسة، وقد كان هناك مجموعة من الملاحظات، والمقترحات مثل:

أ- تحديد الزمن المقترح لكل نشاط بدقة، ووضعه مقابل كل نشاط.

ب- إعادة صياغة بعض الأهداف، وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

ج- تحليل المحتوى للنصوص التي تمَّ معالجتها في الإستراتيجية.

وقد أجريت التعديلات اللازمة بناءً على اقتراحاتهم، وقد عُدَّ الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجـــراء التعديلات اللازمة بمثابة الصدق المنطقي للإستراتيجية.

إجراءات الدراسة

بعد أن طوّرّ الباحث أدوات الدراسة، وفحص صدقها وثباتها، بدأ بتنفيذ الدراســـة وفـــق الخطـــوات الآتية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدب النظري المتعلق بمشكلة الدراسة.

٢- الحصول على كتاب من رئاسة جامعة اليرموك لتسهيل المهمة، موجه إلى رئيس برنـــامج التربيـــة والتعليم في وكالة الغوث الدولية، للسماح بتطبيق التجربة الملحق (ز، ص: ٢٤٢).

٣- تحديد عينة الدراسة بشكل قصدي من طلبة الصف العاشر الأساسي في مـــدارس(ذكـــور النزهـــة الإعدادية الثانية، وذكور الهاشمي الإعدادية الأولى، وإناث الهاشمي الإعدادية الأولى، وإنـــاث النزهـــة الإعدادية الأولى) وتوزيع أفرادها في المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائيًا، وقد حـــددت الـــشعبة (أ،ب) في كلتا المدرستين(ذكور النزهة الإعدادية الثانية، وإناث الهاشمي الإعدادية الأولـــى) مجموعـــة ضابطة، وعدد طلابها(٣٠) من الذكور، و(٣٢) من الإناث، وتحديد الشعبة(ب) مجموعة تجريبية فـــي مدرستي(ذكور الهاشمي الإعدادية الأولى، وإناث النزهة الإعدادية الأولى) وعـــدد طلابهـــا(٢٧) مـــن الذكور، و(٣٢) من الإناث.

٤- الاتفاق مع معلم اللغة العربية، ومعلمتها في المدرستين على كيفية تدريس الإستراتيجية المقترحة، وتزويدهما بدليل المعلم الخاص لذلك ملحق(ر، ص: ١٤٦).

٥- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية بمساندة المعلم والمعلمة، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين.

٦- استخدام ثلاثة نصوص استماع من (كتيب الاستماع) هي: الحِلمُ وكظم الغيظ، الكوليرا (نص شعري)، من صور تسامح الإسلام في الأندلس. وثلاثة نصوص من كتاب مهارات الاتصال المقرر للصف العاشر وهي: وصف الحمى (نص شعري)، الخلايا الجدعية(مقالة علمية)، شهداء الانتفاضة (نص شعري) والعمل على تحليل المحتوى للنصوص المختارة قبل البدء بتطبيق الدراسة.

٧- الالتقاء مع منفذي الإستراتيجية المقترحة(معلم، معلمة) وتوضيح جميع إجراءات تنفيذ الإستراتيجية، ومستلزماتها، وتدريبهما على كيفية التنفيذ، والإجابة عن أسئلتهما.

٨- تعليم مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية وفق إستراتيجية التدريس المقترحة بواقع حصتين أسبوعيًا لمهارات الاستماع، وحصتين أسبوعيًا لمهارات الكتابة الإبداعية مدة شهر ونصف، وقد حددت المدة الزمنية لتطبيق التجربة من يوم الاثنين الموافق٢٠١٣/٢/٢٥وحتى الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/٨، في حين درست المجموعة الضابطة مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية وفق الطريقة الاعتيادية المطبقة في وزارة التربية والتعليم.

٩- القيام بزيارات متكررة للمعلم/المعلمة في أثناء تطبيق الإستراتيجية للتحقق من إجراء التطبيق، وقد تمَّ زيارتهما مرات عدة؛ للتأكد من صحة سير عملية التطبيق الفعلي للإستراتيجية.

١٠- تطبيق الاختبار البعدي لمهارات الاستماع، ومهارات الكتابة الإبداعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من التطبيق، لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على أداء أفراد عينة الدراسة.

١١- جدولة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وإدخال البيانات، لإجراء التحليلات المناسبة باستخدام برنامج(SPSS).

تصميم الدراسة

يُعدُّ تصميم الدراسة الحالية من التصاميم شبه التجريبية، حيث تمَّ تطبيق الإستراتيجية المقترحة على مجموعة تجريبية، بواقع شعبتين إحداهما للذكور، والأخرى للإناث، وخضعت مجموعة ضابطة بشعبتين إحداهما للذكور، والأخرى للإناث للطريقة الاعتيادية، ويمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة

١- طريقة التدريس ولها مستويان: أ. إستراتيجية تدريس مقترحة ب. الطريقة الاعتيادية

٢- الجنس وله فئتان: أ. الذكور ب. الإناث

ثانياً: المتغير التابع، وله مستويان:

أ. مهارة الاستماع ب. مهارة الكتابة

المعالجات الإحصائية

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في اختباري: مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لمجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة، واستخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (Two Way MANCOVA)، وحسبت كذلك المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختباري: مهارات الاستماع، والكتابة الإبداعية ككل، وتمَّ استخدام تحليل التباين

الثنائي المصاحب، كما تمّ استخدام نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحـــسابية المُعدّلة لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختباري مهارات الاستماع، الكتابة الإبداعية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصل إليها الباحث، وقد تمَّ هذا العرض بحسب أسئلة الدراسة، ومتغيراتها، وفق منهجية منظمة، تقوم على عرض السؤال، ثم نوع الإحصائي المناسب، يلي ذلك جدولة البيانات، ثم التعليق عليها، بصورة موجزة.

نتائج سؤال الدراسة الأول الذي ينصُّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) وعلى مهارات الاستماع ككل تعزى لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟".

وللإجابة عن هذا السؤال لا بد أولاً من تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفـراد الدراسة في الاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفـردات، وفهـم العناصـر الأساسية، والتنبؤ) تبعًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تـدريس مقترحـة، والإسـتراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما، وكذلك ثانيًا تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأدائهم على اختبار مهارات الاستماع البعدي ككل تبعًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إسـتراتيجية تـدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما، وفيما يلي عرض لذلك:

أولاً: كل مهارة من مهارات الاستماع

تم التأكد من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ)، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارتين، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل مهارتين من مهارات الاستماع

المهارة	فهم العناصر الأساسية	التنبؤ
فهم المفردات	**٠,٧٧٧	**٠,٧٤٩
فهم العناصر الأساسية		**٠,٦٧٠

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١)

يتبين من الجدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين كل مهارتين من مهارات الاستماع – بلغ أعلاها (٠,٧٧٧) بين مهارتي فهم المفردات وفهم العناصر الأساسية، وأدناها (٠,٦٧٠) بين مهارتي التنبؤ وفهم العناصر الأساسية، مما يبرر استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (Two Way MANCOVA)، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) القبلية والبعدية، تبعًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على مهارات الاستماع، تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

المهارة	إستراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم المفردات (الدرجة القصوى ٢٠)	الاعتيادية	ذكر	30	7.38	3.87	11.03	4.42
		أنثى	32	9.17	2.91	13.69	3.23
		الكلي	**62**	**8.31**	**3.50**	**12.40**	**4.05**
	المقترحة	ذكر	27	7.19	3.89	15.94	3.20
		أنثى	32	8.72	3.82	15.83	3.32
		الكلي	**59**	**8.02**	**3.89**	**15.88**	**3.24**
	الكلي	ذكر	57	7.29	3.85	13.36	4.58
		أنثى	64	8.95	3.37	14.76	3.42
		الكلي	**121**	**8.17**	**3.68**	**14.10**	**4.06**
فهم العناصر الأساسية (الدرجة القصوى ٢٠)	الاعتيادية	ذكر	30	8.50	3.90	11.77	3.92
		أنثى	32	9.23	2.29	13.55	2.91
		الكلي	**62**	**8.88**	**3.17**	**12.69**	**3.52**
	المقترحة	ذكر	27	8.31	4.17	17.06	2.77
		أنثى	32	9.76	2.52	16.17	2.36
		الكلي	**59**	**9.09**	**3.42**	**16.58**	**2.57**
	الكلي	ذكر	57	8.41	3.99	14.27	4.31
		أنثى	64	9.50	2.40	14.86	2.94
		الكلي	**121**	**8.98**	**3.28**	**14.58**	**3.65**
التنبؤ (الدرجة القصوى ٢٠)	الاعتيادية	ذكر	30	8.67	4.92	9.73	4.99
		أنثى	32	8.61	2.42	12.50	3.46
		الكلي	**62**	**8.64**	**3.80**	**11.16**	**4.45**
	المقترحة	ذكر	27	6.40	3.88	14.85	3.89
		أنثى	32	8.63	2.81	15.89	3.35
		الكلي	**59**	**7.61**	**3.49**	**15.42**	**3.61**
	الكلي	ذكر	57	7.59	4.56	12.16	5.15
		أنثى	64	8.62	2.60	14.20	3.78
		الكلي	**121**	**8.13**	**3.68**	**13.24**	**4.58**

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع، تبعًا لاختلاف إستراتيجية التدريس (إستراتيجيتا التدريس المقترحة، والاعتيادية)، كذلك تبعًا لاختلاف الجنس.

فقد كان متوسط أداء أفراد الدراسة القبلي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) للمجموعة التجريبية على التوالي (٨,٠٢، ٩,٠٩، ٧,٦١) ، مقابل أدائهم البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع على التوالي(١٥,٨٨، ١٦,٥٨، ١٥,٤٢)، بينما كان متوسط أداء أفراد الدراسة القبلي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) للمجموعة الضابطة على التوالي (٨,٣١، ٨,٨٨، ٨,٦٤) ، مقابل أدائهم البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع على التوالي(١٢,٤٠، ١٢,٦٩، ١١,١٦). مما يدل على تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية تدريس مقترحة.

ولعزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على كل مهارة من مهارات الاستماع، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (Two Way MANCOVA)، كما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة القبلية والبعدية على مهارات الاستماع وفقاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس والجنس

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب	فهم المفردات	122.306	1	122.306	17.543	.000	.133
(فهم المفردات القبلي)	فهم العناصر الأساسية	15.798	1	15.798	2.698	.103	.023
	التنبؤ	73.859	1	73.859	7.878	.006	.065
المصاحب	فهم المفردات	26.022	1	26.022	3.732	.056	.032
(فهم العناصر الأساسية القبلي)	فهم العناصر الأساسية	70.870	1	70.870	12.104	.001	.096
	التنبؤ	56.903	1	56.903	6.069	.015	.051
المصاحب	فهم المفردات	20.900	1	20.900	2.998	.086	.026
(التنبؤ القبلي)	فهم العناصر الأساسية	8.738	1	8.738	1.492	.224	.013
	التنبؤ	29.093	1	29.093	3.103	.081	.026
إستراتيجية التدريس	فهم المفردات	412.032	1	412.032	***59.100**	***.000***	***.341***
Hotelling's Trace=0.٩٤٩	فهم العناصر الأساسية	469.772	1	469.772	***80.232**	***.000***	***.413***
الدلالة الإحصائية = ٠,٠٠٠*	التنبؤ	581.978	1	581.978	***62.072**	***.000***	***.353***
الجنس	فهم المفردات	1.038	1	1.038	.149	.700	.001
Hotelling's Trace=0.٠٣٧	فهم العناصر الأساسية	2.582	1	2.582	.441	.508	.004
الدلالة الإحصائية = ٠,٢٤٧	التنبؤ	19.314	1	19.314	2.060	.154	.018
إستراتيجية التدريس×الجنس	فهم المفردات	74.114	1	74.114	***10.631**	***.001***	***.085***
Wilks' Lambda=0.٨٧٨	فهم العناصر الأساسية	70.624	1	70.624	***12.062**	***.001***	***.096***
الدلالة الإحصائية = ٠,٠٠٢*	التنبؤ	39.305	1	39.305	***4.192**	***.043***	***.035***
الخطأ	فهم المفردات	794.781	114	6.972			
	فهم العناصر الأساسية	667.493	114	5.855			
	التنبؤ	1068.852	114	9.376			
المجموع	فهم المفردات	**1451.192**	**120**				
	فهم العناصر الأساسية	**1305.877**	**120**				
	التنبؤ	**1869.304**	**120**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (٧) يتبين ما يلي:

• وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) مما يدل على وجود أثر لإستراتيجية التدريس المقترحة في تحسن أداء أفراد الدراسة في كل مهارة من مهارات الاستماع.

ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لكل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) حسب متغير إستراتيجية التدريس

المهارة	الإستراتيجية	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
فهم المفردات	الاعتيادية	12.26	.34	-٣,٨١*
	المقترحة	16.07	.35	
فهم العناصر الأساسية	الاعتيادية	12.63	.31	-٤,٠٧*
	المقترحة	16.70	.32	
التنبؤ	الاعتيادية	11.02	.39	-٤,٥٣*
	المقترحة	15.55	.41	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٨) أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبيــة الــذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحــة، بمتوســط حــسابي معــدل علــى الترتيــب

(١٦,٠٧، ١٦,٧٠، ١٥,٥٥)، مقابل متوسط حسابي معدل على الترتيب (١٢,٢٦، ١٢,٦٣، ١١,٠٢)، لأداء طلبة المجموعة الضابطة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية.

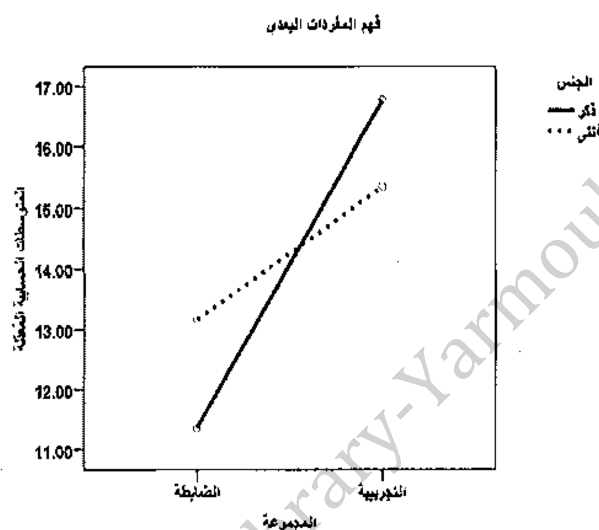
ولإيجاد فاعلية متغير إستراتيجية التدريس في كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ)، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي على الترتيب (٠,٣٤١، ٠,٤١٣، ٠,٣٥٣): وهذا يعني أنّ (٣٤,١%، ٤١,٣%، ٣٥,٣%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) عائد لمتغير إستراتيجية التدريس.

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على جميع مهارات الاستماع يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية لها أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).

وهذا يعني عدم وجود اختلاف بين نتائج الذكور، ونتائج الإناث على اختبار مهارات الاستماع، فلا أثر لمتغير الجنس في أداء أفراد الدراسة على جميع مهارات الاستماع.

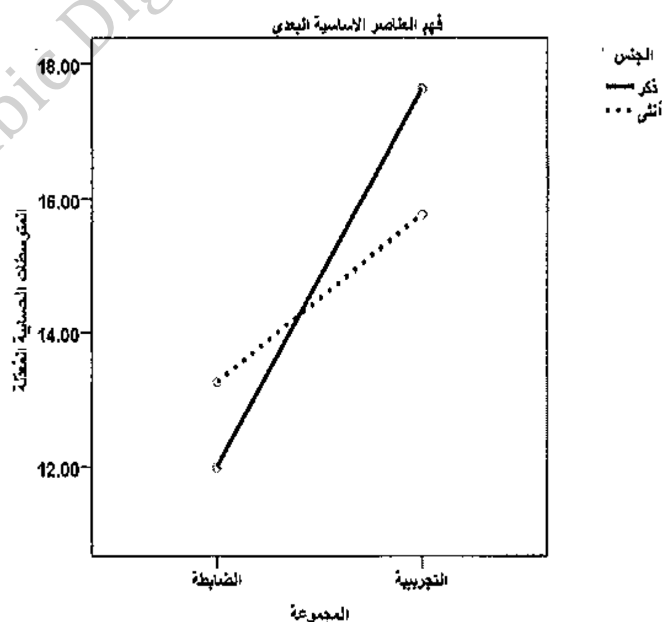
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) تعزى للتفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، حيث كانت جميع قيم الدلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)، ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ حُسبت المتوسطات الحسابية المُعدّلة لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع وحسب التفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس؛ ومن

الأشكال يتبين أنّ الفروق لصالح الذكور الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.



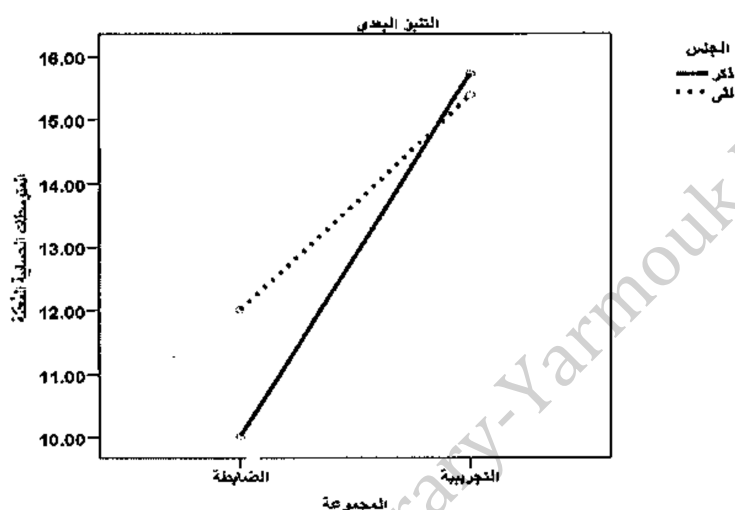
الشكل ١: الأداء البعدي لأفراد الدراسة على مهارة (فهم المفردات) وحسب متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

يتبين من الشكل (١): تفوق أداء الذكور الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة في الأداء البعدي على مهارة (فهم المفردات).



الشكل ٢: الأداء البعدي لأفراد الدراسة على مهارة (فهم العناصر) وحسب متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

يتبين من الشكل (٢): تفوق أداء الذكور الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة في المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مهارة (فهم العناصر) .



الشكل ٣: الأداء البعدي لأفراد الدراسة على مهارة (التنبؤ) وحسب متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

يتبين من الشكل (٣): تفوق أداء الذكور الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة في المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مهارة (التنبؤ) .

ولإيجاد فاعلية التفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس في كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ)، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي على الترتيب (٠,٠٨٥، ٠,٠٩٦، ٠,٠٣٥)؛ وهذا يعني أن (٨,٥%، ٩,٦%، ٣,٥%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) عائد لمتغير إستراتيجية التدريس.

ثانياً: مهارات الاستماع ككل

حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع ككل القبلية والبعدية، تبعًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل، تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

إستراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	ذكر	30	24.55	11.14	32.53	11.82
	أنثى	32	27.02	6.21	39.73	7.87
	الكلي	**62**	**25.82**	**8.95**	**36.25**	**10.54**
المقترحة	ذكر	27	21.90	11.07	47.85	9.12
	أنثى	32	27.10	8.02	47.89	8.17
	الكلي	**59**	**24.72**	**9.80**	**47.87**	**8.54**
الكلي	ذكر	57	23.29	11.09	39.79	13.06
	أنثى	64	27.06	7.11	43.81	8.95
	الكلي	**121**	**25.29**	**9.36**	**41.92**	**11.21**

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل، وفقًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، حيث كانت هذه المتوسطات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة أعلى من أداء أفراد المجموعة الضابطة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية؛ فقد كان متوسط أداء أفراد الدراسة القبلي على اختبار مهارات الاستماع ككل للمجموعة

التجريبية (٢٤,٧٢) ، مقابل أدائهم البعدي (٤٧,٨٧)، بينما كان متوسط أداء أفراد الدراسة القبلي علـــى اختبار مهارات الاستماع ككل للمجموعة الضابطة(٢٥,٨٢)، مقابل أدائهم البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل (٣٦,٢٥).

ولعزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على اختبار مهارات الاستماع ككل، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لمتغيري: إســتراتيجية التــدريس، والجنس؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، كما هو مبين فـــي الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع ككل وفقاً لمتغير إستراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي ككل (المصاحب)	5431.095	1	5431.095	132.018	.000	.532
إستراتيجية التدريس	4819.335	1	4819.335	**117.147*	***.000***	***.502***
الجنس	18.010	1	18.010	.438	.510	.004
إستراتيجية التدريس×الجنس	631.037	1	631.037	**15.339*	***.000***	***.117***
الخطأ	4772.139	116	41.139			
المجموع	**15671.616**	**120**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (١٠) يتبين ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)، ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة، والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل

إستراتيجية التدريس	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
الاعتيادية	35.77	.82	-١٢,٦٨*
المقترحة	48.45	.84	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

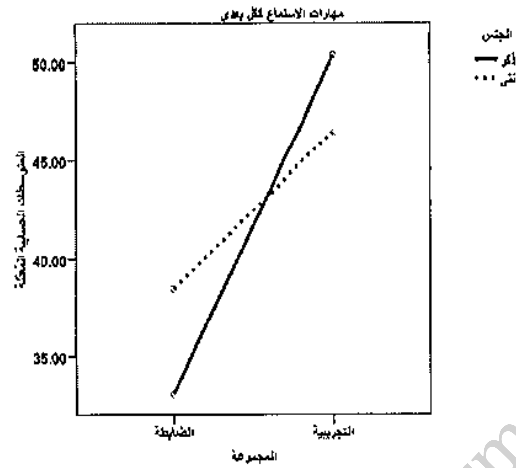
يتبين من الجدول (١١) أنّ الفرق الدال إحصائيًا لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة، بمتوسط حسابي مُعدّل (٤٨,٤٥)، مقابل متوسط حسابي معدل (٣٥,٧٧) لأداء طلبة المجموعة الضابطة اللذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية.

مما يدلُ على الفارق الواضح بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية يعزى إلى استخدام إستراتيجية التدريس المقترحة لتدريس مهارات الاستماع، حيث جاءت الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية التي طبقت عليها إستراتيجية التدريس المقترحة. ولإيجاد فاعلية متغير إستراتيجية

التدريس في مهارات الاستماع ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي (٠,٥٠٢)؛ وهذا يعني أن (٥٠,٢%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع ككل عائد لمتغير إستراتيجية التدريس؛ مما يؤكد تفوق أداء المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات الاستماع ككل يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل تعزى للتفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)، ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ حُسبت المتوسطات الحسابية المُعدّلة لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل وحسب التفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس،

ومن الشكل(٤) يتبين أنَّ الفروق الدالة إحصائيًا لصالح الذكور الذين خضعوا للتدريس وفق الإستراتيجية المقترحة.



الشكل ٤: الأداء البعدي لأفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع ككل وحسب متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

يتبين من الشكل (٤) تفوق أداء الذكور الذين خضعوا التدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة في المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مهارات الاستماع ككل.

ولإيجاد فاعلية التفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس في مهارات الاستماع ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي على الترتيب (٠,١١٧): وهذا يعني أنّ (١١,٧%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارات الاستماع ككل عائدٌ لمتغير إستراتيجية التدريس.

نتائج سؤال الدراسة الثاني الذي ينصُّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وعلى مهارات الكتابة ككل تعزى لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟".

وللإجابة عن هذا السؤال لا بد أولاً من تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما، وكذلك ثانياً تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأدائهم على اختبار مهارات الكتابة البعدي ككل تبعًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما، وفيما يلي عرض لذلك:

أولاً: كل مهارة من مهارات الكتابة

تم التأكد من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارتين، والجدول (١٢) يبين ذلك.

الجدول (١٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل مهارتين من مهارات الكتابة

المهارة	المرونة	الأصالة	التفاصيل
الطلاقة	.625**	.672**	.713**
المرونة		.645**	.736**
الأصالة			.681**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)

يتبين من الجدول (١٢) وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين كل مهارتين من مهارات الكتابة – بلغ أعلاها (٠,٧٣٦) بين مهارتي المرونة والتفاصيل، وأدناها (٠,٦٢٥) بين مهارتي الطلاقة والمرونة. مما يبرر استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب

(Two Way MANCOVA)، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) القبلية والبعدية، تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات الكتابة ، تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

المهارة	إستراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة (العلامة القصوى ١٦)	الاعتيادية	ذكر	30	6.52	2.65	6.93	3.27
		أنثى	32	7.27	2.37	9.53	1.51
		الكلي	**62**	**6.90**	**2.52**	**8.27**	**2.82**
	المقترحة	ذكر	27	5.96	2.48	8.46	2.41
		أنثى	32	7.30	3.35	11.07	2.99
		الكلي	**59**	**6.69**	**3.04**	**9.88**	**3.01**
	الكلي	ذكر	57	6.25	2.57	7.66	2.97
		أنثى	64	7.28	2.88	10.30	2.47
		الكلي	**121**	**6.80**	**2.77**	**9.06**	**3.01**
المرونة (العلامة القصوى ١٦)	الاعتيادية	ذكر	30	5.83	4.02	6.47	3.84
		أنثى	32	5.07	1.22	7.68	1.31
		الكلي	**62**	**5.44**	**2.93**	**7.09**	**2.87**
	المقترحة	ذكر	27	5.04	3.54	8.72	4.61
		أنثى	32	5.04	1.85	10.47	3.02
		الكلي	**59**	**5.04**	**2.73**	**9.67**	**3.90**
	الكلي	ذكر	57	5.45	3.79	7.54	4.34
		أنثى	64	5.05	1.55	9.07	2.70
		الكلي	**121**	**5.24**	**2.83**	**8.35**	**3.63**

المهارة	إستراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأصالة (العلامة القصوى ١٤)	الاعتيادية	ذكر	30	4.53	3.05	4.43	2.84
		أنثى	32	5.12	2.43	7.45	2.71
		الكلي	**62**	**4.83**	**2.74**	**5.99**	**3.14**
	المقترحة	ذكر	27	2.13	2.15	5.28	2.16
		أنثى	32	5.16	3.51	8.09	2.73
		الكلي	**59**	**3.78**	**3.32**	**6.81**	**2.84**
	الكلي	ذكر	57	3.39	2.90	4.83	2.55
		أنثى	64	5.14	3.00	7.77	2.72
		الكلي	**121**	**4.32**	**3.07**	**6.39**	**3.01**
التفاصيل (العلامة القصوى ١٤)	الاعتيادية	ذكر	30	3.43	2.46	2.77	2.14
		أنثى	32	3.02	1.59	3.98	1.01
		الكلي	**62**	**3.22**	**2.05**	**3.40**	**1.75**
	المقترحة	ذكر	27	2.76	2.56	5.13	2.05
		أنثى	32	2.90	1.71	6.13	2.54
		الكلي	**59**	**2.83**	**2.12**	**5.67**	**2.36**
	الكلي	ذكر	57	3.11	2.51	3.89	2.40
		أنثى	64	2.96	1.64	5.05	2.20
		الكلي	**121**	**3.03**	**2.09**	**4.50**	**2.36**

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة ، وفقًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس والجنس.

حيث يظهر الاختلاف في المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث في المجموعة التجريبية عن الذكور والإناث في المجموعة الضابطة، في الاختبار البعدي، وهذا يشير إلى أثر متغير " الجنس "، وأثر متغير " إستراتيجية التدريس " في نتائج أفراد عينة الدراسة من المجموعتين الضابطة، والتجريبية، فقد كان متوسط أداء أفراد الدراسة القبلي على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة،

والأصالة، والتفاصيل) للمجموعة التجريبية على التوالي (٦,٦٩، ٥,٠٤، ٣,٧٨، ٢,٨٣) ، مقابل أدائهم البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة على التوالي(٩,٨٨، ٩,٦٧، ٦,٨١، ٥,٦٧).

بينما كان متوسط أداء أفراد الدراسة القبلي على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) للمجموعة الضابطة على التوالي (٦,٩٠، ٥,٤٤، ٤,٨٣، ٣,٢٢)، مقابل أدائهم البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة على التوالي (٨,٢٧، ٧,٠٩، ٥,٩٩، ٣,٤٠) مما يدلُ على تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة. ولعزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على كل مهارة من مهارات الكتابة ، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (Two Way MANCOVA)، كما هو مبين في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة وفقاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الطلاقة القبلي)	الطلاقة	79.470	1	79.470	15.691	.000	.122
	المرونة	48.876	1	48.876	5.452	.021	.046
	الأصالة	40.925	1	40.925	7.730	.006	.064
	التفاصيل	26.475	1	26.475	8.200	.005	.068
المصاحب (المرونة القبلي)	الطلاقة	27.370	1	27.370	5.404	.022	.046
	المرونة	46.862	1	46.862	5.227	.024	.044
	الأصالة	12.527	1	12.527	2.366	.127	.021
	التفاصيل	10.052	1	10.052	3.113	.080	.027
المصاحب (الأصالة القبلي)	الطلاقة	.651	1	.651	.129	.721	.001
	المرونة	.475	1	.475	.053	.818	.000
	الأصالة	5.354	1	5.354	1.011	.317	.009
	التفاصيل	.236	1	.236	.073	.787	.001
المصاحب	الطلاقة	2.540	1	2.540	.502	.480	.004

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
(التفاصيل القبلي)	المرونة	8.971	1	8.971	1.001	.319	.009
	الأصالة	2.261	1	2.261	.427	.515	.004
	التفاصيل	.746	1	.746	.231	.632	.002
إستراتيجية التدريس Hotelling's Trace=0.479 الدلالة الإحصائية = ٠,٠٠٠*	الطلاقة	85.679	1	85.679	16.917*	.000	.130
	المرونة	217.147	1	217.147	24.222*	.000	.177
	الأصالة	30.465	1	30.465	5.754*	.018	.048
	التفاصيل	166.245	1	166.245	51.488*	.000	.313
الجنس Hotelling's Trace=0.358 الدلالة الإحصائية = ٠,٠٠٠*	الطلاقة	121.808	1	121.808	24.051*	.000	.175
	المرونة	45.968	1	45.968	5.127*	.025	.043
	الأصالة	157.217	1	157.217	29.697*	.000	.208
	التفاصيل	20.039	1	20.039	6.206*	.014	.052
إستراتيجية التدريس×الجنس Wilks' Lambda=0.981 الدلالة الإحصائية = ٠,٧١١	الطلاقة	1.246	1	1.246	.246	.621	.002
	المرونة	.095	1	.095	.011	.918	.000
	الأصالة	4.299	1	4.299	.812	.369	.007
	التفاصيل	2.027	1	2.027	.628	.430	.006
الخطأ	الطلاقة	572.301	113	5.065			
	المرونة	1013.043	113	8.965			
	الأصالة	598.235	113	5.294			
	التفاصيل	364.858	113	3.229			
المجموع	الطلاقة	**891.065**	**120**				
	المرونة	**1381.437**	**120**				
	الأصالة	**851.282**	**120**				
	التفاصيل	**590.677**	**120**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (١٤) يتبين ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على جميع مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لهما أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).

وهذا يؤكد تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة؛ ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة، والجدول (١٥) يبين ذلك.

الجدول (١٥)
نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لكل مهارة من مهارات الكتابة، حسب متغير إستراتيجية التدريس

المهارة	الإستراتيجية	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
الطلاقة	الاعتيادية	8.15	.29	-١,٧٣*
	المقترحة	9.88	.30	
المرونة	الاعتيادية	6.97	.38	-٢,٧٥*
	المقترحة	9.72	.40	
الأصالة	الاعتيادية	5.82	.30	-١,٠٣*
	المقترحة	6.85	.31	
التفاصيل	الاعتيادية	3.31	.23	-٢,٤١*
	المقترحة	5.72	.24	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (١٥) أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة، بمتوسط حسابي معدل على الترتيب (٩,٨٨، ٩,٧٢، ٦,٨٥، ٥,٧٢)، مقابل متوسط حسابي معدل على الترتيب (٨,١٥، ٦,٩٧، ٥,٨٢، ٣,٣١) لأداء طلبة المجموعة الضابطة اللذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية. وهذا يؤكّد أثر إستراتيجية التدريس المقترحة في نتائج طلبة المجموعة التجريبية ورفع المتوسطات الحسابية المعدلة لأفرادها.

ولإيجاد فاعلية متغير إستراتيجية التدريس في كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والتفاصيل)، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنّهُ يساوي على الترتيب (٠,١٣٠، ٠,١٧٧، ٠,٠٤٨، ٠,٣١٣)؛ وهذا يعني أنَّ (١٣,٠%، ١٧,٧%، ٤,٨%، ٣١,٣%) من

التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) عائدٌ لمتغير إستراتيجية التدريس.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية لها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥). ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ تم استخدام اختبار بونفيروني(Bonferroni)على المتوسطات الحسابية المُعدّلة، والجدول(١٦) يبين ذلك.

الجدول (١٦)

نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لكل مهارة من مهارات الكتابة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) حسب متغير الجنس

المهارة	الجنس	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
الطلاقة	ذكر	7.91	.32	*٢,٢٢-
	أنثى	10.13	.29	
المرونة	ذكر	7.66	.42	*١,٣٧-
	أنثى	9.03	.39	
الأصالة	ذكر	5.07	.32	*٢,٥٢-
	أنثى	7.59	.30	
التفاصيل	ذكر	4.06	.25	*٠,٩٠-
	أنثى	4.96	.24	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٦) أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح الإناث، بمتوسط حسابي معدل على الترتيب (١٠,١٣، ٩,٠٣، ٧,٥٩، ٤,٩٦)، مقابل متوسط حسابي معدل (٧,٩١، ٧,٦٦، ٥,٠٧، ٤,٠٦) لأداء الذكور.

ولإيجاد فاعلية متغير الجنس في مهارة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي على الترتيب (٠,١٧٥،

٠,٠٤٣، ٠,٢٠٨، ٠,٠٥٢)؛ وهذا يعني أن (١٧,٥%، ٤,٣%، ٢٠,٨%، ٥,٢%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) عائد لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة تُعزى للتفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، حيث كانت قيم الدلالة إحصائية لها أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).

ثانياً: مهارات الكتابة ككل

حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الكتابة ككل القبلية والبعدية، تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، والجنس، والجدول (١٧) يبين ذلك.

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على اختبار مهارات الكتابة ككل، تبعاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس

إستراتيجية التدريس	الجنس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	ذكر	30	20.31	10.79	20.60	10.25
	أنثى	32	20.48	4.75	28.65	4.56
	الكلي	**62**	**20.40**	**8.17**	**24.75**	**8.77**

	ذكر	27	15.89	9.05	27.59	9.05
المقترحة	أنثى	32	20.40	8.51	35.76	10.38
	الكلي	**59**	**18.33**	**8.97**	**32.02**	**10.54**
	ذكر	57	18.21	10.16	23.91	10.24
الكلي	أنثى	64	20.44	6.84	32.20	8.72
	الكلي	**121**	**19.39**	**8.60**	**28.30**	**10.30**

يتبين من الجدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على اختبار مهارات الكتابة ككل، وفقًا لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، حيث كانت هذه المتوسطات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة أعلى من أداء أفراد المجموعة الضابطة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية؛ وهذا يؤكّد تفوّق أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.

ولعزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على اختبار مهارات الكتابة ككل، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقاً لمتغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، كما هو مبين في الجدول (١٨).

الجدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على مهارات الكتابة ككل وفقًا لمتغير إستراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي ككل (المصاحب)	2984.246	1	2984.246	56.068	.000	.326
إستراتيجية التدريس	2080.345	1	2080.345	***39.086**	***.000***	***.252***
الجنس	1332.220	1	1332.220	***25.030**	***.000***	***.177***
إستراتيجية التدريس×الجنس	44.912	1	44.912	.844	.360	.007
الخطأ	6174.140	116	53.225			
المجموع	**12615.865**	**120**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (١٨) يتبين ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الكتابة ككل يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).

وهذا يؤكد تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة؛ ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة، والجدول (١٩) يبين ذلك.

الجدول (١٩)

نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الكتابة ككل وحسب متغير إستراتيجية التدريس

إستراتيجية التدريس	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
الاعتيادية	24.03	.93	-٨,٣٩*
المقترحة	32.42	.96	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٩) أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة، بمتوسط حسابي مُعدّل (٣٢,٤٢)، مقابل متوسط حسابي معدل (٢٤,٠٣) لأداء طلبة المجموعة الضابطة اللذين خضعوا للتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية؛ مما يؤكد تفوق أداء المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.

ولإيجاد فاعلية متغير إستراتيجية التدريس في مهارات الكتابة ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي (٠,٢٥٢)؛ وهذا يعني أن (٢٥,٢%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل عائد لمتغير إستراتيجية التدريس.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات الكتابة ككل يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥). ولمعرفة لصالح من ذلك الفرق الدال إحصائيًا؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة، والجدول (٢٠) يبين ذلك.

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار بونفيروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الكتابة ككل وحسب متغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
ذكر	24.86	.97	-٦,٧٢*
أنثى	31.58	.92	

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٢٠) أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح أداء الإناث، بمتوسط حسابي مُعدّل (٣١,٥٨)، مقابل متوسط حسابي معدل (٢٤,٨٦) لأداء الذكور؛ مما يؤكد تفوق أداء الطالبات عن غيرهم من الذكور الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.

ولإيجاد فاعلية متغير الجنس في مهارات الكتابة ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي (٠,١٧٧): وهذا يعني أنّ (١٧,٧%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الكتابة ككل عائد لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الكتابة ككل تعزى للتفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥).

وهذا يعني أنّ إستراتيجية التدريس المقترحة قابلة للتطبيق على الجنسين (الذكور، والإناث) دون أنْ تختص بجنس دون آخر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ويُقدم الباحث النتائج المتعلقة بسؤالي الدراسة، مفسّرة، ومبينة دلالتها، مدعمة بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة؛ وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) وعلى مهارات الاستماع ككل تعزى لمتغيري: إستراتيجية التدريس(إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية) لصالح أداء المجموعة التجريبية، الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة؛ ويستدل من هذه النتائج على فاعلية الإستراتيجية التي اقترحها الباحث، في تحسين مهارات الاستماع، من حيث محاورها، ومهاراتها، وأسلوبها، وأنشطتها المتنوعة، وتفعيل دور الطالب ومشاركته فيها.

ويعزو الباحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارة فهم المفردات، إلى أسباب وعوامل تتعلق بتصميم الإستراتيجية المقترحة، وما اشتملت عليه من محاور، ومهارات، وعمليات من شأنها تطوير معرفة الطلبة بالمفردات وفهمهم لها، ابتداءً من المحور الأول_ محور التهيئة والاستعداد_ وانتهاءً بالمحور الأخير _ محور التوسع _.

فمعرفة المفردات، وفهمها يكون فعالًا، ومثمرًا في تطوير معرفة المتعلمين بها، من خلال تزويدهم بمعلومات تعريفية، وسياقية، من المفردات موضوع التعلم، وإشراكهم على نحو فاعل في الأنشطة التعليمية التعلمية لمعاني المفردات واستعمالاتها، وتشجيعهم على المعالجة العميقة للمفردات موضوع التعلم؛ وذلك عن طريق: معالجة الربط باستراتيجيات المعجم، والترادف، والأضداد، أو عن طريق معالجة الفهم باستراتيجيات الحقول الدلالية، والمعنى السياقي، والاستعمال الوظيفي، وتتفق هذه النتائج مع ما يراه (طبيشات، ٢٠٠٦؛ Graves , 2005؛ Armbruster & osborn, 2002).

أمّا تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارة فهم العناصر الأساسية في الحديث، فقد يُعزى إلى ما وفّرته محاور الإستراتيجية المقترحة، ومهاراتها، وعملياتها، من تدريب، ومِران، وممارسة في مجال استخدام قرائن السياق، وتوظيف الكلمات المفتاحية؛ للوصول إلى الجمل، والعبارات التي تضم الأفكار الرئيسة، والنقاط البارزة، والعناوين الرئيسة، والفرعية، كذلك إدراك العلاقات القائمة بين أجزاء المادة المسموعة، من جهة وبين القرائن، والأفكار، والعناوين من جهة أخرى، فمعرفة أساليب التنظيم التي يتبعها المتحدث في عرض أفكاره، وترتيبها داخل النصوص، إحدى الاستراتجيات الفاعلة التي يتّبعها المستمع في تعيين الأفكار، والعناوين، واستخراجها، ويتفق ذلك مع ما يراه(طشطة، ٢٠٠١؛ Rudell, 1994).

أمّا تفّوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارة التنبؤ في الحديث، فقد يُعزى إلى تعرض المجموعة التجريبية، إلى أشكال من النشاطات، والتدريبات، تتطلب التفكير، وممارسة التنبؤات والاستنتاجات، وتنشيط الخيال، إضافةً إلى استنتاج الأفكار الرئيسة، والفرعية، واختيار عناوين جديدة للنصوص، وربط

أفكار النص بالخبرة السابقة، فالتنبؤ له تأثير فعّال في مساعدة الطلبة على التفاعل مع البيانات، والمعلومات الواردة في النص.

كما يمكن أنْ تُعزى نتيجة التفّوق، إلى ما اشتملت عليه الإستراتيجية المقترحة من أساليب، ونشاطات ومواقف حيّة، وطبيعية؛ شجّعت من خلالها المستمع وحفّزته على أنْ يقوم باستخدام خبراته السابقة؛ لوضع التوقعات حول ما يمكن أن يحدث، أو حول المعلومات التي يحويها النص، وما يتطلب ذلك من معرفة بالمفردات، والمفاهيم، وتنظيم النص، والمعرفة بأية ارتباطات أخرى تتعلق به، وهذه النتائج تتفق مع ما جاء به كل من(أبو غزلة، ٢٠٠٩؛ Sulivan, 2007) .

أمّا فيما يتعلق بأثر الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس، وقد يكون سبب هذه النتيجة، أنَّ الإستراتيجية المقترحة استثارت أذهان الطلبة (ذكورًا، وإناثًا) من خلال وضعهم في مواقف تفكيرية متنوعة، وممارسة أشكال من التنبؤات، والاستنتاجات، وتحديد الأفكار الرئيسة، والفرعية، وربط أفكار النص بالخبرة السابقة، ولا شك أنَّ تعريض الطلبة للتدريبات والأنشطة الاستماعية المكافئة أسهم بنحو أو بآخر في تعميق فهم الطلبة لمضامين النص المسموع، كما أنَّ عمليات التعليم والتعلم تمّت وفق مناخات، ومواقف تعليمية مماثلة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ) وعلى الاختبار ككل، تعزى للتفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، لصالح الذكور الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.

وعليه فإنّ الذكور قد تفاعلوا، واستجابوا للتدريبات، والنشاطات أكثر من اقرأنهن من الإناث، وهذا يعني أنَّ الإستراتيجية كانت أكثر ملاءمة للطلاب، منها للطالبات، فعلى الرغم من تفوق الذكور على الإناث في المجموعة التجريبية، إلاّ أنّ الفرق الدال إحصائيًا كان بسيطًا كميًا وعدديًا، ويؤكد ذلك مقدار حجم الأثر لمتغير الجنس على كل مهارة من مهارات الاستماع (فهم المفردات، وفهم العناصر الأساسية، والتنبؤ)، فقد كان مقداره على التوالي(٨%، ٩%، ٣,٥%) .

وقد يعود تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة لصالح الذكور، وما اشتملت عليه من نشاطات، وتدريبات متنوعة، وإجراءات تنفيذ، ومتابعة، وتقويم؛ إذ جعلت الطلاب ينغمسون في العمل، لتحقيق النتاجات المتوقعة. وربما يعود ذلك إلى إجراءات التقويم المستمر، والمتابعة الحثيثة لتنفيذ النشاطات اللغوية، وربما يُعزى التحسّن في مهارات الاستماع إلى استخدام تدريبات، ونشاطات لم تتوافر في المنهاج المقرر للصف العاشر الأساسي، ولم يتعّودوا عليها كمحاور الإستراتيجية المقترحة، ومهاراتها، ويلتقي هذا التفسير مع نتائج بعض الدراسات من أنّ مواقف تعليم مهارة الاستماع وما يستخدم فيها من نشاطات لغوية، تحفّز الطلبة على استخدام ما لديهم من قدرات ذهنية، وإدراك أدق الأفكار والمعاني المتضمنة في النص المسموع، والعلاقات القائمة بينها، والعمل على صياغة أفكار بنائية جديدة وهذا ما يراه (العظامات، ٢٠١٠؛ نصر، ١٩٩٧).

أمّا فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال الأول، فقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الاستماع ككل يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس(إستراتيجية تدريس مقترحة،

والإستراتيجية الاعتيادية)، لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس وفق إستراتيجية تدريس مقترحة.

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى توظيف إستراتيجية التدريس المقترحة ومهاراتها، فقد كانت تقوم على التعريف بكل محور من محاورها الأربعة، وتحديد عملياته الخاصة ومهاراته المنتمية، إضافةً إلى المؤشرات السلوكية الدالة على كل محور، يليها تدريبات ونشاطات متنوعة منتمية لها، وكذلك إجراءات تعليمية تعلمية، أعدّت خصيصًا لتحسين مهارات الاستماع، فأدى ذلك كله إلى زيادة دافعية الطلبة، وإحساسهم بالمسؤولية، واندماجهم في الأنشطة التعليمية التعلمية، وتحقيقٍ لتعلمٍ مثمرٍ ذي معنى، وتشجيع الطلبة على الاستماع، وإعمال تفكيرهم، وتبادل الأفكار حول النص المسموع.

كذلك لا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ الإستراتيجية المقترحة عملَتْ على تحفيز المعلم وتفعيل دوره في التعليم والتوجيه والحفز وتقديم المشورة والدعم خلال تطبيق إستراتيجية التدريس، مقارنةً بسلوك المعلم التقليدي، بينما تلقت المجموعة الضابطة تعلمًا بالإستراتيجية الاعتيادية التي ركزت على معالجة درس الاستماع ببعض أسئلة بعد كل نص من النصوص.

وتتفق هذه النتائج مع ما أقرَّهُ الأدب النظري والبحوث والدراسات حول فاعلية استخدام الطرق والبرامج، والاستراتيجيات في تحسّن مهارات الاستماع، إذا ما بنيت على أسس واضحة محددة المعالم، واستثمرت دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية، وعرّفته بالمهارات التي يتعلمها، ووفّرت له الفرصة لممارسة ما تعلمه (العموش، ٢٠٠٧؛ قواقزه، ٢٠٠٥). فالإستراتيجية المقترحة قامت على مجموعة من المحاور المحددة، والعمليات الخاصة، إضافةً إلى تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على كل محور من محاور الإستراتيجية التدريسية المقترحة.

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وعلى مهارات الكتابة الإبداعية ككل تعزى لمتغيري: إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية) لصالح أداء المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة، ويستدلُ من هذه النتائج على فاعلية الإستراتيجية التي اقترحها الباحث في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية، من حيث محاورها، ومهاراتها، وأسلوبها، وأنشطتها المتنوعة، وتفعيل دور الطالب ومشاركته فيها.

ويعزو الباحث تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية في مهارة الطلاقة إلى عوامل تتعلق بتصميم إستراتيجية التدريس المقترحة وما اشتملت عليه من محاور، ومهارات ومؤشرات سلوكية دالة، إضافةً إلى الاختيار المناسب للنصوص المقرر تدريسها في دروس الكتابة وتحليلها، وإضافة خبرات جديدة للطلبة ومعالجتها بأنشطة، أسهمت في توليد المفردات والمرادفات والأضداد، واستخدامها في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى، وكذلك تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، مما انعكس إيجابًا على تحسين مستوى الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

أمّا تفوّق أداء طلبة المجموعة التجريبية في مهارة المرونة، فيرجع من وجهة نظر الباحث إلى مجموعة النشاطات التعليمية، والتدريبات اللغوية، والكتابية المرتبطة بمحاور الإستراتيجية المقترحة، ومهارتها؛ التي أتاحت فرص التدريب الايجابي مع النصوص المسموعة، وتطوير قدراتهم الكتابية الإبداعية.

وأمّا تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية في مهارتي الأصالة والتفاصيل(التوسع)، فيعزو الباحث ذلك إلى طريقة معالجة النصوص، والموضوعات التي اشتملت عليها الإستراتيجية، وما صاحبها من نشاطات تعليمية تعلمية وتدريبات مختلفة، فقد كان لها أثرٌ ايجابيٌ في زيادة فاعلية الطلبة ونشاطهم، وإثارة دافعيتهم للتعلم، وقد كان لأشكال الإشراف، والمتابعة، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة من قبل المعلم، والمعلمة القائمين على تنفيذ الإستراتيجية، وتطبيقها، اثرٌ واضحٌ في حفز الطلبة على الإقبال نحو العمليات، والأنشطة التدريبية، فقد لاحظ الباحث خلال فترات تنفيذ الإستراتيجية بأنشطتها المختلفة؛ أنَّ الطلبة يحاولون إبراز قدراتهم وابتكارهم لأفكار جديدة غير مسبوقة، إضافةً إلى النظر إلى الأشياء بنظرات جديدة، وتقديم حلول إبداعية مختلفة فضلاً عن دعم الأفكار الرئيسة بأفكار فرعية، وإعطاء مزيدٍ من التفاصيل للأحداث الواردة في النصوص المختلفة، كما برزَ التنافس واضحًا بين الطلبة مما عزّزَ من قدراتهم، وإمكاناتهم في مجال التعبير الكتابي الإبداعي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، والاختبار ككل، تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث اللواتي خضعنَ للتدريس باستخدام إستراتيجية تدريس مقترحة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطالبات يبديْنَ اهتمامًا أكثر من الطلاب في أثناء القيام بالنشاطات والتدريبات اللغوية المتعلقة بالإستراتيجية المقترحة، وهُنَّ أكثر قدرة نسبيًا من الذكور على تعلم اللغة، فالإناث يظهرنَّ ميلاً إلى التذكر، والمتابعة، والتركيز، والتفاعل، والنقد، والتذوق، والتقويم أكثر في تنفيذ النشاطات والمهمات الكتابية مقارنةً بأقرانهن الذكور، وهذا ما لاحظهُ الباحث أثناء فترات

تنفيذ الإستراتيجية المقترحة، الأمر الذي أدىٰ إلى تحسُّن أدائهن في الكتابة الإبداعية بمهاراتها الأربع، ويتفق هذا التفسير مع أنَّ الإناث أكثر تركيزًا في مواقف الاتصال اللغوي الكتابي، ولديهن القدرة على تنفيذ الأداء والتفاعل والتواصل بصورة أكثر انضباطية مع ما يراه (شرادقة، ٢٠٠٤ ؛ خمايسة، ٢٠٠٣؛ Burns & Joyce, 1997).

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الكتابة الإبداعية تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس، وهذا دليلٌ على مناسبة الإستراتيجية المقترحة لكلا الجنسين، مما يعني استخدامها مع الجنسين في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية.

أمّا فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال الثاني، فقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس (إستراتيجية تدريس مقترحة، والإستراتيجية الاعتيادية)، لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس وفق إستراتيجية تدريس مقترحة.

وقد يعزى ذلك إلى الأثر الايجابي للإستراتيجية المقترحة، وما اشتملت عليه من نشاطات، وتدريبات لغوية كاملتْ بين مهارتي الاستماع والكتابة؛ فالطالب يستمع ثم يكتب في ضوء معايير ومؤشرات محددة له في النشاطات الكتابية، وقد أدت أداءات الطلبة الكتابية ذات الصلة بالنشاطات الاستماعية، إلى تحسُّن الأداء في مهارات التعبير الكتابي، الإبداعي، وحَسّنت من قدراتهم على التفكير، مما جعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع المادة، وأكثر قدرة على إنتاج اللغة، وهذا يتفق مع ما يراه (إبراهيم، ٢٠٠٤).

كما أنَّ إعمال فكر الطلبة عبر تقديم نشاطات استماعية وإنتاج مادة كتابية إبداعية، في ضوء المحتوى اللغوي الاستماعي، زاد من ثروة الطلبة الاستماعية الكتابية على حد سواء (Barbara, Susan, ٢٠٠٤ .(Kathy,

كما يمكن أنْ تعزى النتائج إلى ما اشتملت عليه الإستراتيجية المقترحة من محاور ومهارات وخاصة المحور الأول_ محور التهيئة والاستعداد_ الذي ركَّزَ على استخدام الحواس الخمس من اجل تحسين لغة الطلبة، والانتباه، والتركيز صوب ما يستمعون، وتقيّد الطلبة في متابعة مضامين المسموع، والمشاركة الفاعلة فيه، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (منصور، ٢٠١١؛ المحمود، ٢٠٠٨؛ اللوزي، ٢٠٠٥)، التي أشارت جميع نتائجها إلى وجود فروق بين أداء المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برامج واستراتيجيات مختلفة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل تعزى للتفاعل بين متغيري: إستراتيجية التدريس، والجنس، وهذا يعني أنَّ إستراتيجية التدريس المقترحة قابلة للتطبيق على الجنسين (الذكور، والإناث) بفعالية متقاربة، دون أنْ تختص بجنس دون آخر.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، التي هدفتْ معرفة أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، فإنَّ الباحث يوصي بما يأتي:

١. توجيه اهتمام القائمين على مناهج اللغة العربية، إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة، وأثرها الايجابي في تحسين مهارات اللغة العربية بشكل عام، ومهارتي الاستماع والكتابة بشكل خاص، وذلك بتضمين المناهج نشاطات، وتدريبات لغوية، تستند في بنائها، وتنفيذها على الإستراتيجية؛ بقصد الارتقاء بمهارات اللغة العربية.

٢. اعتماد محاور الإستراتيجية المقترحة، ومهاراتها، ومؤشراتها، في تدريس نصوص الاستماع في اللغة العربية.

٣. تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الإستراتيجية المقترحة، في تنمية مهارتي الاستماع والكتابة، وتزويد أدلة المعلمين، بكيفية تطبيقهما في المواقف التعليمية.

٤. إجراء دراسات أخرى مشابهة، تبحث في مجال استخدام الإستراتيجية المقترحة في تدريس مهارات اللغة العربية الأخرى.

٥. التأكيد على أهمية زيادة عدد النشاطات، والتدريبات التي تؤكّد العلاقات المتبادلة بين مهارتي الاستماع والكتابة، في مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

إبراهيم، عزيز.(٢٠٠٤). **موسوعة التدريس**. (ج٥)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو غزلة، سامي .(٢٠٠٩). **أثر برنامج تعليمي يقوم على ممارسة التنبؤ والتأويل في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة جرش**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن .

البجة، عبد الفتاح .(٢٠٠٥). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**. العين: دار الكتاب الجامعي.

بطاح، عبد الله .(٢٠١٢). **أثر إستراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الأولى**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

بني يونس، محمد.(٢٠٠٨). **الأسس الفسيولوجية للسلوك**. بيروت: دار الشروق.

تايه، خضر والسليطي، حمدة .(٢٠٠٠). **خطة مقترحة لتنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر**. قطر: وزارة التربية والتعليم.

الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١١). **مناهج اللغة العربية: طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

جمل، محمد والفيصل، سمر.(٢٠٠٤). **مهارات الاتصال في اللغة العربية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

حبيب الله، محمد. (٢٠٠٠). **أسس القراءة و فهم المقروء**. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

الحلاق، علي. (٢٠١٠). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية**. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

خصاونة، رعد.(٢٠٠٨). **أسس الكتابة الإبداعية**. اربد: عالم الكتب الحديثة .

الخمايسة، إياد.(٢٠٠٣). **بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن**.أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

الدايه، محمد والجمل، محمد.(٢٠٠٤). **اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين**، العين: دار الكتب للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت .(٢٠٠٦). **تدريس مهارات التفكير**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السلامة، عماد.(٢٠٠٤). **أثر مقومات النص في الاستيعاب القرائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن .

شرادقة، خالد.(٢٠٠٤). **فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

صبحي، تيسير وقطامي، يوسف.(١٩٩٢). **مقدمة في الموهبة والإبداع**. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

الصوص، سمير.(٢٠٠٣). **أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.

طبيشات، حنان .(٢٠٠٦). **تصميم نموذج درامي محوسب وقياس أثره في تطوير معرفة مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الطحان، طاهر. (٢٠٠٣). **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

طشطة، ميس.(٢٠٠١). **أثر التدريب على استخلاص الأفكار الرئيسة في النص على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن .

طعيمة، رشدي .(٢٠٠٦). **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها.** القاهرة: دار الفكر العربي.

طه، فرج .(٢٠٠٩). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.**القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد.(٢٠٠٩). **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق.** اربد: دار الكتب للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب ومقدادي، محمد .(٢٠٠٩) . **المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها.** (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عبد الباري، ماهر.(٢٠٠٩). **التذوق الأدبي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الباري، ماهر.(٢٠١١). **مهارات الاستماع النشط**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، عبد الله.(١٩٩٦). تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الأساسية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ٢(٣٥). ١٧-٢٩.

عدس، محمد. (١٩٩٨). **تعليم القراءة بين المدرسة والبيت**. عمان: دار الفكر للطباعة النشر.

عصر، حسني.(٢٠٠٥) . **فنون اللغة العربية: تعليمها وتقويم تعليمها**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع .

عطا، إبراهيم.(٢٠٠٥). **المرجع في تدريس اللغة العربية**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

العظامات، سمارة.(٢٠١٠). **بناء برنامج قائم على المنحى التكاملي وقياس فاعليته في تنمية عمليات الاستماع وكتابة الفقرة في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

العموش، إبراهيم.(٢٠٠٧). **بناء أنموذج تعليمي والكشف عن أثره في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طالبات الصف السابع الأساسي في ضوء أسلوب تعلّمهنّ المفضل**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

غانم، محمود.(٢٠٠٩). **مقدمة في تدريس التفكير**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فضل الله، محمد .(٢٠٠٣). **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها**. القاهرة: عالم الكتب.

القرعان، هيام.(٢٠٠٦). **أثر إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا والمستند إلى عمليات ما وراء معرفية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

قطامي، يوسف واللوزي، مريم.(٢٠٠٨). **الكتابة الإبداعية للموهوبين: النموذج والتطبيق**.عمـــان: دار وائل للنشر والتوزيع.

قواقزة، يسرى.(٢٠٠٥). **فاعلية التمثيل الدرامي في تنمية مهـــارات الاســـتيعاب الاســـتماعي لطلبـــة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعـــة عمـــان العربيـــة للدراسات العليا، عمان: الأردن.

اللوزي، مريم .(٢٠٠٥). **برنامج تدريبي وفق نموذج ويليام جوردون لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساســـي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعـــة عمـــان العربية، عمان: الأردن.

المحمود، أميرة.(٢٠٠٨). **بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورت والكشف عن أثره فـــي تنميـــة مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع.** رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة، جامعـــة اليرموك، اربد: الأردن.

مدكور، علي.(٢٠٠٧). **تدريس فنون اللغة العربية.** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

مستريحي، قطنة.(٢٠٠٦). **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية فـــي تنميـــة مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

منصور، عثمان.(٢٠١١). **بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الناقة، محمود وحافظ، وحيد.(٢٠٠٢). **تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنياته**. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس.

نصر، حمدان.(١٩٩٧). مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة. **مجلة كلية التربية، أسيوط**، ٣٠(٢)، ١٦٣ -١٩٦.

نصر، حمدان.(١٩٩٩) .آراء طلبة الصف الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية. **مجلة جامعة دمشق**، ١٥ (٣)، ٢٧٧- ٣٢٣.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة.(٢٠٠٥). **تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

يونس، فتحي.(٢٠٠٠). **إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**.القاهرة: دار الكتاب الحديث.

المراجع باللغة الأجنبية:

Allan, K. (2003). **Critical Thinking Thoughtful Writing: Arheroric With Reading**, First Edition Houghton Miffli Company, University of New York.

Armbruster, b. & Osborn, J . (2002). **Reading Instruct and Assessment Understanding IRA Standers**, Boston Allyn& Bacon.

Asha, k.(2001). Anevaluation of Min Idea Strategy Instruction in Four Commercial Reading: **Journal reading and writing. 171**(1). p 55-81.

Beasley, R . & Chuang, Y .(2006).The Effects of We-based American Music, Lyrics, Definitions, and Explanations on Taiwanese ESL Learnes. **Journal of Educational Technology Systems, 34**(4), 461-471.

Brelt, J. (2008). **How to Teach Elementary kids to Make Predictions,** New York: Megan sh Ekosk .

Burns, A. ,& Joyce H. (1997). **Focus on Speaking. Sydney: National Centre For English Language.** Teaching and Research.

Carter,R .(2002). **Vocabulary: Applied Linguistics Prespective**, New york: Routledge .

Faulden, T .(2009). Expressive Writing: Case Studies of Secondary Graders Creativity of Work. **Dissertation Abstract International, 50,** (21) A 347L56.

Flower, L. & Hayes, J. (1986). Problem – Solving Straegies and the Writing Prrocess Abstract. **College English, 39**(4), 449 – 460.

Goh, C.C.(1998). How ESL Learners with Different Listening Abilities Use Comprehension Strategies and Tactics. **Language Teaching Research 2**(2), 124-147.

Graves, m. (2005). **The Vocabulary Book Learning an Instructions**, New York: Teachers College Press.

Hedage, T. (1993)**. Writing**. Oxford University Press: New York.

Imhof, m. (2002). **How to Listen more Efficiently**: Self- Monitoring Strategies in Listening. Johann Wolfgang Goeth- University, Frankfurt, Germany.

Jones, L., & Plass, J. (2002). Supporting Listening Comprehension and Vocabulary Acquisition in French with Multimedia Annotations. **The Modern Language Journal, 86** (5), 546-567.

Kathy, T., Barbara, N., & Susan, W.(2004). The Integrative Model: An Approach to Teaching And Learning Listening, **The Journal of General Education, 53**(3), 31-64.

Kuhn, D , & Udall, W. (2003). The Development of Speaking Skill. **Child Development, 74**(5), 145-160.

Langan, J.(1984). **College Writing Skills**, New York. McGraw- Hill,

Lavonne, M . & Jerry, R . (1995). **Creative Writing**, Text Book Company .

Louth, R. ,Mcallister, C. & Mcallister ,H . (2007). The Effects of Collaborative Writing Techniques on Freshman Writing and Attitudes. **Journal Article Excerpt, 11**(3), 60-99.

Lundblade, S. M. (1994). **Invented Spelling in the Writing Proces: Applications for the Elementary EFL/ESL Classroom**, M. A, Thesis, Biola University.

Ma, T. (2009). An Emprical Study on Teaching Listening CLT, **International Education Studies, 2**(2), 126-134.

Marqraete, I., & Laura, A.L. (2006). Development an Validation of the Imhof-Janusik Listening Conept, Invetory to Measure Listening Conceptualization Differences Between Cultures. **Journal of Intercultural Communication Research, 35** (2), 79-98.

Melean, M . (1986). **The Visible and the Invisible (Rrans , Alplon So Lingis)**, North Western University Press Evananston.

Phillips, L. (2000). Storytelling :The Seeds of Children's Creativity. **Australia Journal of Early Childhood, 25**(3), 105-112.

Rudell, M. (1994). **Vocabulary knowledge and comprehension:** A Comprehension –Process View of Complex Literacy Relationships in R.B.

Scilia, N . (2002). **Language Arts**, Bosten: Margrew-Mill.

Segers, E. , Takke .L. & verhoven, L . (2004).Teachers Mediated Versus Computer – Mediated Story Book Reading to Children in Nnative and Multicultural Kindergarten Classrooms, **School effectiveness and school Improvement, 15** (2), 215 – 226.

Sulivan, J. (2007). Make p.ediction, **Journal of reading, 4** (2), 20 - 60.

Swain, K., Friehe, M., & Harrington, J. (2004). Teaching Listening Strategies in the Inclusive Classroom. **Intervention in School and Clinic,40**(1), 48-54.

Tindall, E., & Nisbet, D. (2008). Listening: Avital Skill for Learning. **The International Journal of Learning, 15**(6), 122-127.

Yagang, F. (1993). **Listening: Problems and Solutions, 31**(2),16.

Yarrow, f., & Toppining, k . (2001). Collaborative Writing the Effects of Metacogntitive Prom Ping and Structure Peer Interaction, **British of Education Psychology, 71**(3), 261-282.

Zhen, Y., Badger , R. & Miao , Y. (2006). Acomparative Study of Peer and Teacher Feedback in Chinese EFL Writing Class. **Journal of Second Writing, 15**(1), 179 - 200.

الملاحـــق

الملحق(أ)

قائمة مهارات الاستماع والمؤشرات السلوكية الدالة عليها

الرقم	المهارة	مؤشراتها السلوكية الدالة عليها	رقم الفقرة	العلامة
١	فهم المفردات	١- القدرة على معرفة المعنى المعجمي (الحرفي) للمفردات.	٩، ٢٣	٥
		٢- القدرة على معرفة المعنى السياقي للمفردات.	٢، ١٩	٣
		٣- القدرة على إعطاء مرادفات للكلمات الموجودة في النص المسموع .	٥،٢٧	٤
		٤- القدرة على إعطاء أضداد للكلمات الموجودة في النص المسموع .	٢١	٣
		٥- القدرة على توظيف المفردات من خلال استخدام الخبرة السابقة للطالب.	١٢، ٢٢	٥
٢	فهم العناصر الأساسية في الحديث	١- القدرة على تحديد الفكرة المركزية (العامة) في النص المسموع .	٣، ٢٥	٢
		٢- القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النص المسموع .	٤ ،٧ ،٢٩	٧
		٣- القدرة على تحديد المجال الذي ينتمي إليه موضوع الحديث.	١، ٢٤	٢
		٤- القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء.	١٤، ٣٠	٥
		٥- القدرة على تحديد العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية في النص المسموع .	١٨،١٥،٨	٤
٣	التنبؤ في الحديث	١- القدرة على توقع نهايات أو إكمال نهايات متوقعة في النص المسموع.	١٦	٤
		٢- القدرة على تفسير الأحداث والوقائع الواردة في النص المسموع.	١١،٢٦	٤
		٣- القدرة على اكتشاف العلاقات المختلفة بين الجمل .	١٣	٣
		٤- القدرة على ربط الأفكار الواردة في النص بالمعرفة والخبرة السابقة للطالب.	٦، ١٧	٤
		٥- القدرة على استخلاص نتائج مترتبة على حدث أو سلوك معين في النص المسموع.	١٠، ٢٨، ٢٠	٥
	المجموع		٣٠ سؤالاً	٦٠ درجة

الملحق(ب)

قائمة مهارات الكتابة الإبداعية والمؤشرات السلوكية الدالة عليها

الرقم	المهارة	مؤشراتها السلوكية الدالة عليها	رقم الفقرة	العلامة
١	الطلاقة	١- القدرة على إعطاء مرادفات للمفردات الموجودة في النص.	٢	٢
		٢- القدرة على إعطاء أضداد للمفردات الموجودة في النص.	١	٣
		٣- القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الألفاظ والأفكار في وقت محدد.	٤،٥	٧
		٤- القدرة على استخدام الكلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى .	٣	٤
٢	المرونة	١- القدرة على اقتراح أكبر عدد من العناوين المبتكرة.	٦	٣
		٢- القدرة على اقتراح بدائل لأفكار وحلول وردت في النص.	٨ ، ٧	٧
		٣- القدرة على اقتراح نهايات أخرى للموضوع.	٩	٣
		٤- القدرة على صياغة الأفكار بتحويلها من شكل أدبي إلى آخر.	١٠	٣
٣	الأصالة	١- القدرة على ابتكار أفكار جديدة وأصيلة غير مسبوقة.	١٤	٣
		٢- النظر إلى الأشياء المطروحة بنظرات جديدة.	١١	٤
		٣- إعادة تشكيل المعلومات للوصول إلى ترابطات، وبناء علاقات جديدة.	١٢	٣
		٤- تقديم حلول إبداعية للمشكلة.	١٣	٤
٤	التفاصيل (التوسع)	١- تفصيل الفكرة ورفدها بمعلومات إضافية واسعة.	١٥	٥
		٢- القدرة على إعادة صياغة النص بإضافة معلومات جديدة.	١٦	٤
		٣- القدرة على إعطاء مزيد من التفاصيل للمكان أو الأحداث التي وردت في النص.	١٧	٥
	المجموع		١٧ سؤالاً	٦٠ درجة

الملحق(ت)

قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة

اسم المحكم	التخصص	الجامعة
أ.د عبد الرحمن الهاشمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	عمان العربية
أ.د أمين الكخن	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الأردنية
أ.د طه الدليمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	العلوم الإسلامية
د. عبد الكريم الحداد	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الأردنية
د. نصر مقابلة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
د. أديب الحمارنة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	آل البيت
د.أكرم البشير	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الهاشمية
د.سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الهاشمية
د. محمد الحوامدة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
د. محمد الخوالدة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
د. رائد خضير	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
د.عيسى الحسنات	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	العربية المفتوحة
د.كامل العتوم	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جرش الأهلية
د.محمود الفيومي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	العلوم التربوية/ وكالة الغوث
د.محمد حرب	خبير تربوي لمادة اللغة العربية	وكالة الغوث/ شمال عمان
د.محمود رشيد	خبير تربوي لمادة اللغة العربية	وكالة الغوث/ شمال عمان
د.رولا محمد	خبيرة تربوية لمادة اللغة العربية	وكالة الغوث/ مركز التطوير التربوي(EDC)
أ.أحمد الأغواني	خبير تربوي لمادة اللغة العربية	وكالة الغوث/ منطقة الزرقاء
أ.أسماء غازي	معلمة/ ماجستير مناهج لغة عربية	وكالة الغوث/ شمال عمان
أ.مأمون الغول	معلم لغة عربية	وكالة الغوث/ شمال عمان
أ.نائلة النجار	معلمة لغة عربية	وكالة الغوث/ شمال عمان

الملحق(ث)

اختبار مهارات الاستماع

أعزائي الطلبة:

يهدف هذا الاختبار قياس مهارات الاستماع الآتية: فهم المفردات، فهم العناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ. لذا يرجى منكم الاستماع الواعي للنص الذي يُقرأ أمامك، والإجابة بدقة عن أسئلة الاختبار الذي بين يديكم.

تعليمات الاختبار:

١- أعزائي الطلبة الإنصات الجيد يمكنكم من الإجابة بدقة عن أسئلة الاختبار التي بين يديكم.

٢- سألقي عليكم أربعة نصوص لغوية، استمعوا إليها جيداً.

٣- ستستمعون إلى كل نص مرة واحدة دون تكرار.

٤- يوجد مجموعة من الأسئلة عقب قراءتي لكل نص، اقرأوها جيدًا كلاً منها على انفراد.

٥- انتبهوا جيداً إلى نص الاستماع، وتأملوا الإجابات المقدمة لكل سؤال أو المطلوبة منه.

٦- ابدأوا في الإجابة عن الأسئلة بمجرد انتهائي من قراءة النص عليكم.

٧- تحققْ مِنْ أنك أجبت عن الأسئلة جميعها وعددها (٣٠) سؤالاً، وراجع إجابتك وتأكد منها.

٨- مدة الاختبار ساعة ونصف.

شاكراً لكم تعاونكم وجهدكم

الباحث

محمد فوزي أبو حمد

النص الأول

قال الإمامُ الشافعي:

١- إذا شِئْتَ أنْ تَحْيَا سَلِيمًا مِنْ الأذى ودينُكَ موفورٌ وعِرضكَ صيِّنُ

٢- فلا ينطلق منـــكَ اللســـانُ بسَوْأةٍ فَكُلُّكَ سَوءاتٌ وللناس ألسُنُ

٣- وعيْنُـــكَ إنْ أبْدَتْ إليكَ معـــايبًا فَصُنْها وَقُلْ يَا عيْنُ للناسِ أعيُنُ

٤- وعاشِرْ بمعروفٍ وسامحْ مَنِ اعتدى ودافعْ ولكنْ بالتي هيَ أحسنُ

وقالَ في قصيدةٍ أخرى:

٥- صُنِ النّفْسَ واحملْها على مَا يَزينُها تَعِشْ سالماً والقولُ فيكَ جميلُ

٦- ولاْ تُرِيَنَّ النّاسَ إلاّ تَجَمُّلاً نَبَا بكَ دَهرٌ أو جفاكَ خليلُ

٧- وإن ضاقَ رِزْقُ اليومِ فاصبرْ إلى غدٍ عسى نكباتُ الدّهرِ عنكَ تزولُ

من ديوان الإمام الشافعي

شرح الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

القاهرة، ص: ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار مهارات الاستماع

المدرسة:
اسم الطالب/ة:
المجموعة: (التجريبية- الضابطة)
تاريخ الاختبار: / / ٢٠١٣

الصف: العاشر الأساسي
الشعبة: (......)
عدد فقرات الاختبار: (٣٠) فقرة
علامة الاختبار:(٦٠) درجة

والآن وبعد الاستماع إلى النص الأول، أجيبوا عن الأسئلة الآتية:

١- نطلق على الأقوال (الأبيات)السابقة للإمام الشافعي التي استمعتَ إليها أنّها:
أ. حِكَمٌ
ب. أمثالٌ (علامة واحدة)
ج. هجاءٌ
د. رثاءٌ
(فهم العناصر الأساسية/ محور الاستقراء والبناء)

٢- معنى كلمة(سَوْأة) في البيت الثاني:
أ. كلمة
ب.عَوْرة
ج. سيرة (علامة واحدة)
د. سخرية
(فهم المفردات/ محور الاستقراء والبناء)

٣- يُمكنُ أنْ تُحدد الفكرة المركزية(العامة) في أبيات الشافعي السابقة أنّها :
أ. الامتناع عن ذكر عيوب الناس وعوراتهم.
ب. ضرورة معاملة الناس بالإحسان ومسامحتهم. (علامة واحدة)
ج. صورة المجتمع المسلم الذي يطمح إليه الشافعي.
د. مخالطة الناس ودفع أذاهم عنا بالحسنى.
(فهم العناصر الأساسية / محور التلقي)

٤- العِبرةُ المستفادة من قول الشافعي:
وإن ضاقَ رِزْقُ اليومِ فاصبرْ إلى غدٍ عسى نكباتُ الدّهرِ عنكَ تزولُ
.... (علامة واحدة)
(فهم العناصر الأساسية/ محور التلقي)

٥- اكتبْ كلمتين مرادفتين لكلمة (نكبات) الواردة في قول الشافعي (نكباتُ الدّهر) في الأبيات السابقة:
١..٢.................................. (علامتان)
(فهم المفردات / محور التلقي)

٦- اربطْ قول الشافعي الآتي بموقف حياتي من خبرتك: (علامتان)

فلا ينطلق مِنـــكَ اللســـانُ بِسَوْأةٍ فَكُلُّكَ سَوءاتٌ وللناس ألسُنُ

....

....

(التنبؤ في الحديث/ محور الاستقراء والبناء)

٧- استخلصْ ثلاثَ أفكار تضمنها قول الشافعي:

وعاشِرْ بمعروفٍ وسامحْ مَنِ اعتدى ودافع ولكن بالتي هيَ أحسنُ

أ..

ب..

ج.. (٣علامات)

(فهم العناصر الأساسية/ محور التلقي)

٨ - اقترحْ عنوانًا مناسبًا لأبيات الشافعي السابقة: (علامة واحدة)

....

(فهم العناصر الأساسية/ محور التلقي)

٩- ميّزْ دلالة كل كلمتينِ من الكلمات الآتية: (علامتان)

الحِلْم ، الحُلْم

....

الخُلُق ، الخَلْق

....

(فهم المفردات/ محور الاستقراء والبناء)

النص الثاني

مختارات من الأدب الكبير

* أولاً:

إن سمعت مِنْ صاحبك كلامًا ورأيًا يعجبك، فلا تنتحلهُ تزيُّنًا بهِ عند الناسِ، واكتفِ منَ التزيُّن بأنْ تجنيَ الصوابَ إذا سمعته وتنسبَه إلى صاحبِهِ، واعلمْ أن انتحالكَ ذاكَ مسخطةٌ لصاحبكَ، وأنَّ فيه – مع ذلك– عاراً أو سُخفاً. فان بلغَ ذلك بك أن تشيرَ برأيِ الرَّجلِ، وتتكلمَ بكلامهِ وهو يسمعُ، جمعتَ معَ الظلم قلةَ الحياءِ. وهذا من سُوءِ الأدبِ الفاشي في الناسِ.

ومن تمام حُسنِ الخُلُقِ والأدب أن تسخوَ نفسكَ لأخيكَ بما انتحل منْ كلامكَ ورأيك، وتنسب إليه رأيهُ وكلامهُ وتزيِّنهُ – مع ذلك– ما استطعتَ.

* ثانيًا:

إن آثرت أن تفاخرَ أحدًا مِمَنْ تستأنس إليه في لهو الحديث فاجعل غايةَ ذلك الجدَّ، ولا تَعْتَدْ أن تتكلَّمَ فيه بما كان هزلاً، فإذا بَلغه أو قاربه فدَعْهُ.

ولا تَخْلِطَنَّ بالجدِّ هزْلًاً، ولا بالهزلِ جِدّاً. فإنّك إن خَلَطتَ بالجدِّ هَزلاً هَجَّنْتَهُ، وإنْ خَلَطتَ بالهزلِ جِدّاً كَدَّرْتَه.

من كتاب الأدب الكبير

ابن المقفع

والآن وبعد الاستماع إلى النص الثاني ، أجيبوا عن الأسئلة الآتية:

١٠- يرى ابن المقفع في انتحال الرأي أنَّ من أعجبَهُ رأيٌ فعليْهِ أنْ:

أ. يبديه للناس كأنَّهُ صاحب الرأي.

ب. يتمثَّل به ويذكر فضل صاحبه. (علامة واحدة)

ج. لا يبديه للناس إن لم يكن صاحبه.

د. يكتبه في مذكراته.

(التنبؤ في الحديث/ محور التوسع)

١١- كما ويرى كذلك أنَّكَ إذا استمعْتَ مَنْ ينتحلُ رأيك فمن حُسن الخُلُق أن:

أ. تتسامح معه ولكن لا تنتحل رأيه.

ب. تُصوبُ كلامَهُ وتجعلهُ ينسبُ كلَّ رأيٍ لصاحبِهِ. علامة واحدة

ج. تكف الناس عن الاستماع إليه.

د. تقاطعُهُ مباشرةً دونَ أن يُكملَ حديثَه.

(التنبؤ في الحديث/ محور التوسع)

١٢- في ضوء خبرتك، ماذا يترتبُ على خلطِ الجِدِّ بالهزل، والهَزْلِ بالجِدِّ كما فهمْتَ من النص؟ (٣ علامات)

....

....

....

(فهم المفردات / محور التلقي)

١٣- جاء في قول ابن المقفع: واعلمْ أن انتحالكَ ذاكَ مسخطة لصاحبكَ، وإن فيه- مع ذلك- عارًا أو سُخفًا....، ونقول أنّنا نرى بعض المتعاملين مع شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) يسطونَ على الكثير من المعلومات والأفكار والأبحاث وينسبونها إلى أنفسهم، برأيكَ هل ترى توافقاً بين ما جاءَ في قول ابن المقفع وسلوك هؤلاءِ المتعاملينَ مع الانترنت؟

(٣ علامات)

....

....

....

....

(التنبؤ في الحديث/ محور التوسع)

١٤- نقول: الحقيقة هي ما يتفق عليها جميع الأشخاص، والرأي هو ما يختلف عليه الأشخاص حسب وجهات نظرهم. في ضوء ذلك، ميِّزْ الحقيقة من الرأي في العبارات الآتية

(٣ علامات)

- مِنْ تمام حُسنِ الخُلُق أن تنسب لأخيك كلامه ورأيه.......................................

- مَن كثُرَ كلامه كثُرَ سَقَطُهُ ....

- مَنْ سَبَّ سُبَّ، وَمَنْ شَتَمَ شُتِمْ.......................................

(فهم العناصر الأساسية/ محور الاستقراء والبناء)

١٥- اقترحْ عنوانًا مناسبًا لما جاء في النص الأول والنص الثاني من الحِكم والنصائح التي قدمها ابن المقفع.

- العنوان المقترح للنص الأول ....

- العنوان المقترح للنص الثاني .... (علامتان)

(فهم العناصر الأساسية/ محور التلقي)

١٦- باستماعِكَ للنصائح المقدمة من ابن المقفع في النصين السابقين ، ما توقعاتكَ في المواقفِ الآتية: (٤ علامات)

- شخص ينتحل رأي صاحبه وينسبه إليه ويتكلم بكلامه وهو يسمع ذلك.

....

- شخص يمازحُ صديقًا له كثيرًا ولا يفرّق بين الجِدِّ والهزْلَ.

....

(التنبؤ في الحديث/ محور التوسع)

١٧- في ضوء خبرتك ، اذكر أثرين منْ الآثار المترتبة على التمسك بالأخلاق الحميدة والفضائل بين الناس؟ (علامتان)

أ. ....

ب. ....

(التنبؤ في الحديث/ محور الاستقراء والبناء)

النص الثالث

كان عديُّ بنُ حاتمٍ الطائيّ من أشدِّ الناس عداءً للرسول-صلى الله عليه وسلم-فوجَّهَ الرسولُ إليه جيشاً، فهَرَبَ عَديٌّ، وأُسِرَ أتباعُهُ.

فلمّا عُرِضوا على الرسول، نَهَضَتْ سفّانةُ بنتُ حاتمٍ الطائيِّ، وقالت:"يا مُحَمّدُ، لقد هَلَكَ الوالِدُ، وغابَ الوافِدُ، فإنْ رأيتَ أن تُخلّي عَنّي، ولا تُشمِتَ بي أحياءَ العَرَب، فإنَّ أبي كانَ سَيّد قَومِه،يَفكُّ العانيَ،ويقتُلُ الجانيَ،ويحفَظ الجارَ،ويَحمي الذّمارَ،ويُفرّجُ عن المكروب، وَيُطعِمُ الطَّعامَ، وَيُفشي السلامَ، وَيرْحمُ اليَتيم، ويساعِدُ العائِلَ، ويُعينُ على نوائِبِ الدهر، وما أتاهُ أحَدٌ في حاجةٍ فردَّهُ خائباً، أنا بنتُ حاتم الطائي.

فقال النبيُّ-صلّى الله عليه وسلم-:"إنَّ هذه صفاتُ المؤمنينَ حقاً، خلُّوا عَنها، فإنّ أباها كان يحبُّ مكارم الأخلاق"، ثم قال:"ارْحموا عزيزاً ذَلَّ، وغنياً افْتقر، وعالِماً ضاع بين جُهّال"، فأطلقوا قومها تكريماً لها ولوالدها.

فَرَجَعَتْ إلى أخيها مكرّمةً، وقالَتْ لَهُ:"اذهبْ إلى هذا الرجل-تَعني الرسول صلى الله عليه وسلم- فإنّي رأيتُ فيهِ خِصالاً تُعجبني:رأيتُهُ يَفُكُّ الأسيرَ، ويرحَمُ الصغير، ويعرِفُ قَدْرَ الكَبيرِ، وما رأيتُ أجودَ ولا أكرَم منه"، فقدِمَ عَديٌّ إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وأسْلم وأسلَمَتْ سفّانةُ وقومُها.

(جمهرة خطب العرب:١/١٧٠)

والآن وبعد الاستماع إلى النص الثالث ، أجيبوا عن الأسئلة الآتية:

١٨- اخترْ عنوانًا مناسبًا للنص الذي استمعتَ إليه: (علامة واحدة)

....

(فهم العناصر الأساسية/ محور التلقي)

١٩- اقرأ الفقرة الآتية، ثم صِلْ ما في العمود الثاني المعنى الذي يناسب كل كلمة في العمود الأول وفق ما جاء في الفقرة:

قالت سفانة: إنَّ أبي كانَ سيِّدَ قومِه، يَفكُّ العانيَ، ويقتُلُ الجَانيَ، ويحفَظُ الجارَ، ويَحمي الذِّمارَ، ويُفَرِّجُ عَن المكروب، ويُطعِمُ الطَّعامَ، ويُفشي السلامَ، ويَرْحمُ اليَتيم، ويساعِدُ العائِلَ، ويُعينُ على نوائِبِ الدهر....

(علامتان)

الجَانيَ	القادم
العانيَ	المجرم(المذنب)
الذِّمار	الفقير، كثير العيال
العائِلَ	كل ما يلزم حمايته، والدفاع عنه
	الأسير

(فهم المفردات/ محور الاستقراء والبناء)

٢٠- برأيكَ ما سببُ إسلام سفانة وقومها، كما فهمت من النص؟ (علامتان)

....

....

(التنبؤ في الحديث/ محور التوسع)

٢١- اقرأ حديثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم استخرجْ ما فيه من أضداد:

(٣علامات)

" ارحموا عزيزاً ذلَّ، وغنياً افتقر، وعالماً ضاع بين جهال"

....

....

(فهم المفردات / محور التلقي)

٢٢- استخدمْ الكلماتِ الآتيةَ في جملٍ تُبْرِزُ الفرقَ في المعنى بيّنها: (علامتان)

عِداء ....

عَدّاء ....

أثباعه ....

أتّباعه ....

(فهم المفردات / محور التلقي)

٢٣- نقول: الضبطُ السليمُ يقودُ إلى فهم المعنى السليم، في ضوء ذلك، وضّح المقصود بكل كلمة من الكلمات الآتيةَ: (٣ علامات)

قَدْر ....

قِدْر ....

قَدَرٌ..

(فهم المفردات / محور الاستقراء والبناء)

٢٤- إلى أيّ نوع(جنس) من الأجناس الأدبية يمكن أنْ نصنّفَ هذا النص؟ (علامة واحدة)

....

(فهم العناصر الأساسية/ محور الاستقراء والبناء)

النص الرابع
يقظة الصحراء

عبد الله البردّوني

حَيِّ ميلادَ الهُدى عاماً فعاما — وأملأ الدّنيا نشيداً مُسْتَهاما
وامضِ يا شِعْرُ إلى الماضي إلى — مُلْتَقى الوَحْيِ وذُبْ فيه احتراما
ذكرياتٌ تَبْعَثُ المجدَ كما — يَبْعَثُ الحُسْنُ إلى القلبِ الغَرَاما
زَفَّت البُشرى معانيه كما — زَفَّت الأنسامُ أنفاسَ الخُزامى

*****

وتَجلَّى يومُ ميلادِ الهُدى — يملأُ التاريخَ آياتٍ عِظاما
واستفاضَتْ يَقْظَةُ الصّحرا على — هَجْعَةِ الأكوانِ بَعْثاً وقِياما
جَلَّ يومٌ بَعَثَ اللهُ به — أحمداً يَمْحُو على الأرضِ الظَّلاما
قد سَعَى– والطُّرْقُ نارٌ وَدَمٌ – — يَعْبُرُ السَّهلَ ويجتازُ الأكاما
وتحدَّى بالهُدى جَهْدَ العِدا — وانتَضَى للظّالمِ الباغي الحُسَاما
وأتى الدنيا فقيراً فأتَتْ — نَحْوَهُ الدّنيا وأعطَتْهُ الزِّماما
ويتيماً فتَبَنَّتْهُ السّما — ويتبنّى عَطْفُه كلَّ اليتامى
ورَعَى الأغنامَ بالعَدْلِ إلى — أنْ رَعَى في مَرْتَعِ الحَقِّ الأناما

*****

يا رسولَ الحقِّ خَلَّدْتَ الهُدى — وتَرَكْتَ الظُّلْمَ والبَغْيَ حُطاما
قُمْ تَجِدْ في الكونِ ظُلْماً مُحْدَثاً — قَتَلَ العدلَ وباسم العَدْلِ قاما
أمْطَرَ الغَرْبُ على الشّرقِ الشَّقا — وبدَعْوى السِّلم أسْقاهُ الحِماما
فمعاني السِّلم في ألفاظِه — حِيَلٌ تَبْتكِرُ الموتَ الزُّؤاما
يا رسولَ الوَحْدةِ الكُبْرى ويا — ثَوْرةً وسَّدَت الظُّلمَ الرَّغاما
خُذْ مِن الأعماقِ ذِكرى شاعرٍ — وتَقَبَّلْها صَلاةً وسَلاما

عبد الله البردّوني
(الأعمال الكاملة)

والآن وبعد الاستماع إلى النص الرابع ، أجيبوا عن الأسئلة الآتية:

٢٥- الفكرة(المركزية) العامة التي تدور حولها الأبيات السابقة التي استمعت إليها هي:

أ. بيان فضل الإسلام وتعاليمه.

ب. الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم. **(علامة واحدة)**

ج. مدح الصحابة رضوان الله عليهم.

د. بيان عظمة الإسلام وقوته.

(فهم العناصر الأساسية / محور التلقي)

٢٦- كان الإسلام خلاصًا للناس كافة، اذكر ثلاثة من إنجازات الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال ما ورد في النص؟ **(٣علامات)**

أ ....

ب ....

ج ....

(التنبؤ في الحديث/ محور التوسع)

٢٧- يقول الشاعر: وتحدى بالهدى جهدَ العدا وانتضَى للظالم الباغيَ الحُسَاما

هات مرادفاً واحداً لكل كلمة من الكلمات الآتية : **(علامتان)**

الهدى ....

انتضى ....

الحسام ....

العِدا ....

(فهم المفردات / محور التلقي)

٢٨- أشار الشاعر إلى الرسول صلى الله برسول الوحدة الكبرى، ما الوحدة التي يقصدها الشاعر؟ ولماذا؟ **(علامتان)**

....

....

(التنبؤ في الحديث / محور التوسع)

٢٩- حددْ ثلاثًا من العواطفِ التي جاشَتْ بها نفسُ الشاعِرِ في هذه القصيدة التي استمعت إليها: **(٣ علامات)**

....

....

(فهم العناصر الأساسية / محور التلقي)

٣٠- نقول: الحقيقة هي ما يتفق عليها جميع الأشخاص، والرأي هو ما يختلف عليه الأشخاص حسب وجهات نظرهم في ضوء ذلك، ميّزْ الحقيقة من الرأي في العبارتين الآتيتين: **(علامتان)**

- جاءت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ولتقيم العدل بين الناس

....

- إنّ ابن أبي طالب رجلٌ شجاعٌ، ولكنْ لا علمَ لهُ بالحرب.

....

(فهم العناصر الأساسية / محور الاستقراء والبناء)

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق

الملحق(ج)

جدول مواصفات اختبار مهارات الاستماع

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الوزن النسبي للوحدة	التذكر ٢٠٪	الفهم والاستيعاب ٣٠٪	مهارات عقلية عليا ٥٠٪	المجموع ١٠٠٪
١	من أقوال الشافعي	٣٠٪	٢	٣	٤	٩
٢	مختارات من الأدب الكبير	٢٧٪	١	٢	٥	٨
٣	من مكارم الرسول صلى الله عليه وسلم	٢٣٪	١	٢	٤	٧
٤	يقظة الصحراء (نص شعري)	٢٠٪	٢	٢	٢	٦
المجموع		١٠٠٪	٦	٩	١٥	٣٠ سؤالاً ١٠٠٪

الملحق(ح)

اختبار الكتابة الإبداعية

أعزائي الطلبة

يُجري الباحث دراسة بعنوان" أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين مهارتي الاستماع والكتابة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن". ومن متطلبات هذه الدراسة تطبيق الاختبار، بهدف قياس قدراتك في الكتابة الإبداعية، وذلك بعرض أربعة نصوص لغوية يتضمن كل منها قضية محددة، ويلي كل نص مجموعة من الأسئلة.

تعليمات الاختبار:

١- قراءة النصوص قراءةً دقيقة وفاحصة.

٢- قراءة السؤال قراءة جيدة، ومعرفة المطلوب منه قبل الإجابة.

٣- مراعاة الصحة في الكتابة من حيث الشكل والمضمون والأسلوب.

٤- الإجابة عن جميع الأسئلة وعددها سبعة عشر سؤالاً مقاليًا.

٥- مدة الاختبار ساعة ونصف.

شاكراً لكم تعاونكم وجهدكم

الباحث

محمد فوزي أبو حمد

النص الأول

وصيّةُ أب

وصّى أبٌ ابنَهُ فقال:

أيْ بُنَيّ،إنّي مُؤدٍّ حَقَّ اللهِ في تأديبكَ، فأدِّ إليّ حَقَّ الله في الاستماع مِنّي. أيْ بُنَيّ،كُفَّ الأذى،وارفُض البَذا،ولا تُصَاحبِ الباغي،ولا تُجَالِسِ الطاغي، فالطاغي لا يُؤْمَنُ جانِبُه، والباغي لا يُؤْمَنُ مَكْرُه.

استعنْ على الكلامِ بطولِ الفكرِ في المواطنِ التي تدعوك فيها نَفْسك إلى الكلامِ، فإنَّ للقولِ ساعاتٍ يضُرّ فيها الخطأ، ولا ينفعُ فيها الصوابُ، واعلمْ يا بني، أنَّ رأيكَ إذا احتجتَ وجدته نائماً، وَوَجَدْتَ هَواكَ يقظانَ، فإيّاكَ أنْ تستبدَّ برأيكَ؛ فإنَّهُ حينئذٍ هواكَ، ولا تفعلْ فِعلاً إلّا وأنت على يقينٍ أنَّ عاقبتهُ لا تُرْديكَ، وأنَّ نتيجتَهُ لا تجْني عليك.

(جمهرة خطب العرب:٣/٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المدرسة:
اسم الطالب/ة:
المجموعة: (التجريبية- الضابطة)
تاريخ الاختبار: / / ٢٠١٣

الصف: العاشر الأساسي
الشعبة: (......)
عدد فقرات الاختبار: (١٧) فقرة
علامة الاختبار:(٦٠) درجة

اقرأ النص الأول قراءة دقيقة، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

١- وردَ في الوصية الكثير من الأضداد، أعطِ أضداد الكلمات الآتية الواردة في الوصية:

أ. الخطأ ....

ب. نائماً ....

ج. تجني عليك .... ٣ علامات

(الطلاقة / محور التلقي)

٢- ورد في الوصية السابقة كلمتا (طول الفكر، الأذى) أعطِ كلمتين مرادفتين لكل كلمة من الكلمات الآتية:

طول الفكر ١ .... ٢ ....

الأذى ١ .... ٢ .... علامتان

(الطلاقة / محور التلقي)

٣- وظفْ كل مفردة من المفردتين(تأديبك، نائمًا) في جمل أخرى بمعنى مخالف لما ورد في الوصية:

أ. تأديبك..

....

ب. نائماً

....

.... ٤ علامات

(الطلاقة / محور التوسع)

٤- اكتبْ فقرةً قصيرةً مكونةً من(٣-٤) أسطر تحاول من خلالها إضافةَ وصايا أُخرى من خبرتك، يمكن أن توصي بها ابنك مستقبلا. ٣ علامات

....

....

....

....

(الطلاقة / محور التوسع)

٥- اكتبْ فقرة قصيرة مكونة من ثلاثة أسطر تدور حول المعنى الذي تتضمنه كل وصية من الوصايا الآتية:

٤ علامات

ا. إنَّ رأيكَ إذا احتجتَ وجدتهُ نائمًا، وَوَجَدْت هَوَاكَ يقظانَ.

....

....

....

ب. لا تفعل فعلاً إلا وأنت على يقينٍ أنَّ عاقبته لا ترديك، وان نتيجته لا تجني عليك.

....

....

....

(الطلاقة / محور التوسع)

النص الثاني

بطُولة امرأة عربيّة

حاصرتْ جيوشُ المسلمين دمشقَ، وفي أثناء الحصارِ،جُرحَ أبَانُ بنُ سعيدٍ ابنِ العاصي، أصابتْه نُشابَةٌ وكانت مسمومةً،فَأحَسَّ بلهيبِ السُّمِّ في بَدَنِهِ، فتأخَّرَ وحَمَله إخوانُه إلى أنْ أتَوْا به إلى العَسْكَرِ،فقال:"أما واللهِ لقد رزقني اللّهُ ما كنت أتمناه".وَشَخَصَ إلى السماءِ،وصارَ يُشيرُ بإصبعَيْه:"أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللّهُ،وأنَّ محمداً رسولُ الله،هذا ما وعدَ الرحمنُ وصدق المرسلون".فما استَتَمَّها حتى توفي إلى رحمةِ اللهِ تعالى.

وكانت زوجتُه بنتَ عَمِّهِ،تزوجها بأجنادين،وكانت قريبةَ العهد من العُرْسِ،ولم يكنِ الخِضَابُ قد ذَهَبَ مِنْ يَدِها،وكانت مِن أهلِ الشجاعة والبَرَاعَة،فلما سمعتْ بموتِ زوجِها،أتَتْهُ تَتَعَثَّرُ في أذْيالها،فلما نَظَرَتْهُ صَبَرَتْ واحْتَسَبَتْ،ولم يُسْمَعْ منها غيرُ قولِها:"هَنِئْتَ بما أعطيتَ،ومضَيْتَ إلى جِوارِ ربك الذي جَمَعَ بيننا ثم فَرَّق،وَلأجْهَدَنَّ حتى ألْحَقَ بك؛ فإني لَمُتَشوِّقةٌ إليك، وإني قد نَذَرْتُ نفسي في سبيلِ اللهِ، عسى أنْ ألحَقَ بك، وأرْجُو أن يكونَ ذلك عاجلاً".

فصلّى عليه خالدُ بنُ الوليد وَدُفِنَ، فلما غُيِّبَ في التراب، أتَتْ إلى سلاحه، ولحقت الجيشَ من غيرِ أن تُعْلِمَ خالداً بذلك، وقالت:على أيِّ بابٍ قُتِلَ بعْلي؟ فقيل لها:على بابِ توما، والذي قَتَلَهُ صِهْرُ مَلِكِ الروم، وأشاروا إليه، فلما سمعتْ ذلك منهم، حَمَلَتْ عليه إلى أن قاربتْه، ورمتْهُ بِنَبْلة، وقالت: باسم اللهِ وبركةِ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أطلقَتْها، فأصابت عَيْنَه اليُمْنى، فَسَكَنَتْ النبلةُ فيها، فتقهقر إلى ورائه صارخاً، وهمّت بأن تَرْميَه بأخرى، فَتبادرت إليها الرومُ يريدون قتْلَها، وهبَ إليها قومٌ من المسلمين يُحامون عنها، فلما أمِنَتْ من شرِّ الأعداءِ، أخذت تَرْمي بالنَّبْلِ من جديدٍ.

ولما اشتدت المعركةُ بين المسلمين والروم، كانت زوجةُ أبانَ مع جيش شُرَحْبيلَ بْنِ حسنةَ، فاختلطت بهم، وقاتلت معهم قتالا لم يُرَ مِثْلُه، وكانت تلك الليلةَ أحسنَ الناس صبراً، ورمتْ بِنبالها. وكانت لا تقع نَبْلَةٌ من نبالها إلا في رجلٍ من الأعداءِ إلى أن قَتَلَتْ من الروم مَقْتَلَةً عظيمة.

(فتوح الشام: الواقدي٧٢-٧٩)

اقرأ النص الثاني قراءةً دقيقةً، ثم اجبْ عن الأسئلة التي تليه:

٦- كان عنوان النص السابق(بطولة امرأة عربية)، في ضوء ذلك، ضع عنوانًا مناسبًا لكل فقرة من الفقرات الآتية المأخوذة من النص: ٣ علامات

حاصرتْ جيوشُ المسلمين دمشقَ،وفي أثناء الحصار، جُرحَ أبانُ بنُ سعيدِ ابن العاصي،أصابتْه نُشّابَةٌ وكانت مسمومةً،فأحَسَّ بلهيب السمِّ في بَدَنِه، فتأخَّرَ وحمَلَه إخوانُه إلى أنْ أتَوْا به إلى العَسكَرِ،فقال:"أما واللهِ لقد رزقني اللهُ ما كنت أتمناه". وشَخَصَ إلى السماءِ،وصارَ يُشيرُ بإصبعَيْه:"أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ،وأنَّ محمداً رسولُ الله، هذا ما وعد الرحمنُ وصدق المرسلون".فما استَتَمَّها حتى توفي إلى رحمةِ اللهِ تعالى.

العنوان المقترح للفقرة..

وكانت زوجتُه بنتَ عَمِّه، تزوجها بأجنادين، وكانت قريبةَ العهد من العُرْسِ،ولم يكن الخِضَابُ قد ذَهَبَ مِنْ يَدِها،وكانت مِن أهلِ الشجاعة والبَرَاعة؛فلما سمعتْ بموتِ زوجِها، أتَتْهُ تَتَعَثَّرُ في أذيالها،فلما نَظَرَتْهُ صَبَرَتْ واحتَسَبَتْ، ولم يُسْمَعْ منها غيرُ قولِها:"هَنِئْتَ بما أعطيتَ،ومضَيْتَ إلى جوارِ ربك الذي جَمَعَ بيننا ثم فرّق، ولأجْهَدَنَّ حتى ألْحَقَ بك؛ فإني لَمُتَشَوِّقَةٌ إليك، وإني قد نَذَرْتُ نفسي في سبيلِ الله، عسى أنْ ألحَقَ بك، وأرْجُو أن يكونَ ذلك عاجلًا.

العنوان المقترح للفقرة..

ولما اشتدت المعركةُ بين المسلمين والروم، كانت زوجةُ أبانُ مع جيشِ شُرَحْبيلِ بْنِ حسنة، فاختَلطت بهم، وقاتلت معهم قتالا لم يُرَ مِثْلُه، وكانت تلك الليلةَ أحسنَ الناس صبراً، ورمتْ بِنبالها. وكانت لا تقع نَبْلَةٌ من نبالها إلا في رجلٍ من الأعداء إلى أن قَتَلَتْ من الروم مَقْتَلَةً عظيمة.

العنوان المقترح للفقرة..

(المرونة/ محور الاستقراء والبناء)

٧- اكتبْ فقرة قصيرة مكونة من ٤- ٥ أسطر تبين فيها دور المرأة المسلمة في الجهاد.

....
....
....
....
.... **٤ علامات**

(المرونة/ محور التلقي)

٨- ارجعْ إلى النص، واذكرْ الجمل والعبارات التي تذكّر بمعنى الآيات الكريمة الآتية:

*قال تعالى{ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل} آل عمران:١٧٣

٣ علامات

....

*قال تعالى{كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون} المرسلات: ٤٣

....

*قال تعالى{ إني نذرت للرحمن صوماً فلن اكلم اليوم انسياً} مريم: ٢٦

....

(المرونة/ محور التلقي)

٩- بعد استشهاد زوجها، قررت هذه المرأة العربية الشجاعة مواصلة الجهاد والتحقت بجيوش المسلمين تقاتل معهم وتخوض المعارك تلو المعارك، لو طلب منك اقتراح نهاية أخرى مناسبة لهذا النص، فماذا تكون؟ ٣ علامات

....
....
....

(المرونة/ محور التوسع)

١٠- فكّرْ في توظيف المفردات الآتية في أكبر عدد ممكن من الجمل، بحيث تأخذ أشكالاً وصوراً جديدةً في كل مرة (احتسبت ، عهد ، حَمَلتْ عليه) ٣ علامات

احتسبت ....

....

....

عهد ....

....

....

حَمَلتْ عليه ....

....

....

(المرونة/ محور التلقي)

النص الثالث

قال أحمد شوقي:

سَلُوا قَلْبِي غَدَاةَ سَلاَ وَ تَابَا لعَلَّ على الجمالِ له عِتابا

وَيُسْأَلُ في الحوادث ذو صوابٍ فَهَلْ تَرَكَ الجمالُ له صَوابا

أخَا الدنيا ، أرَى دُنْيَاك أفْعى تُبَدِّلُ كُلَّ آونَةٍ إهابا

فَمَنْ يَغْتَرَّ بالدنيا فإنّي لبسْتُ بها فأبليْتُ الثّيَابا

تجلّى مَوْلدُ الهادي وعمّت بشائِرُهُ البوادي والقصَابا

فَقَامَ على سماءِ البيتِ نورًا يُضيءُ جبالَ مكةَ والنِّقَابا

أبا الزهراءِ،قد جاوزْتُ قَدْري بِمَدْحِكَ بَيْدَ أنَّ لِيَ انْتسَابَا

فما عَرَفَ البلاغةَ ذو بيانٍ إذا لم يَتّخِذْكَ له كِتابَا

(الشوقيات: ٦٨/١)

اقرأ النص الثالث قراءةً دقيقةً، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

١١- يقول الشاعر:

تجلّى مَوْلدُ الهادي وعمّت   بشائرُهُ البوادي والقصَابا
فقامَ على سماء البيتِ نوراً   يُضيءُ جبالَ مكة والنّقابا

في الأبيات السابقة يشير الشاعر إلى أنّ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم كان بمنزلة النور الذي بدد ظلمات مكة وشعابها، في ضوء ذلك ، اكتبْ فقرة قصيرة مكونة من(٤-٥) أسطر تقارن من خلالها بين حال الناس قبل الإسلام وبعده. ٤ علامات

....
....
....

(الأصالة / محور الاستقراء والبناء)

١٢- يقول الشاعر: أخَا الدنيا ،أرَى دُنيَاك أفعى   تُبَدِّلُ كُلَّ آونةٍ إهابا
ويقول الإمام الشافعي: ولا خير في ودّ امرئ متلونٍ   إذا الريح مالت مال حيث تميل

اكتبْ فقرةً قصيرةً مكونة من(٤-٥) أسطر تُظهرُ من خلالها علاقة ما قاله الشاعر في البيت الأول من أن الدنيا متقلبة، لا تستقر على حال، وقول الإمام الشافعي في البيت الثاني.

....
....
....
....
....
.... ٣ علامات

(الأصالة/ محور الاستقراء والبناء)

١٣- لقد كَثُرَتْ الأشعار والقصائد التي تحتفل بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وتدعو إلى الاحتفال بمولدِهِ، اكتبْ فقرةً قصيرةً مكونة من(٤-٥) أسطر تُظهرُ من خلالها الاحتفال الحقيقي بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وما يقع على العرب والمسلمين من واجبات في ظل حالة الضعف والفرقة التي يعيشونها.

....
....
....
....
.... ٤ علامات

(الأصالة: محور التلقي)

١٤- اكتبْ ثلاثة من المعلومات والأفكار الجديدة التي أضافها النص(القصيدة) إلى خبرتك.
٣ علامات

١ ....
٢ ....
٣ ....

(الأصالة: محور التوسع)

النص الرابع

أولاً:

قالَ معاويةُ بن أبي سفيان لصعصعة بن صوحان :" صِفْ لي عمر ابن الخطابِ،فقال: كان عالماً برعيتِهِ، عادلاً في قضيتِهِ، عارياً من الكِبْرِ، قَبُولاً للعذْرِ، سهلَ الحِجابِ، مَصُونَ البابِ، متحرّياً للصّوابِ، رَفيقاً بالضعيفِ، غير مُحابٍ للقريبِ، ولا جافٍ للغريبِ "

ثانيًا:

لمّا امتدحَ نُصَيْبٌ عبد الله بن جعفر أمرَ له بإبلٍ وخيلٍ، وثيابٍ، ودنانيرَ ودراهمَ، قالَ له رجلٌ: أتعطي لِمثلِ هذا العبدِ الأسودِ هذا العطاءَ؟ فقالَ: " إنْ كانَ أسود فإنَ شَعرهُ أبيض، وإنْ كانَ عبداً فإنَّ ثَناءَهُ لحُرٌ،ولقد استحقَ بما قالَ أكثرَ ممّا أُعْطي، وهل أعطيناه إلا ثياباً تَبْلى، ومالاً يفنى، ومطايا تَنْضَى، وأعطانا مديحاً يُروى، وثناءً يبقى".

(الحصري القيرواني: زهر الآداب وثمر الألباب)

الجزء الرابع

اقرأ النص الرابع قراءةً دقيقةً، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

١٥- اشتملَ النصُ الأول الحديث عن صفات الخليفة عمر بن الخطاب، فقد وصفه صعصعة بن صوجان بصفات منها(العلم بحال الرعية، العدل في القضاء، التواضع ...)، استعنْ في الأفكار السابقة في كتابة فقرة قصيرة مكونة من خمسة اسطر تبين أهمية هذه الصفات في الحكم.

٥ علامات

....

....

....

....

(التفاصيل: محور التلقي)

١٦- أضفْ أوصافا أخرى للخليفة عمر بن الخطاب من خبرتك غير ما ذكر في النص الأول.

....

....

.... **٤ علامات**

(التفاصيل: محور التوسع)

١٧- في النص الثاني يقول عبد الله بن جعفر في الشخص الذي مَدَحَهُ: " إنْ كانَ أسود فإنَ شَعرهُ أبيض، وإنْ كانَ عبداً فإنَّ ثناءَهُ لحُرٌ،ولقد استحقَ بما قالَ أكثرَ ممّا أعْطي، وهل أعطيناه إلا ثياباً تَبْلى، ومالاً يفنى، ومطايا تنْضَى، وأعطانا مديحاً يُروى، وثناءً يبقى".

أعدْ صياغة الفقرة السابقة بلغتك الخاصة في حدود خمسة أسطر، مضيفاً ما تراه مناسباً من معلومات وأفكار حول قيمة المدح والثناء وأهميتهما. **٥ علامات**

....

....

....

....

(التفاصيل: محور الاستقراء والبناء)

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق....

الملحق(خ)

جدول مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الوزن النسبي للوحدة	التذكر ١٨%	الفهم والاستيعاب ٢٤%	مهارات عقلية عليا ٥٨%	المجموع ١٠٠%
١	وصيّة أب	٢٩%	١	١	٣	٥
٢	بطولة امرأة عربية	٢٩%	١	١	٣	٥
٣	قصيدة أحمد شوقي	٢٤%	١	١	٢	٤
٤	وصف عمر ابن الخطاب، مدح عبد الله بن جعفر	١٨%	------	١	٢	٣
المجموع		١٠٠%	٣	٤	١٠	١٧ سؤالاً ١٠٠%

الملحق(د)

الإجابات النموذجية لاختبار مهارات الاستماع

١- أ　　٢- ب　　٣- ج　　٤- أي عبرة منتمية لأقوال الشافعي

٥- عقبات، معوقات، صعوبات　　٦- أي موقف مناسب ومنتمٍ　　٧- أية أفكار مناسبة ومنتمية

٨- أي عنوان مناسب　　٩- الصبر، المنام / الصفة(الخصلة)، ما أبدع وخلق الله تعالى

١٠- ب　　١١- أ　　١٢- لا يصبح للكلام طعم ولا فائدة/ يضيع معناه

١٣- نعم (أي تعليق أو شرح مناسب ومنتمٍ) ١٤- (أ. حقيقة، ب. حقيقة، ج. رأي) ١٥- أي عنوان مناسب　　١٦- أي توقع مناسب ومنتمٍ　　١٧- تماسك المجتمع، انتشار المحبة بين الناس. ١٨- أي عنوان مناسب.

١٩- الجاني: المجرم ، العاني: الأسير، الذمار، ما يلزم حمايته، العائل: الفقير

٢٠- كرم أخلاق الرسول ومسامحته　　٢١- عزيزًا: ذل ، عالمًا: جهال ، غنيًا: فقيرًا

٢٢- أية جمل تبرز المعنى ومنتمية　　٢٣- قدْر: مكانة الإنسان، قِدر: وعاء الطبخ، قدَر: قضاء الله

٢٤- قصة　٢٥- ب　٢٦- انتصر على الظلم والبغي، نشر العدل بين الناس، توحيد الأمة.....

٢٧- الهدى: النصر/الإسلام، انتضى: استلَّ ، الحسام: السيف، العِدا: الأعداء

٢٨- وحدة العرب وغيرهم وانطواءهم تحت مظلة الإسلام.

٢٩- الفرح والسرور بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، الحزن على حال العرب، الافتخار بمآثر الرسول الكريم.

٣٠- (أ. حقيقة ، ب. رأي).

الملحق(ذ)

الإجابات النموذجية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

السؤال (١) أ. الخطأ: الصواب ، **ب. نائمًا:** يقظان ،**ج. تجني عليك:** تحفظك.

السؤال (٢) أ. طول الفكر(التأمل، التأني، التفكير الطويل) ، **الأذى**(الشر، السوء).

السؤال (٣) أ. **تأديبك** (أي جملة يكتبها الطالب بمعنى إصلاح الخطأ)،ب. **نائما**(أي جملة يكتبه الطالب بمعنى النوم الحقيقي).

السؤال (٤) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (٥) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (٦) أي عنوان منتمٍ للفكرة في كل فقرة من الفقرات المطلوبة.

السؤال (٧) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (٨) فلما نظرت صبرت واحتسبت، هنئت بما أعطيت، إني قد نذرت نفسي في سبيل الله

السؤال (٩) أي نهاية من خيال الطالب لها علاقة بالموضوع.

السؤال (١٠) أي جمل منتمية تعبّر عن صور وأشكال جديدة للمفردات المحددة.

السؤال (١١) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (١٢) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (١٣) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (١٤) كتابة ثلاثة أفكار لها علاقة بالأبيات الشعرية.

السؤال (١٥) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

السؤال (١٦) كتابة صفات لها علاقة بشخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

السؤال (١٧) معايير الإجابة (العنوان ، الترقيم ، اللغة السليمة وحسن الصياغة).

الملحق(ر)

إستراتيجية التدريس المقترحة(دليل المعلّم الخاص بإستراتيجية التدريس المقترحة (PRIE)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الأستاذ الدكتور .... المحترم

الجامعة/ مكان العمل..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يُجري الباحث دراسةً بعنوان" أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين بعض مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.

ويطيب لي أن أضع بين يديكم الصورة الأولية لإستراتيجية الاستماع المقترحة (PRIE) في هذه الدراسة التي تستند على أربعة محاور رئيسة ويشتمل كل محور من هذه المحاور على مجموعة من العمليات(المهارات) ومؤشراتها السلوكية.

والباحث إذْ يثقُ بخبرتكم، وما تتمتعون به من وافر العلم والمعرفة في هذا الاختصاص؛ يأمل منكم التعاون لانجاز هدف الدراسة على النحو الأمثل، وإبداء الرأي في محاور الإستراتيجية وما تشتمل عليه من مهارات ومؤشرات، وكذلك النشاطات التعليمية التعلمية المرتبطة بالإستراتيجية المقترحة.

شاكراً حسن تعاونكم...

الباحث

محمد فوزي أبو حمد

جامعة اليرموك

" دليل المعلّم/ المعلمة الخاص بتدريس مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية وفق إستراتيجية التدريس المقترحة (P R I E) "

أخي المعلم/ أختي المعلمة :

أضع بين يديكم دليل المعلم الخاص بتدريس مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية للصف العاشر الأساسي، وفق إستراتيجية استماع مقترحة بهدف تحسين بعض مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لديهم، ولأجل ذلك تمَّ اختيار ثلاثة نصوص متنوعة من دروس الاستماع المقررة للصف العاشر الأساسي، وهي: الحِلم وكظمُ الغيظِ ، الكوليرا(نص شعري)، من صور تسامح الإسلام في الأندلس، واختيرت ثلاثة نصوص متنوعة من كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية وهي: وصف الحمى(نص شعري)، والخلايا الجدعية(مقالة علمية)،و شهداء الانتفاضة(نص شعري).

*الإطار النظري لإستراتيجية الاستماع المقترحة (P R I E)

أولاً: مفهوم الإستراتيجية

تقوم الإستراتيجية المقترحة (P R I E) في هذه الدراسة على أربعة محاور رئيسة: ويشتمل كل محور من هذه المحاور على مجموعة من العمليات(المهارات) ومؤشراتها السلوكية، وهذه المحاور هي: أولًا محور التهيئة والاستعداد(Preparation) ويقوم هذا المحور على العمليات الآتية: توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث، وإغلاق الفم وعدم التحدث، والجلوس الواعي، وتركيز السمع على الرسالة، ووضع اليدين مفتوحتين وحرتين. ثانيًا محور التلقي والاستقبال(Receiving) ويقوم هذا المحور على العمليات الآتية: التذكر، والمتابعة، والتركيز ، والتفاعل. ثالثًا محور الاستقراء والبناء (Induction)، ويقوم هذا المحور على عمليات التفسير والبناء والتنبؤ، وأخيرًا محور التوسع (Elaboration) ويشتمل هذا المحور على العمليات الآتية:النقد، والتقويم، والتذوق. حيث سيتم تعليم الطلبة نصوصًا مختارة من دروس الاستماع والكتابة، ومعالجتها بأنشطة لغوية وأدائية مختلفة، بقصد إكساب الطلبة محاور هذه الإستراتيجية وما تقوم عليه من مهارات ومؤشرات سلوكية بهدف تحسين بعض مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لديهم.

ثانياً: أهداف الإستراتيجية

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحسين مهارات الاستماع المحددة في هذه الدراسة وهي: فهم المفردات، والعناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ، وتهدف إلى تحسين مهارات الكتابة الإبداعية المحددة في الدراسة، وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل(التوسع)، وذلك بإكسابهم محاور هذه الإستراتيجية، وما تقوم عليه من مهارات ومؤشرات سلوكية. ومن المتوقع بعد تطبيق هذه الإستراتيجية أنْ يحقق الطلبة ما يأتي:

١- تحسين مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لدى الطلبة.

٢- تنمية محاور هذه الإستراتيجية وما تقوم عليه من مهارات ومؤشرات سلوكية.

٣- تدعيم العلاقة الارتباطية بين مهارات التلقي ومهارات الاستماع والكتابة الإبداعية.

٤- الارتقاء بتدريب الطلبة على إنتاج أفكار إبداعية تتسم بالأصالة و الجدة و المرونة و الطلاقة .

٥- تعميق الوعي لدى الطلبة بالعلاقة بين عمليات الاستماع وعمليات الكتابة والربط بينهما.

٦- تنمية العمليات الذهنية عبر مضامين نصوص الاستماع المقررة مما يزيد من نمو المتعلمين، وتطورهم في معالجتها.

٧- تنمية القدرة على فهم المفردات، والعناصر الأساسية في الحديث، والتنبؤ لدى الطلبة.

ثالثاً: مسوغات الإستراتيجية:

من مسوغات بناء الإستراتيجية الحالية ما يأتي:

١- رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مهارتي الاستماع والكتابة الإبداعية.

٢- تغيير الطرق التقليدية في التدريس، واستخدام استراتيجيات حديثة تتيح للطلبة المشاركة والتفاعل، وتشكيل القدرة على التفكير وامتلاك مهاراته.

٣- ضعف القدرة على إنتاج أفكار إبداعية تتسم بالطلاقة والمرونة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

٤- قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بعمليات الاستماع ومهاراته والمؤشرات السلوكية الدالة عليها.

٥- وجود مؤشرات دالة على ضعف الطلبة في عمليتي الاستماع والكتابة، استنادًا إلى نتائج الدراسات السابقة والأدب التربوي السابق(العظامات، ٢٠١٠؛ تانديل ونايسبت(Tindall & Nisbet , 2008)؛ مستريحي، ٢٠٠٦؛ ايموف(Imhof, 2002).

رابعاً: المحتويات التعليمية للإستراتيجية المقترحة (P R I E)

وتتمثل المحتويات التعليمية بما يأتي:

١- موضوعات نصوص الاستماع الواردة في الوحدات الدراسية من مقرر الفصل الدراسي الثاني من كتيب الاستماع للصف العاشر الأساسي وهي ثلاثة موضوعات: الحِلم وكظمُ الغيظِ ، الكوليرا(نص شعري)، من صور تسامح الإسلام في الأندلس، واختيرت ثلاثة نصوص متنوعة من كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية وهي: وصف الحمى(نص شعري)، والخلايا الجذعية(مقالة علمية)، وشهداء الانتفاضة(نص شعري).

٢- النشاطات التعليمية التعلمية المرتبطة بالإستراتيجية المقترحة وتتضمن التدريبات اللغوية والذهنية والأدائية والكلامية والكتابية التي تتيح فرص التدريب بشكل إيجابي مع المادة المسموعة عبر تنفيذ النشاطات اللغوية المرتبطة بمضامين تلك النصوص بهدف تحسين فهم الطلبة لها وتطوير قدراتهم الكتابية والربط بين عمليات الاستماع والكتابة، إذ يُطلب من الطلبة تنفيذها بصورة فردية أو ثنائية أو بصورة مجموعات زمرية.

خامساً: محاور الإستراتيجية المقترحة(P R I E) ومهاراتها:

١- <u>محور التهيئة والاستعداد(Preparation)</u> : ويركز هذا المحور على خمسة أجزاء من الجسم من أجل تحسين سلوك الطلبة، وتنمية القدرة على الانتباه للمتحدث، والرسائل المتلقاة، وفي المرحلة الأساسية تقدم الإستراتيجية ضمن سياق المنهاج، ومما يفيد المعلم في تطبيقها تعليق الملصقات، وهذا النوع من ا الملصقات داخل الغرفة الصفية، أو على مقاعد الطلبة، يعدُّ من المنظمات الصورية، التي تفيد الطلبة في عملية المتابعة لمضامين النص المسموع، وبخاصة الطلبة الذين يحتاجون إلى أدوات أكثر حسية (ملموسة) في أثناء عملية التعلم، ويمكن أن يحول المعلم هذه الإستراتيجية إلى سلوك يومي يستخدم داخل الحصة، عبر الإيحاء البسيط للطلبة، المتمثل في أعطني خمساً (Give me Five) أي استخدمْ حواسك الخمس في فهم المسموع، إذ يحفز الطلبةُ على المشاركة الفاعلة في عملية الاستماع بكل عناصرها ومكوناتها يتم ذلك من خلال استثمار كل من:

- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker
- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet
- الجلوس الواعي Body Still
- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening
- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

٢- محور التلقي والاستقبال(Receiving): ويقوم هذا المحور على مجموعة من العمليات تتمثل فيما يلي:

أ. التذكر

التذكر عملية ذهنية تدور حول قدرة المستمع على تذكر أبرز المعلومات، واسترجاعها لحظة تعرضه لنشاط استماعي، والتذكر عملية تدخل المعلومة أيّاً كان نوعها سمعيّة، أو بصريّة، أو شميّة، أو لمسيّة في الذاكرة الحسيّة عبر الحاسة المتخصصة، وهنا يلتقي الانتباه بعض هذه المعلومات، ويتعرف إليها ويحولها إلى الذاكرة قصيرة المدى، ويحدث هذا التعرف عن طريق استدعاء بعض المعلومات ذات الصلة من الذاكرة طويلة المدى على المساعدة في التعرف إلى هذه المعلومات وبعد ذلك تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى بعد أن يتم تشفيرها، أو ترميزها أي تتحول إلى صورة، أو لغة يقبلها العقل، وتخزن في الذاكرة طويلة المدى حتى يحتاجها الشخص ومن ثم يسترجعها، أو يستدعيها(بني يونس، ٢٠٠٨؛ طه، ٢٠٠٨؛ Shang ,2005).

وللتذكر صورتان هما: التعرّف (Recognition)، والاستدعاء (Recall)،فالتعرف عملية يلم فيها الإنسان بموضوع سبق أن أدركه. والتعرف يعتمد على الخبرات السابقة وعلى التعلّم، ولكن يختلف عن الاستدعاء من حيث أن التعرف يبدأ في الموضوع المراد التعرف إليه، فهو الذي يثيرنا نحو التعرف.أما الاستدعاء فانه يبدأ بمثير آخر كسؤال الامتحان الذي يستدعي معلوماتك السابقة. والتعرف أسهل من الاستدعاء حيث إننا في التعرف نكون أمام الموضوع المتعرف إليه، ولكن الاستدعاء يعتمد على الصور الذهنية. ويقصد بالاستدعاء استرجاع الخبرات القديمة عن طريق الصور الذهنية أو الألفاظ مع ما يصاحبها من الظروف المكانية أو الزمانية(طه، ٢٠٠٨).

ومن ابرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* القدرة على استرجاع الفكرة الرئيسة من النص المسموع.
* القدرة على استدعاء أبرز المعلومات في النص المسموع.
* القدرة على استدعاء أبرز مضامين النص المسموع.
* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.

ب- المتابعة

وهي عمليةٌ ذهنيةٌ واعيةٌ تتضمن سلسلة من التتابعات الذهنية المتصلة بالمضامين المسموعة عبر تعرض المتعلم لموقف استماعي، ويكون السامع والمتكلم على درجة عالية من الاتساق، من حيث السرعة في الإرسال، والتلقي. وهذا يؤدي إلى عدم نسيان المستمع أو قفزه عن أي فكرة أو معلومة ترد

في المادة المسموعة، وتختلف قدرة المتعلمين في المتابعة باختلاف المستوى التعليمي لهم(عصر، ٢٠٠٥؛ السليطي وتايه، ٢٠٠٠؛ نصر،١٩٩٧).

ومن أبرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* القدرة على ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع ترتيبًا منطقيًا.
* القدرة على تتبع الأحداث في النص المسموع بشكل متسلسل.
* القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.
* القدرة على إعادة سرد القصة(الحدث) المسموع شفوياً أو كتابياً.

ج- التركيز

وهي "مقدرة المتعلم الذهنية على تمرين عقله وتعويد تفكيره على توفير جو من الإنتباه والحضور الذهني في شتى المواقف والأحداث"(أبو سعيدي، ٢٠١٢)، وتعرّف أيضًا بأنّها "انشغال ذهن المتلقي بالأفكار والمضامين الواردة في الرسالة، ومقاومة الشرود الذهني، ويكون ذلك في أثناء تلقي الرسالة الصوتية"(السليطي وتايه، ٢٠٠٠؛ نصر،١٩٩٧).

ومن أبرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* القدرة على التنبؤ بالنتائج نتيجة استماعه لأحداث النص.
* القدرة على ربط السبب بالنتيجة.
* القدرة على تحديد المعلومات ذات الصلة بالنص المسموع.
* القدرة على تمييز الحقيقة من الرأي.

د- التفاعل

وهي عملية ذهنية أدائية تتطلب اندماج المتعلم وتفاعله في أثناء تعرضه لموقف استماعي. والتفاعل كل عمل متبادل بين أفراد المجموعة في سلوكهم، ووظائف أعضائهم(مدكور، ٢٠٠٧).

ومن ابرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* التعبير عن وجهة نظره اتجاه النص المسموع.
* القدرة على إعطاء حلول بديلة للمشكلات المتضمنة في النص المسموع.
* التعبير عن الأحاسيس التي يشعر بها من الاستماع إلى النص المسموع.

ثالثاً: محور الاستقراء والبناء(Induction) :

ويقوم هذا المحور على مجموعة من العمليات تتمثل فيما يلي:

أ- التفسير: تقوم مهارة التفسير على إصدار حكم عما إذا كانت الاستنتاجات المقترحة تترتب منطقيًا على المعلومات المعطاة أم لا، على افتراض أن تلك المعلومات صحيحة، وتتضمن هذه المهارة القدرة على التعبير عن معنى الحكم الذي أصدره، وتُقاس في ضوء محك قوة الاستنتاجات أي(الأسباب القوية) الحقائق في مقابل الأسباب الضعيفة، وتحديد الآراء ووجهات النظر الشخصية(عبد الباري، ٢٠١١).

ومن أبرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* تحديد المعنى الحقيقي للموضوع المسموع.
* تفسير بعض وجهات نظر المتحدث في ضوء طبيعة الموضوع.
* تفسير بعض الكلمات الغامضة في المسموع.
* تفسير الأدلة والشواهد التي استعان بها المتحدث.
* تفسير المسموع في ضوء خبرته الشخصية بالموضوع.
* تفسير طريقة المتحدث في عرض أفكاره.

ب- البناء

وتقوم عملية البناء على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات التي يمتلكها الشخص من أجل الحصول على تفسير أفضل، ويمكن إطلاق البناء على العملية التي يقوم الطلاب عبرها بتفسير معين باستخدام تفاصيل إضافية من اجل إضافة المعنى إليه(Goh, 1998).

ج- التنبؤ:

يعرف سيلفان (Silvan, 2007: 26) التنبؤ بأنّه: "عملية تفكير تتناول ما قد يحدث لاحقًا في النص، فهو عملية منطقية تعتمد على توقع الحدث اللاحق بناءً على المعلومات المستقاة من النص". ويرى دورلنج (Darling) المشار إليه في أبي غزلة (٢٠٠٩) أنّه عند ممارسة مهارة التنبؤ ، يقوم المستمع باستخدام خبراته السابقة لوضع التوقعات حول ما يمكن أن يحدث أو حول المعلومات التي يحويها النص، وهذا قد يتطلب معرفة بالمفردات، والمفاهيم وتنظيم النص، والمؤلف، أو المعرفة بأية ارتباطات أخرى تتعلق بالنص. وأشار إلى مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة على القدرة على التنبؤ منها: توظيف المعرفة السابقة في فهم مضامين النص، وربط النص بالخبرات السابقة، كذلك تحديد الأفكار الرئيسة في النص، إضافة إلى التنبؤ بالنتائج والأحداث في النص .

٤- محور التوسع (Elaboration):

ويقوم هذا المحور على مجموعة من العمليات تتمثل فيما يأتي:

أ- النقد

عملية تفكير تتضمن القيام بفحص دقيق لموضوع ما بهدف تحديد مواطن القوة والضعف فيه عبر تحليل الموضوع، وتقييمه استنادًا إلى معايير تتخذ أساسًا للنقد، أو إصدار الأحكام والتوصل إلى استنتاجات منطقية حيال النص المسموع (نصر، ١٩٩٧).

ومن أبرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* القدرة على إنتاج أفكار جديدة انطلاقًا من النص المسموع.
* القدرة على التوصل إلى استنتاجات من النص المسموع.
* القدرة على إصدار حكمٍ على النص المسموع.

ب- التقويم

هو إصدار حكم قائم على قدرة الفرد على إثبات صحة الادعاء وتقدير قوة العلاقات بين الادعاء والقضية، في ضوء محك الموضوعية(عبد الباري، ٢٠١١).

ومن أبرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

* تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف في الموضوع المسموع.
* تحديد مدى تحقيق المتحدث لأهدافه.
* الحكم على قدرة العبارة على نقل أفكار معينة في النص المسموع.
* بيان الأفكار والآراء المتناقضة في النص المسموع.
* الحكم على كفاية المعلومات الواردة في النص المسموع واكتمالها.

ج- التذوق

ومن أبرز المؤشرات السلوكية الدالة عليها ما يلي:

١- استنتاج العاطفة السائدة في النص المسموع.
٢- استخراج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.
٣- التعرف على خصائص الأسلوب الأدبي في النص.
٤- تحليل مضمون النص المسموع.
٥- تقويم النص المسموع.

سادساً: ملاحظات مهمة عند تنفيذ الإستراتيجية:

* تزويد الطلبة بقائمة الأنشطة(أوراق العمل) الخاصة بكل نص من النصوص.
* إشراك الطلبة جميعهم في تنفيذ الأنشطة وحلها.
* إبراز أهمية العمل الجماعي بين الطلبة وإثارة التفكير لديهم.
* الاستماع الجيد لآراء الطلبة وتقبل أفكارهم واحترام آرائهم وتعليقاتهم.
* مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تنفيذ الأنشطة.

سابعاً: المدة الزمنية الخاصة بتطبيق الإستراتيجية

يبدأ تطبيق هذه الإستراتيجية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ولمدة شهر ونصف بواقع حصتين أسبوعياً لدروس الاستماع،و حصتين أسبوعياً لدروس الكتابة، بحيث يكون نصيب كل درس من دروس الاستماع الثلاثة أربع حصص صفية، وكذلك الحال بالنسبة لدروس الكتابة سيكون نصيب كل درس أربع حصص صفية.

** الإطار العملي (التطبيقي) للإستراتيجية المقترحة (P R I E)

أولاً: دروس الاستماع

الدرس الأول

الحلمُ وكظمُ الغَيْظِ

قال الإمام الغزاليُّ :

"اعلم أنَّ الحِلْمَ أفضلُ من كظمِ الغيظ، لانَّ كظم الغيظِ عبارةٌ عن التحلّمِ؛ أي تكلُّفِ الحلم، ولا يحتاجُ إلى كظم الغيظِ إلا من هاجَ غيظه، ويحتاج فيه إلى مجاهدةٍ شديدةٍ، ولكنْ إذا تعوّدَ ذلك مدةً صار ذلك اعتياداً، فلا يهيجُ الغيظ، وإن هاجَ فلا يكونُ في كظمه تعبٌ، وهو دلالةُ كمالِ العقلِ واستيلائهِ وانكسار قوةِ الغضبِ وخضوعِها للعقلِ، ولكنَّ ابتداءَه التحلّم وكظم الغيظِ تكلُّفاً "

الغزالي
إحياء علوم الدين

الدرس الثاني
قصيدة الكوليرا

سكَن الليلُ
أصغِ إلى وَقْع صدَى الأنّاتْ
في عُمْقِ الظلمةِ، تحتَ الصمتِ، على الأمواتْ
صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ
حزنٌ يتدفقُ، يلتهبُ
يتعثّر فيه صدَى الآهاتْ
في كل فؤادٍ غليانُ
في الكوخِ الساكنِ أحزانُ
في كل مكانٍ روحٌ تصرخُ في الظُلُماتْ
في كلِّ مكانٍ يبكي صوتْ
هذا ما قد مَزّقَهُ الموتْ
الموتُ الموتُ الموتْ
يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ مما فعلَ الموتْ
طَلَع الفجرُ
أصغِ إلى وَقْع خُطَى الماشينْ
في صمتِ الفجْر، أصِخْ، انظُرْ ركبَ الباكين
عشرةُ أمواتٍ، عشرونا
لا تُحْصِ أصِخْ للباكينا
اسمعْ صوتَ الطِّفْل المسكين
مَوْتَى، مَوْتَى، ضاعَ العددُ
مَوْتَى، موتَى، لم يَبْقَ غَدُ
في كلِّ مكانٍ جَسَدٌ يندُبُه محزونْ
لا لحظَةَ إخلادٍ لا صَمْتْ
هذا ما فعلتْ كفُّ الموتْ
الموتُ الموتُ الموتْ
تشكو البشريّةُ تشكو ما يرتكبُ الموتْ

الكوليرا

في كَهْفِ الرُّعب مع الأشلاءْ

في صمْت الأبدِ القاسي حيثُ الموتُ دواءْ

استيقظَ داءُ الكوليرا

حقْدًا يتدفّقُ موْتورا

هبطَ الوادي المرِحَ الوُضّاءْ

يصرخُ مضطربًا مجنونا

لا يسمَعُ صوتَ الباكينا

في كلِّ مكانٍ خلَّفَ مخلبُهُ أصداءْ

في كوخ الفلاّحة في البيتْ

لا شيءَ سوى صرَخات الموتْ

الموتُ الموتُ الموتْ

في شخص الكوليرا القاسي ينتقمُ الموتْ

الصمتُ مريرْ

لا شيءَ سوى رجْعِ التكبيرْ

حتّى حَفّارُ القبر ثوَى لم يبقَ نَصيرْ

الجامعُ ماتَ مؤذّنُهُ

الميّتُ من سيؤبّنُهُ

لم يبقَ سوى نوْحٍ وزفيرْ

الطفلُ بلا أمٍّ وأبِ

يبكي من قلبٍ ملتهبِ

وغدًا لا شكَّ سيلقفُهُ الداءُ الشرّيرْ

يا شبَحَ الهيْضة ما أبقيتْ

لا شيءَ سوى أحزانِ الموتْ

الموتُ، الموتُ، الموتْ

يا مصرُ شعوري مزّقَهُ ما فعلَ الموتْ

نازك الملائكة
الأعمال الكاملة
ج٢، ط٢ بيروت ١٩٧٩

الدرس الثالث

من صور تسامح الإسلام في الأندلس

امتاز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي (٩٢-٨٩٧هـ) بالتنوع الثقافي، حيث تألف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان، من عرب وبربر، وإسبان وصقالبة، ومسيحيين ومسلمين، ويهود وغيرهم. وقد تفاعلت هذه العناصر تفاعلا عميقا جعل من المجتمع الأندلسي مجتمعا متميزا في بنائه الحضاري والفكري.
ولم يكن ليتسنى ذلك لولا سياسة حكام الأندلس القائمة على العدالة والتسامح، واحترام الهويات الثقافية لمختلف عناصر النسيج الأندلسي.

وقد تجلى التسامح في مظاهر شتى من بينها التزاوج بين مختلف تلك العناصر، والتبادل التجاري مع قشتالة ودول أوروبا، والتبادل العلمي من خلال ترجمة الكتب اللاتينية واليونانية إلى العربية، وتبادل الكتب والمخطوطات، وأما التسامح والتفاعل في مجال اللغة فيتجلى في استخدام عامة أهل الأندلس للغة القشتالية، إلى جانب عاميتهم.

كما يظهر ذلك من خلال تساهل بعض الفقهاء وتغاضيهم عن كثير من عادات الأندلسيين، وتجاوزاتهم في طربهم ولهوهم، بل إن بعض هؤلاء كانت لهم مشاركات في مجالس اللهو والطرب.

ومن مظاهر هذا التسامح، ما ألفيناه لدى الأندلسيين من منح المسيحيين واليهود حرية العبادة، وإقامة الكنائس والأديرة، وممارسة شعائرهم الدينية، فضلا عن استخدامهم في وظائف الدولة، إلى حد اتخاذ بعض الوزراء والكتاب منهم، حتى لقد اشتهر من اليهود والنصارى عدد من أعلام الأندلس في الطب والفلسفة والأدب وسائر العلوم والفنون.

من كتاب" زمان الوصل"
الدكتور صلاح جرّار(بتصرف)
ص٨٧-٨٨

نص الاستماع الأول الحِلم وكظْمُ الغيظِ

عدد الحصص (٤)

*** الوسائل التعليمية المستخدمة:** (الكتاب المدرسي،السبورة، الكراسي، طاولة، أوراق، أقلام)

*** إجراءات التعليم والتعلم:**

- المحور الأول: التهيئة والاستعداد للاستماع **الزمن: ١٥ دقيقة**

يطلب المعلم من الطلاب الاستعداد لدرس الاستماع عبر توظيف المحور الأول في الإستراتيجية(محور التهيئة والاستعداد) للمشاركة الفاعلة في عملية الاستماع وهذا المحور يتمثل في الخطوات الآتية:

١- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker

٢- إغلاق الفم. وعدم التحدث Mouth Quiet

٣- الجلوس الواعي Body Still

٤- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening

٥- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

- يقرأ المعلم النص ص(٢٠) من كُتيب الاستماع المقرر للصف العاشر الأساسي أمام الطلاب قراءة جهرية وبصوت مرتفع، ثم يقوم المعلم بإعطاء خلفية نظريّة عن محاور الإستراتيجية المقترحة وعملياتها ومؤشراتها.

- يُقدّم المعلم مجموعة من الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمحاور الإستراتيجية على النحو الآتي:

ورقة العمل(١)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على استرجاع الفكرة الأساسية في النص المسموع.
* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.

**** النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

بعد الاستماع للنص الذي قُرِئَ عليك أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما الموضوع العام للنص الذي استمعت إليه؟

....

ب- تضمن النص السابق مجموعة من الأفكار، اكتبْ فكرتين رئيسيتين علقتا في ذهنك بعد الاستماع إليه.

١-..
٢- ....
٣- ....

ج- ما الفرق بين كل صيغتين مما تحتهما خط فيما يأتي:

- الحِلمُ من أسباب السيادة. – رأيتُ فيما يرى النائمُ حُلماً مزعجاً.
....
....
- دافِعْ عن حقك. – هل من دافع يحفزك على المطالعة الخارجية.
....
....

ورقة العمل(٢)

- المحور الثاني: التلقي

- العملية(المهارة): التذكّر

- الصف: العاشر الأساسي — الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على استدعاء أبرز المعلومات في النص المسموع.
* القدرة على استدعاء أبرز المضامين في النص المسموع..

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:
بعد الاستماع للنص الذي قُرئ عليك أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- لماذا فضّل الإمام الغزالي الحلم على كظم الغيظ كما فهمت من النص؟
....
....
....

ب- ما الآثار (النتائج) المترتبة على الحِلم كما جاء في النص؟
....
....
....

ج- ما الأمور التي يحتاجها الإنسان كي يتعوّد الصبر وكظم الغيظ؟
....
....
....

ورقة العمل(٣)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٠ دقائق.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع ترتيبًا منطقيًا.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

رتبْ الأحداث والأفكار الآتية حسب تسلسلها المنطقي في نص الاستماع، وذلك بوضع رقم التسلسل الصحيح في الفراغ أمام كل عبارة من العبارات الآتية:

.... لانَّ كظم الغيظِ عبارةٌ عن التحلم؛ أي تكلفِ الحلم.

.... ويحتاج فيه إلى مجاهدةٍ شديدةٍ، ولكنْ إذا تعوّدَ ذلك مدةً صار ذلك اعتياداً، فلا يهيجُ الغيظُ.

.... اعلم أنَّ الحِلمَ أفضلُ من كظم الغيظ.

.... ولا يحتاجُ إلى كظم الغيظِ إلا من هاجَ غيظه.

ورقة العمل(٤)

- **المحور الثاني : التلقي**

- **العملية(المهارة): المتابعة**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.
* القدرة على إعادة سرد القصة(الحدث) المسموع شفويًا أو كتابيًا.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- حَدُّ الحِلم هو ضبط النفس عند هيجان الغضب، وهذا يكون باعثًا وسببًا؛ وأسباب الحِلم الباعثة على ضبط النفس كثيرة، عدد أربعة منها.

أ..
ب..
ج..
د..

٢- اكتب فقرة موجزة مكونة من ٤-٥ اسطر حول أهم ما جاء في النص السابق من أفكار وأحداث.

....
....
....
....
....

ورقة العمل(٥)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيز

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط السبب بالنتيجة في النص المسموع.
* القدرة على تمييز الحقيقة والرأي في النص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- حدد جملة السبب وجملة النتيجة في الجمل والعبارات الآتية:

أ- إذا تعوّدَ الإنسان الحِلم مدةً صار ذلك اعتياداً، فلا يهيجُ غيظُهُ.

....

....

ب- يحتاج الإنسان كي يتعود كظم الغيظ مجاهدةً شديدةً.

....

....

ج- يقول الشاعر: ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حَقر الرجال فلن يُهابا

....

....

٢- عيّنْ الحقيقة والرأي، بوضع حرف [ر] أمام الرأي ، ووضع حرف [ح] أمام الحقيقة في الجمل والعبارات الآتية:

أ- [.......] إنَّ الله يحبُ الحليمَ الحيي، ويبغضُ الفاحشَ البديّ.

ب-[......] يستطيع كل إنسان أنْ يمتلكَ القدرة على كظم الغيظ.

ج-[......] من غرس شجرة الحلم اجتنى ثمرة السِلم.

ورقة العمل(٦)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التفاعل

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٠ دقائق**

- المؤشر السلوكي :
قدرة الطالب على التعبير عن وجهة نظره تجاه النص المسموع.

*__النشاط الأول:__ عزيزي الطالب/ الطالبة:
أعطِ رأيك في الفرق بين الحِلم وكظم الغيظ ودلالتهما في حدود أربعة اسطر.

....
....
....
....

*** __النشاط الثاني__: برأيك، أيهما أفضل الحلم أم كظم الغيظ؟ ولماذا؟**

....
....
....

ورقة العمل(٧)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): التفسير

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :
* القدرة على تحديد المعنى الحقيقي للموضوع المسموع
* القدرة على تفسير بعض الكلمات الغامضة في المسموع

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

اقرأ الحديثين الشريفين الآتيين ثم اجب عما يليهما من أسئلة:
قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: إنّ الله يحب الحليم الحيي، ويبغض الفاحش البديّ
ويقول عليه السلام: خمسٌ من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والسواك،والتعطر،والحجامة.

أ- ما دلالة بيان مكانة الحليم وأهميته كما فهمت من الحديثين السابقيين.

....
....
....

ب- فسّر معاني الكلمات الآتية كما وردت في الحديثين السابقين.
الحيي..
البديّ..
الحياء..

ورقة العمل(٨)

- **المحور الثالث : الاستقراء والبناء**

- **العملية(المهارة): التنبؤ**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على توقع نهايات أو استخلاص نتائج مترتبة على حدث أو سلوك معين في النص المسموع .

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:
اقرأ الأبيات الآتية ثم اجب عمّا يليها من أسئلة:

يقول الشاعر الحسين بن مُطير:

أحبُّ مكارمَ الأخلاق جهدي وأكرَهُ أنْ أعيبَ وأنْ أعابَا
وأصفح عن سباب الناس حلماً وشرُّ الناس مَنْ يَهوى السُبابا
ومَنْ هَابَ الرجالَ تهيبوهُ ومن حَقَرَ الرجالَ فلنْ يُهابا

أ- ما الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الأبيات السابقة؟
....
....

ب- اقترح عنواناً مناسباً للأبيات السابقة.
....
....

ج- ماذا تتوقع أن تكون نهاية هيجان الغضب، وعدم التحلي بالحلم.(ناقش ذلك في سطرين)
....
....

ورقة العمل(٩)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): البناء

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة.

***النشاط الأول:**
اقرأ النص الآتي ثم أجب عمّا يليه من أسئلة:

يقول احد الحكماء: ينبغي لذي اللب السويّ أن يتلقى قوة الغضب بحلمه فيصدّها،ويقابل عوادي شِرتِهِ بحزمه فيردّها، ليحظى بانجلاء الحيرة ويسعد بحميد العافية.

في ضوء خبرتك، اذكر خمسًا من الفوائد المترتبة على الالتزام بصفة الحِلم وأهميتها؟

١-...
٢-...
٣-...
٤-...
٥...

ورقة العمل(١٠)

- **المحور الرابع : التوسع**

- **العملية(المهارة): النقد**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٠ دقائق**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على إنتاج أفكار جديدة منطلقا من النص المسموع.
* القدرة على إصدار حكم على النص المسموع.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

(الحزن، ضبط النفس، الغضب، حسن الصفح، العفو)
استفدْ من المصطلحات التي بين القوسين في إضافة ثلاثة أفكار أو موضوعات جديدة منطلقاً من المضامين التي اشتمل عليها النص السابق.

١..
٢..
٣..

***النشاط الثاني:**
يقول الشاعر:
وفي الحِلم ردْعٌ للسَّفيهِ عَنْ الأذى وفي الخرْق إغراءٌ فلا تكُ أخرقا

وقال شاعر آخر:
قُلْ ما بدا لكَ منْ زُورٍ وَمِن كذبٍ حِلمي أصمٌ وأذني غيرُ صَمَّاء

برأيك أي الشاعرين كان أكثر توفيقا في التعبير عمّا يُهدّئ الغضب ويسكنه في حالة السُباب وإنهاؤه مع من يصدر منه؟ ناقش ذلك.
....
....
....
....
....

ورقة العمل(١١)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التقويم

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على فهم ما بين السطور من معانٍ وإشارات وتلميحات.
* الحكم على كفاية واكتمال المعلومات الواردة في النص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- في ضوء فهمك لما اشتمل عليه النص من معلومات ومضامين، فرّق بين المصطلحات والتراكيب الآتية:

أ. الحِلم...

ب. الحزن...

ج. كظم الغيظ...

د. الصبر...

٢- نقول: أنَّ لتسكين الغضب وعلاجه، إذا هجم أسباباً يستعان بها، اذكر أربعة من هذه الأسباب، مع التوضيح؟

أ ....

ب ....

ج ....

د..

ورقة العمل(١٢)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التذوق

- الصف: العاشر الأساسي   - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* إدراك المعاني الحقيقية والسياقية في النص المسموع.
* استخراج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.

*<u>النشاط:</u> عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- وضّحْ معاني الكلمات الآتية كما فهمت من النص:

مجاهدة...

تكلفاً(كظم الغيظ تكلفاً)...

٢- وضح جمال التصوير فيما يأتي:

- هاجَ غيظه.

....

....

- قال أديب: من غرس شجرة الحِلم اجتنى ثمرة السلم.

....

....

....

نص الاستماع الثاني **قصيدة "الكوليرا"** نازك الملائكة

عدد الحصص (٤)

*** الوسائل التعليمية المستخدمة:** (الكتاب المدرسي، السبورة، الكراسي، طاولة، أوراق، أقلام)

*** إجراءات التعليم والتعلم:**

- المحور الأول: التهيئة والاستعداد للاستماع **الزمن: ١٠ دقائق**

يطلب المعلم من الطلاب الاستعداد لدرس الاستماع عبر توظيف المحور الأول في الإستراتيجية(محور التهيئة والاستعداد) للمشاركة الفاعلة في عملية الاستماع وهذا المحور يتمثل في الخطوات الآتية:

١- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker

٢- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet

٣- الجلوس الواعي Body Still

٤- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening

٥- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

- يقرأ المعلم النص ص(٢١) من كتيب الاستماع المقرر للصف العاشر أمام الطلاب قراءة جهرية وبصوت مرتفع، ثم يقوم المعلم بإعطاء خلفية نظريّة عن محاور الإستراتيجية المقترحة وعملياتها ومؤشراتها.

- يُقدّم المعلم مجموعة من الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمحاور الإستراتيجية على النحو الآتي:

ورقة العمل(١)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على استرجاع الفكرة الأساسية في النص المسموع.
* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.

** **النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

بعد الاستماع للقصيدة الذي قُرأت عليك أجب عن الأسئلة الآتية:
أ- ما الموضوع العام للقصيدة التي استمعت إليها؟

....

ب- تضمنت القصيدة السابقة مجموعة من الأفكار، اكتب ثلاث أفكار رئيسة علقت في ذهنك بعد الاستماع إليها.

١-...
٢- ....
٣- ....

ج- في ضوء خبرتك، علق على الأبيات الآتية في ثلاثة أسطر:

في عُمْقِ الظلمةِ، تحتَ الصمتِ، على الأمواتْ

صَرَخَاتٌ تعلو، تضطربُ

حزنٌ يتدفقُ، يلتهبُ

يتعثّر فيه صَدى الآهاتْ

....
....
....

ورقة العمل(٢)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٠ دقائق.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على استدعاء أبرز المعلومات في النص المسموع.
* القدرة على استدعاء أبرز المضامين في النص المسموع..

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:
بعد الاستماع للقصيدة الذي قُرأتْ عليك أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما الأسباب التي أدت إلى انتشار وباء الكوليرا في المجتمع المصري في ذلك الوقت؟
١...
٢...
٣...

ب- ما أكثر كلمة ترددت في أبيات القصيدة ؟ وما دلالة ذلك؟
....
....
....

ج- بينت الشاعرة نازك الملائكة أنّ للموت في هذه القصيدة ثلاثة أشكال،عددّها ؟
١..
٢..
٣..

ورقة العمل(٣)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق

- المؤشر السلوكي :

*القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.
* القدرة على إعادة سرد القصة(الحدث) المسموع شفوياً أو كتابياً.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:
تقول الشاعرة:

طَلَع الفجرُ، أصغِ إلى وَقْع خُطَى الماشينْ
في صمتِ الفجرْ، أصغِ، انظُرْ ركبَ الباكين
عشرةُ أمواتٍ،عشرونا
لا تُحْصِ أصِغْ للباكينا.

١- للفجر دلالات متعددة منها: الأمل وتجدد الحياة، هل تحمل الكلمة هنا(في قول الشاعرة) الدلالة نفسها؟ علل إجابتك.
....
....
....

٢- اكتب فقرة موجزة مكونة من ٤-٥ أسطر حول أهم ما جاء في الأبيات السابقة من أفكار وأحداث
....
....
....
....
....

ورقة العمل(٤)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيّز

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط السبب بالنتيجة في النص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- حدد جملة السبب وجملة النتيجة في الأبيات الآتية:

أ- **في كلِّ مكانٍ جَسَدٌ يندُبُه محزونْ**

لا لحظَةَ إخلادٍ لا صَمْتْ

هذا ما فعلتْ كفُّ الموتْ

....

....

....

ب-

في عُمْق الظلمةِ، تحتَ الصمتِ، على الأمواتْ

صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ

....

....

....

ج- **في كَهْفِ الرُّعْب مع الأشلاءْ**

في صمْت الأبدِ القاسي حيثُ الموتُ دواءْ

استيقظَ داءُ الكوليرا حقْدًا يتدفّقُ موْتورا

....

....

....

ورقة العمل(٥)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيّز

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٠ دقائق.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تحديد المعلومات ذات الصلة بالنص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

ضعْ إشارة / أمام الفكرة (العبارة) التي تنتمي إلى النص المسموع، وإشارة X أمام الفكرة (العبارة) التي لا تنتمي إلى النص المسموع في الفراغ المعد لذلك:

[.......] وباء الكوليرا كان الشغل الشاغل للمجتمع المصري في ذلك الوقت، والذي أصاب الكثير من المصريين الفقراء.

[.......] نهر النيل الذي يُعدُّ من أطول أنهار العالم لم يكن له دورٌ رئيس في نقل الأمراض والتلوث.

[.......] الشاعرة نازك الملائكة لم تعد قادرة على التعبير عما بداخلها، فقد مزّقَ الموت شعورها.

[.......] ركّزَتْ الشاعرة في قصيدتها على وباء الكوليرا الذي قتل العديد من المصريين دون ذكر أشكالٍ أخرى للموت.

ورقة العمل(٦)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التفاعل

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على التعبير عن وجهة نظر الطالب اتجاه النص المسموع.
* القدرة على التعبير عن الأحاسيس التي يشعر بها من خلال الاستماع إلى النص.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- أعطِ رأيك في مجمل ما اشتملت عليها القصيدة من أفكار وعواطف في حدود خمسة أسطر.

....
....
....
....
....

*** النشاط الثاني :**

١- في حدود ثلاثة اسطر، وبكلمات موجزة صِفْ مشاعرك وأحاسيسك التي تشعر بها بعد الاستماع لهذه القصيدة التي تعبر بها الشاعرة عن وباء الكوليرا.

....
....
....

٢- ما أجمل مقطع في القصيدة أعجبك، علل إجابتك.

....
....

ورقة العمل(٧)

- **المحور الثالث : الاستقراء والبناء**

- **العملية(المهارة): التفسير**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٠ دقائق.**

- **المؤشر السلوكي :**
* القدرة على تحديد المعنى الحقيقي للموضوع المسموع
* القدرة على تفسير بعض الكلمات الغامضة في المسموع

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:
وضّح ما تشير إليه دلالة الكلمات والتراكيب الآتية حسب ورودها في أبيات القصيدة.

ا- صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ

....
....

ب- عشرةُ أمواتٍ،عشرون
لا تُحْصِ أصِخْ للباكينا.

....
....

ج- الجامعُ ماتَ مؤذّنُهُ
الميّتُ من سيؤبّنُهُ
لم يبقَ سوى نوْحٍ وزفيرْ

....
....

ورقة العمل(٨)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): التنبؤ

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على وضع الفرضيات والحلول لما سيتناوله المتحدث.
* القدرة على تفسير أحداث ووقائع في النص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:
١- اكتب في سطرين، ما يوحي لك عنوان القصيدة (الكوليرا) :
....
....

٢- تتحدث الشاعرة في القصيدة عن الارتباط بين داء الكوليرا والموت، وتقول أنَّ الموت له ثلاثة أشكال وكل شكل من هذه الأشكال يؤدي إلى الآخر، فسّر ذلك مستعرضاً أشكال الموت في حدود أربعة اسطر.
....
....
....
....

ورقة العمل(٩)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): البناء

- الصف: العاشر الأساسي　　　　　　- الزمن: ١٠ دقائق.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة.

النشاط: عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- تنتمي هذه القصيدة إلى نوع جديد من الشعر يطلق عليه الشعر الحر،وأحياناً شعر التفعيلة، وقيل أنّ هذه القصيدة لنازك الملائكة أول قصيدة نظمت على هذا النوع الجديد من الشعر صورتْ فيها الشاعرة مشاعرها وأحاسيسها نحو مصر وداء الكوليرا الذي أصاب أهلها

في ضوء ذلك تحدث عن مفهوم الشعر الحر، مبيناً ثلاث من سماته الفنية.

....

....

١-...

٢-...

٣-...

٢- في ضوء خبرتك، اذكر ثلاثة من أشهر الشعراء في هذا النوع الجديد من الشعر في العصر الحديث.

١..

٢..

٣..

ورقة العمل(١٠)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): النقد

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٠ دقائق**

- المؤشر السلوكي :

*.القدرة على إصدار حكم، والتوصل إلى استنتاجات حول النص المسموع.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

برأيك هل وفقت الشاعرة نازك الملائكة في وصف المعاناة التي عاناها الشعب المصري بهذا المرض؟ علل ذلك.

....

....

....

***النشاط الثاني:**

ما النتائج المترتبة على الأحداث الآتية الواردة في القصيدة؟

١- انتشار مرض الكوليرا بين أفراد الشعب المصري.

....

....

٢- إشاعة جو الموت والخوف والهَلَع

....

....

٣- أحزان الموت بالنسبة للشاعرة نفسها.

....

....

ورقة العمل(١١)

- المحور الرابع : التوسع
- العملية(المهارة): التقويم
- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة.
- المؤشر السلوكي :

* القدرة على الحكم على قدرة العبارة على نقل أفكار معينة في النص المسموع.
* القدرة على تلخيص النص المسموع.

*__النشاط:__ عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- في أيِّ السطور الشعرية كانت الشاعرة أكثر توفيقاً في وصف معاناة المرض، وما ترتب عليه، ناقشْ ذلك.

....

....

....

٢- تقول الشاعرة:

الموتُ الموتُ الموتْ

في شخص الكوليرا القاسي ينتقمُ الموتْ

الصمتُ مريرْ

لا شيءَ سوى رجْعِ التكبيرْ

حتّى حَفّارُ القبر ثوَى لم يبقَ نَصيرْ

الجامعُ ماتَ مؤذّنُهُ

الميّتُ من سيؤبّنُهُ

لم يبقَ سوى نوْحٍ وزفيرْ

انثرْ الأبيات السابقة في حدود ستة اسطر بلغتك الخاصة.

....

....

....

....

....

ورقة العمل(١٢)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التذوق

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :
* يستخرج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

- وضح جمال التصوير والصور الجمالية في الأبيات الشعرية الاتية:

- سكَن الليلُ

....

....

- في الكوخِ الساكنِ أحزانُ

....

....

– هذا ما فعلتْ كفُّ الموتْ

....

....

– يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ مما فعلَ الموتْ

....

....

– يا شبَحَ الهيْضة ما أبقيتْ

....

....

– في كل فؤادِ غليانُ

....

....

نص الاستماع الثالث   من صور تسامح الإسلام في الأندلس

عدد الحصص (٤)

*** الوسائل التعليمية المستخدمة:** (الكتاب المدرسي، السبورة، الكراسي، طاولة، المعجم الوسيط أوراق، أقلام).

*** إجراءات التعليم والتعلم:**

- المحور الأول: التهيئة والاستعداد للاستماع   الزمن: ١٠ دقائق

يطلب المعلم من الطلاب الاستعداد لدرس الاستماع عبر توظيف المحور الأول في الإستراتيجية(محور التهيئة والاستعداد) للمشاركة الفاعلة في عملية الاستماع وهذا المحور يتمثل في الخطوات الآتية:

١- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker

٢- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet

٣- الجلوس الواعي Body Still

٤- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening

٥- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

- يقرأ المعلم النص ص(٢٣-٢٤) من كتيب الاستماع المقرر للصف العاشر الأساسي أمام الطلاب قراءة جهرية وبصوت مرتفع، ثم يقوم المعلم بإعطاء خلفية نظريّة عن محاور الإستراتيجية المقترحة وعملياتها ومؤشراتها.

- يُقدّم المعلم مجموعة من الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمحاور الإستراتيجية على النحو الآتي:

ورقة العمل(١)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على استرجاع الفكرة الأساسية في النص المسموع.
* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.

**** النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

بعد الاستماع سنص الذي قُرئَ عليك أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما الفكرة العامة للنص الذي استمعت إليه؟

....

ب- تضمن النص السابق مجموعة من الأفكار، اكتب ثلاث أفكار رئيسة علقت في ذهنك بعد الاستماع إليه.

١-..
٢-..
٣-..

ج- وضّح المقصود بـ(التسامح) لغةً واصطلاحاً.

....
....
....

ورقة العمل(٢)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٠ دقائق.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.
* القدرة على استدعاء ابرز المعلومات والمضامين في النص المسموع.

***النشاط الاول :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

بعد الاستماع للنص التي قُرئَ عليك أجب عن الأسئلة الآتية:

- علقْ على الأحاديث الآتية، في ضوء خبرتك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دخل رجل الجنة بسماحته، قاضياً ومتقاضياً" رواه ابن حنبل عن عبد الله بن عمرو.

....
....

وقال عليه السلام: اسْمَحْ يُسْمَحْ لك. رواه ابن حنبل عن ابن عباس.

....
....

ب- اذكر ثلاثة من صور تسامح الإسلام وأشكاله في بلاد الأندلس.؟

١..
٢..
٣..

ورقة العمل(٣)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٠ دقائق**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.
* القدرة على إعادة سرد القصة(الحدث) المسموع شفوياً أو كتابياً.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- يعتبر التسامح الديني من صور تسامح الإسلام وأشكاله في بلاد الأندلس، ناقش ذلك.

....
....
....

٢- اكتب فقرة موجزة مكونة من ٤-٥ اسطر حول أهم ما جاء في النص السابق من أفكار وأحداث.

....
....
....
....
....

ورقة العمل(٤)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيز

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط السبب بالنتيجة في النص المسموع.
* القدرة على تمييز الحقيقة والرأي في النص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- حدد جملة السبب وجملة النتيجة في الجمل والعبارات الآتية:

أ- امتاز المجتمع الأندلسي إبّان الحكم العربي الإسلامي بالتنوع الثقافي حيث تألف من عناصر مختلفة الأديان والأعراق.

....

....

ب- **استخدمَ الأندلسيون النصارى في وظائف الدولة المختلفة، إلى حد اتخاذ بعض الوزراء والكتّاب منهم.**

....

....

ج- **وقد تفاعلت هذه العناصر تفاعلا عميقا جعل من المجتمع الأندلسي مجتمعا متميزا في بنائه الحضاري والفكري.**

....

....

٢- عيّنْ الحقيقة والرأي، بوضع حرف [ر] أمام الرأي ، ووضع حرف [ح] أمام الحقيقة في الجمل والعبارات الآتية:

أ- [.......] كان لسياسة حكام الأندلس القائمة على العدالة والتسامح دوراً بارزاً في جعل المجتمع الأندلسي مجتمعا متميزا في بنائه الحضاري والفكري.

ب-**[......] وأما التسامح والتفاعل في مجال اللغة فيتجلى في استخدام عامة أهل الأندلس للغة القشتالية، إلى جانب عاميتهم.**

ج-**[......] هناك توافق وارتباط بين ما جاء في قوله تعالى" يا أيها الناس إناّ خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله اتقاكم..." الحجرات(١٣) ، وما ظهر من صور وأشكال تسامح الإسلام في بلاد الأندلس.**

ورقة العمل(٥)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيّز

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٠ دقائق.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تحديد المعلومات ذات الصلة بالنص المسموع.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

ضعْ إشارة / أمام الفكرة (العبارة) التي تنتمي إلى النص المسموع، وإشارة X أمام الفكرة (العبارة) التي لا تنتمي إلى النص المسموع في الفراغ المعد لذلك:

[.......] لم يعطِ الأندلسيون النصارى واليهود حرية العبادة و حرية إقامة الكنائس والأديرة.

[.......] يوجد العديد من أعلام الأندلس في الطب والعلوم والأدب وغيرهم من غير العرب الأندلسيين.

[.......] يمكن اعتبار المجتمع الأندلسي في الفترة(٩٢-٨٩٧)هجري مجتمعًا متميزًا في بنائه الحضاري والفكري.

[.......]استخدمَ الأندلسيون النصارى في وظائف الدولة، إلى حد اتخاذ بعض الوزراء والكتاب منهم.

ورقة العمل(٦)

- **المحور الثاني : التلقي**

- **العملية(المهارة): التفاعل**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٠ دقائق.**

- **المؤشر السلوكي :**
قدرة الطالب على التعبير عن وجهة نظره تجاه النص المسموع.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

بعد الاستماع للنص السابق،علّق على كل عبارة مما يلي في حدود أربعة أسطر.

- الإسلام دين"سَمحٌ يحثُ معتنقيه على أن يتعاملوا فيما بينهم أو مع غيرهم من ذوي الديانات الأخرى بهذه السماحة، أي بدون تشدد ولا تعصب...

....
....
....
....

- من مظاهر سماحة الإسلام، دعوته إلى إقامة مجتمع تسوده الأخوة والتضامن...

....
....
....
....

ورقة العمل(٧)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): التفسير

- الصف: العاشر الأساسي　　　　- الزمن: ١٠ دقائق

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تفسير المسموع في ضوء الخبرة السابقة.

*النشاط: عزيزي الطالب/ الطالبة:

أ - برأيك ما الأسباب التي أدت إلى تسامح المسلمين مع غيرهم من أتباع الأديان والأعراق الأخرى في الأندلس؟

١...

٢...

٣...

ب- برأيك لماذا عمل المسلمون على مشاركة النصارى وغيرهم من أتباع الديانات الأخرى أعيادهم التي تخصّهم مثل (عيد النيروز) وعيد (المهرجان) وغيرها ويحتفلون بهذه الأعياد احتفالاً لا يقل عن احتفال غير المسلمين بها.

....

....

....

....

ورقة العمل(٨)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): التنبؤ

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على توقع نهايات أو استخلاص نتائج مترتبة على حدث أو سلوك معين في النص المسموع .

*__النشاط:__ عزيزي الطالب/ الطالبة: بعد الاستماع للنص السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ماذا تتوقع أن يحدث لو لم يتم التعايش والتسامح بين المسلمين وغيرهم من البربر والصقالية واليهود والنصارى إبان الحكم الإسلامي لبلاد الأندلس؟

....

....

....

ب - تعددت الصور والأشكال للتسامح بين المسلمين وغيرهم من الأديان والأعراق، فكان التسامح الديني، والتسامح الاجتماعي، والتسامح الفكري والثقافي وغيرها، اذكر شكلين آخرين من أشكال التسامح ومظاهره في بلاد الأندلس، مع الشرح؟

....

....

....

....

ورقة العمل(٩)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): البناء

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

جاءت رسالة عمان التي صدرت في عمان عام (١٤٢٥) هجري لتقدم الصورة المشرقة للحضارة الإسلامية التي وسعت التعدد وآمنت بالرأي الآخر، هل ترى توافقاً بين ما جاء في الرسالة وما اشتملت عليه وبين صور تسامح الإسلام ومظاهره في بلاد الأندلس؟ ناقش ذلك في حدود خمسة أسطر.

....
....
....
....
....

ورقة العمل(١٠)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): **النقد**

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقائق

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على إصدار حكمٍ على النص المسموع.
* التوصل إلى استنتاجات من النص المسموع.

النشاط الأول: عزيزي الطالب/ الطالبة:

يمكنُ الحكمُ على المجتمعِ الأندلسي أنَّهُ مجتمعٌ متميزٌ في بنائِهِ الحضاري والفكري، وقد كان التسامحُ الذي عاشَهُ الأندلسيون في ظلِ الدولةِ الإسلامية التي استمرتْ ثمانيةَ قرونٍ، وهو ما أعطى للأندلس ومنها إلى أوربا إشعاعاً فتحَ آفاقاً واسعة للحضارة والثقافة في العصر الحديث برأيك، ما الدروس المستفادة من مظاهر وصور هذا التسامح في الوقت الحالي (العصر الحديث)

....
....
....
....

النشاط الثاني:

ما النتائج المترتبة على الأحداث الآتية الواردة في النص ؟

١- مشاركة المسلمين غيرهم من أتباع الديانات الأخرى أعيادهم التي يحتفلون بها مثل عيد النيروز والمهرجان وغيرها.

....

٢- منح المسلمين لليهود والنصارى حرية العبادة وإقامة الكنائس والأديرة

....

٣- دعوة غير المسلمين الذين يعيشون في المجتمع الإسلامي إلى المحاورة والمجادلة بالتي هي أحسن، والمنهج القائم على الحكمة والموعظة.

....

ورقة العمل(١١)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التقويم و التذوق

- الصف: العاشر الأساسي   - الزمن: ٢٠ دقيقة

- المؤشر السلوكي :

* الحكم على مدى تحقيق المتحدث لأهدافه في النص المسموع.
* يستخرج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.

*__النشاط الأول:__ عزيزي الطالب/ الطالبة: بعد الاستماع للنص السابق، أجب عمّا يأتي:

١- قدّمْ موقفًا (شكلًا) من مواقف تسامح الإسلام وصوره في المجتمع الأندلسي في المجالات الآتية:

أ- التسامح الديني
....
ب- التسامح الاجتماعي
....
ج- التسامح اللغوي
....
د- التسامح الحضاري والثقافي
....

٢- استمع إلى النص الآتي ثم أجب عمّا يليه من أسئلة:

كانَ للعربِ فضلٌ عظيمٌ على الحضارةِ، وقد بيّنَ مؤرخو العلوم الحديثة من الغربيين، أنّهُ لولا العرب، لضاعَ أكثر العلوم القديمة ولتأخرت نهضة أوروبا الحديثة سنين، لا يعلم مداها إلاّ الله، ففي الوقتِ الذي سطعتْ فيه حضارة العرب في الأندلس، كانت أوروبا غارقة في خضم الهمجية. ولم يستفِقْ نبهاء الغرب

من سباتهم، إلا في القرن الحادي عشر من الميلاد، وعندما أرادوا إلقاء رداء الجهل على أكتافهم اتجهوا إلى العرب يتعلمون منهم لأنهم لم يجدوا غيرهم نبراساً للعلوم يستضاءُ به.

أ. هل تجدُ علاقة بين ما استمعت إليه الآن، وبين ما استمعت إليه في النص السابق (من صور تسامح المسلمين في بلاد الأندلس)؟ ناقش ذلك في حدود خمسة أسطر.

....
....
....
....
....

ب. يرجع فضلُ العرب على الحضارة العالمية إلى ناحيتين، ما هما؟

١. ....
٢. ....

*<u>**النشاط الثاني:**</u> عزيزي الطالب/ الطالبة:

وضّح جمال التصوير فيما يلي:

ـ لم يستفِقْ نبهاء الغرب من سباتهم إلا في القرن الحادي عشر من الميلاد.
....
....

ـ عندما أرادوا إلقاء رداء الجهل عن أكتافهم اتجهوا إلى العرب.
....
....

ـ ففي الوقت الذي سطعت فيه حضارة العرب في الأندلس، كانت أوروبا غارقة في خضم الهمجية .
....
....

ثانياً: دروس الكتابة

الوحدة الأولى

وَصْفُ الحُمَّى

أقمْتُ بأرضِ مِصرَ فلا وَرائي تَخُبُّ بِيَ المَطِيُّ ولا أمَامي

وَمَلَّنِيَ الفراشُ وكانَ جَنْبي يَمَلُّ لقاءَهُ في كلِّ عامِ

قَليلٌ عائِدي،سَقِمٌ فُؤادي كثيرٌ حاسِدي، صَعْبٌ مَرامي

وَزائرتي كأنَّ بها حَياءً فَليسَ تزورُ إلاَّ في الظلامِ

بَذَلْتُ لَها المطارفَ والحَشايا فَعافتْها وباتَتْ في عِظامِي

يَضيقُ الجلدُ عَنْ نَفْسي وَعنْها فتُوسِعُهُ بأنواعِ السَّقامِ

كأنَّ الصبْحَ يَطْرُدُها فَتجْري مَدامعُها بأربعةٍ سِجامِ

أراقبُ وقتَها مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ مراقبةَ المشوقِ المستهامِ

وَيَصْدقُ وعدُها والصدقُ شَرٌّ إذا ألقاكِ في الكربِ العظامِ

أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيفَ وصلْتِ أنتِ من الزحامِ

جَرَحْتِ مُجَرَّحاً لمْ يبقَ فيهِ مَكانٌ للسيوفِ ولا السّهامِ

يقولُ لِيَ الطبيبُ أكلتَ شيئاً وداؤكَ في شَرَابِكَ والطعامِ

ومَا في طِبِّهِ أنّي جوادٌ أضرَّ بِجِسْمِهِ طولُ الجمامِ

تعوّدَ أنْ يغبّرَ في السّرايا ويدخلَ مِنْ قَتامٍ في قَتامِ

فأُمسكَ لا يطالُ لهُ فيرعى ولا هو في العليقِ ولا اللجامِ

فإنْ أمرضْ فما مَرضَ اصطباري وإنْ أحْمَمْ فمَا حُمَّ اعتزامي

وإن أسلمْ فمَا أبْقَى وَلكِنْ سَلِمْتُ مِنَ الحِمامِ إلى الحِمامِ

ديوان المتنبي
ج/٤ (١٤٥-١٤٨)

الخلايا الجذعية

في واحد من اكبر الاختراعات العلمية في تاريخ الطب ، توصل العلماء إلى اكتشاف الخلايا الجذعية أو خلايا المنشأ(stem cells)، واستطاعوا عزلها واستخدامها في علاج عدد من الأمراض مثلما أخضعوها لتجارب متعددة لم يعد بتطبيقات واسعة في الحياة العلمية. فما هي الخلايا الجذعية ؟ ومن أين نحصل عليها؟ وكيف تعامل العلماء مع هذا الاكتشاف ؟

إن الخلايا الجذعية خلايا غير متخصصة قادرة على تكوين أي نوع من الخلايا الأخرى في الجسم بعد أن تنقسم في ظروف مناسبة ؛ ولذلك فالخلايا الجذعية هي الخلايا الأولية التي ينشا منها الكائن الحي ، وهي من حيث المنشأ والقدرة ثلاثة أنواع :

١- خلايا جذعية كاملة القدرة : وتستطيع هذه الخلايا تكوين أي نوع من الخلايا الأخرى ؛ أي قادرة على تكوين أجنة كاملة

٢- خلايا جذعية وافرة القدرة : وهي الخلايا التي تستطيع تكوين عدد معين من الخلايا ؛ ولكنها غير قادرة على إعطاء الخلايا كلها ولا سيما الخلايا المسئولة عن تكوين الأجنة أو نموها.

٣- خلايا جذعية متعددة القدرة : وهي خلايا قادرة على إنتاج خلايا متخصصة ، مثل خلايا الدم الجذعية التي تكون خلايا الدم جميعها، وخلايا العضلات الجذعية التي تنتج سائر أنواع الخلايا العضلية في جسم الإنسان .

وتسمى العملية التي يتم فيها تحويل خلية غير متخصصة الى خلية متخصصة –مكونة فيما بعد مجموعة اكبر من الخلايا المتخصصة –عملية التخصص الخلوي ، وفي إثنائها تنشط جينات بينما تتوقف أخرى عن العمل ، ونتيجة لذلك تنمو الخلية المتخصصة لتأخذ شكلا وتركيبا محددين ، وتقوم بعد ذلك بأداء وظائف محددة .

ويمكن الحصول على الخلايا الجذعية من الأعضاء الجنسية للأجنة كالمبيض والخصية ، أو عن طريق نقل النواة الجسدية ، أو من خلال دم الحبل السري عند الولادة ،أو من خلايا نسيج النخاع العظمي ، كما يمكن الحصول عليها من الأجنة الفائضة عن الحاجة في مركز الإخصاب الصناعي .

ويعتقد أن قدرة هذه الخلايا على إنتاج أي نوع من الأنسجة يعتمد على مصدرها، ولكن هذا لا يعني ضرورة أنها سوف تعطي النوع نفسه من الخلايا الجذعية التي تنتج أنسجة معينة .

ومن المعروف أن جنين الإنسان يتكون من إخصاب الحيوان المنوي للبويضة وتكوين بويضة مخصبة ،وهذه البويضة لها القدرة على تكوين أي نوع من الخلايا لذلك يطلق عليه اسم خلية جذعية ، بعد أن يبدأ انقسام هذه

البويضة المخصبة في مجموعة من الخلايا كالخلية الأم تماماً ، وتصبح قادرة على تكوين جنين كامل إذا زرعت في رحم أي أنثى .

لقد تعددت استخدامات الخلايا الجذعية . وأتاح اكتشافها السبل لمعالجة الكثير من الأمراض حيث قدم لنا هذا الاكتشاف العديد من التطبيقات والاستخدامات، منها استخدام الخلايا الجذعية فيما يعرف ب "العلاج الخلوي"(cell therapy) ، إذ تظهر الكثير من الأمراض والاعتلالات بسبب تعطل الوظائف الخلوية وتحطم أنسجة الجسم ؛وتوفر هذه الخلايا علاجا لعدد كبير من الأمراض المستعصية مثل : الزهايمر ، وباركنسون ، وإصابة الحبل الشوكي، وأمراض القلب ، والسكري ، والتهاب المفاصل ، والحروق كما تستخدم للمساعدة في تعرف أسباب حدوث أمراض مستعصية مثل : السرطان ن والعيوب الخلقية التي تحدث نتيجة لانقسام الخلايا وتخصصها غير الطبيعيين ، وتساعد كذلك على تطوير العقاقير الطبية واختبار آثارها ومدى تأثيرها ، والتغلب على الرفض المناعي فضلاً عن فهم الأحداث المعقدة التي تتخلل عملية تكون الإنسان .

وعند ا ينضج هذا الميدان العلمي ستكون فوائده العلمية والعلاجية والاقتصادية هائلة ؛ إذ أن أمراض العته الدماغي والسكتة الدماغية وأمراض القلب والسرطان والأمراض المزمنة الأخرى يمكن علاجها بهذه الخلايا بدلا من العقاقير مما سيؤدي إلى دخول آفاق جديدة في البحث العلمي ونوعية حياة الإنسان وتوفير كلفة العلاج والوقت المهدر في الإجازات المرضية ، وينعكس إيجاباً على الإنتاج بصورة عامة .

وقد أدى اكتشاف الخلايا الجذعية وما وفرته من معلومات وإمكانيات طبية إلى نشوء محاذير دينية وأخلاقية كثيرة ولعل الاستنساخ التناسلي الذي يؤدي إلى استنساخ أشخاص متطابقين تماما،من أكثر القضايا جدلًا ، حيث يشكل اعتداء على الكرامة الإنسانية واستهانة بقيمة الحياة ، ناهيك عما يمكن أن ينتج عنه من مشاكل قانونية كاستنساخ المجرمين مثلا ، وهذا يجعل تعرفهم احتمالًا غير ممكن في ظل وجود نسخ متطابقة ، كما يواجه إنتاج الأجنة البشرية لغايات البحث العلمي وإنتاج نسخ بشرية غير مكتملة لأغراض الحصول على أعضاء بديلة معارضة دينية وأخلاقية ، وقد حرم الإسلام والديانات السماوية الأخرى الاستنساخ التناسلي . حيث التزمت الكثير من دول العالم بهذا الموقف الديني والأخلاقي ؛ فمنعت الاستنساخ التناسلي على أراضيها.

إيمان منير شعبان

(صحيفة الرأي الأردنية)

العدد١٢٤٩١، تاريخ٢/١٢/٢٠٠٤

شهداء الانتفاضة — فدوى طوقان

رَسموا الطريقَ إلى الحياة
رَصَفوهُ بالمَرْجانِ بالمُهَجِ الفَتِيَّةِ، بالعَقيق
رَفعوا القلوبَ على الأكفِّ حجارةً، جمراً، حَريق
رَجَموا بها وحشَ الطريقِ:
هذا أوانُ الشّدِّ فاشتدي
ودوّى صوتُهُم
في مسمعِ الدنيا، وأوغلَ في مدى الدّنيا صَداهُ
هذا أوان الشّدِّ
واشْتَدَّتْ ... وماتوا واقفيْن ... مُتوهِّجينْ
مُتَألِّقينَ على الطريقِ، مُقبِّلينَ فَمَ الحياة!

* * *

هجمَ الموتُ وشَرَّعَ فيهم مِعْوَلَهْ
في وجهِ الموتِ انتصبوا
أجملَ من غاباتِ النّخلِ، وأجملَ من غَلّاتِ القمحِ، وأجملَ من إشراقِ الصُّبْحِ
أجملَ من شجرٍ غَسَلَتْهُ في حضنِ الفَجْرِ الأمطارُ
انتفضوا، وثَبتوا، لفَروا
انتشَروا في السَّاحةِ شعلةَ نارْ
اشتعَلوا ، سطَعُوا، وأضاءوا
في منتصفِ الدَّربِ وغَابوا

* * *

يا حُلْمَهُمْ تلوحُ في البعيد
تحتضِنُ المستقبلَ السعيد

على يديكَ بعْثُهُم يجيء
مع الغدِ الآتي العظيمِ بعثُهُم يجيءْ
يطلعُ من غَيابةِ الظَّلامِ والرّدى
في وجْههِ بشارةٌ بهيجةٌ
وفي جبينهِ الفسيحِ لَجْمَةٌ تُضيءُ

* * *

انظُر إليهمْ في البعيدْ
يتصاعدونَ إلى الأعالي، في عيونِ الكونِ هُمْ يَتصاعدونْ
وعلى جبالٍ من رُعافِ دِمائِهِم
هم يصْعدون ويصْعَدون ويصْعَدون
لن يُمْسكَ الموتُ الخؤونُ قلوبَهُم
فالبعثُ والفجرُ الجديدْ
رُؤيا ترافقُهم على دَرْبِ الفداءْ
انظُر إليهم في انتفاضتِهِم صقوراً يَرْبِطونَ
الأرضَ والوطنَ المقدَّسَ بالسماءْ!

* * *

النص الأول **قصيدة "وصف الحمى"** للشاعر المتنبي

عدد الحصص (٤)

*** الوسائل التعليمية المستخدمة:** (الكتاب المدرسي،السبورة، الكراسي، طاولة، أوراق، أقلام)

*** إجراءات التعليم والتعلم:**

- المحور الأول: التهيئة والاستعداد للاستماع **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

يطلب المعلم من الطلاب الاستعداد لدرس الكتابة عبر توظيف المحور الأول في الإستراتيجية (محور التهيئة والاستعداد) للمشاركة الفاعلة في عملية الاستماع وهذا المحور يتمثل في الخطوات الآتية:

١- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker

٢- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet

٣- الجلوس الواعي Body Still

٤- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening

٥- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

- يقرأ المعلم النص ص(١١٧) من كتاب مهارات الاتصال المقرر للصف العاشر الأساسي أمام الطلاب، قراءة جهرية وبصوت مرتفع، ثم يقوم المعلم بإعطاء خلفية نظريّة عن محاور الإستراتيجية المقترحة وعملياتها ومؤشراتها.

- يُقدّم المعلم مجموعة من الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمحاور الإستراتيجية على النحو الآتي:

ورقة العمل(١)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**
- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على استرجاع الفكرة الأساسية في النص.
* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.

ملاحظة هامة: " يقوم الطلاب بعرض إجاباتهم أمام زملائهم، ثم يقوم المعلم والطلاب بالاستماع إليها، ويتيح المعلم فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والمقترحات في استعراض الإجابات المقدمة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ".

* **النشاط الأول :** عزيزي الطالب/ الطالبة:
بعد قراءة القصيدة السابقة اجب عن الأسئلة الآتية:
أ- ما الموضوع العام للقصيدة التي قرأتها؟

....

ب- تضمنت القصيدة السابقة مجموعة من الأفكار، اكتب ثلاث أفكار رئيسة علقت في ذهنك بعد قراءتها.
١-...
٢-...
٣-...

ج- اكتب مرادفتين لكل مفردة من المفردات الآتية:
- مرامي (صعبٌ مرامي)
١.. ٢..
- السَّقام (فتوسعُهُ بأنواع السقام)
١.. ٢..

** **النشاط الثاني :**
دُلَّ على البيت الذي يحمل كل معنى من المعاني الآتية:
١- إن كنت مرضت في بدني وجسدي فإنَّ صبري وعزيمتي لم يمرضا.

....

٢- يرى الطبيب أنَّ سبب مرضي كان في الطعام والشراب.

....

٣- لقد ملني الفراش بسبب مكوثي الطويل فيه.

....

ورقة العمل(٢)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي　　　　　- الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- عدد ثلاثة من الأمور والأشياء التي نتجت عن مرض وإصابة الشاعر بالحمى كما فهمت من القصيدة؟

١..

٢..

٣..

٢- اكتب فقرة موجزة مكونة من ٤- ٥ أسطر تصف فيها لحظة وصول الحمى إلى الشاعر وزيارتها ليلاً حتى خروجها من جسده مستفيداً من الأبيات(٤-٨).

....

....

....

....

....

ورقة العمل(٣)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق.

- المؤشر السلوكي :

القدرة على ترتيب الأفكار الواردة في النص ترتيباً منطقياً.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

رتبْ الأحداث والأفكار الآتية حسب تسلسلها المنطقي في القصيدة ، وذلك بوضع رقم التسلسل الصحيح في الفراغ أمام كل عبارة من العبارات الآتية:

[........] وصف قدوم الحمى حتى خروجها صباحاً.

[........] قوة العزيمة والصبر على الشدائد.

[........] الشكوى من المرض والحمى والغربة في مصر.

[........] عجزي عن المشاركة في الحروب بسبب مرضي واصابتي بالحمى.

[........] اثر الحمى على النفس والجسد معاً.

ورقة العمل(٤)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تتبّع الأحداث في النص بشكلٍ متسلسلٍ.

*القدرة على إعادة سرد القصة(الحدث) شفويًا أو كتابيًا.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:
يشير الشاعر المتنبي في هذه القصيدة في الأبيات(١٢-١٥) إلى سبب مرضه الحقيقي بالنسبة له، تتبّعْ هذه الأبيات بكتابة فقرة قصيرة مكونة من ٤-٥ اسطر، تصف سبب مرضه الحقيقي من وجهة نظره وليس كما يراه الطبيب.

....
....
....
....
....

****النشاط الثاني:** عزيزي الطالب/ الطالبة:
انثر البيتين الآخرين في القصيدة (١٦+١٧) في حدود ثلاثة أسطر مقترحًا عنوانًا مناسبًا لهما:

....
....
....
....
....

ورقة العمل (٥)

- المحور الثاني : التلقي
- العملية(المهارة): التركيز
- الصف: العاشر الأساسي — - الزمن: ٢٠ دقيقة.
- المؤشر السلوكي :

* القدرة على التنبؤ بالنتائج نتيجة تسلسل أحداث النص.
* القدرة على ربط السبب بالنتيجة في النص.
*القدرة على تمييز الرأي والحقيقة في النص.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- ماذا تستنتج من قول الشاعر:

أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ — فكيفَ وصلتِ أنتِ مِنَ الزحامِ

جَرَحْتِ مجرَّحًا لمْ يبقَ فيهِ — مكانٌ للسيوفِ ولا السهامِ

....

....

٢- حدد جملة السبب وجملة النتيجة في الأبيات الآتية:

أ - يضيق الجلدُ عن نفسي وعنها — فتوسعهُ بأنواع السقام

....

ب- كأنَّ الصبح يطردها فتجري — مدامعها بأربعة سجام

....

ج- بذلت لها المطارف والحشايا — فعافتها وباتتْ في عظامي

....

***النشاط الثاني:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

٢- عيّنْ الحقيقة والرأي، بوضع حرف [ر] أمام الرأي ، ووضع حرف [ح] أمام الحقيقة في الجمل والعبارات الآتية:

- وملني الفراش وكانَ جَنبي — يَملُّ لقاءَهُ في كلِ عامِ

....

-...

فإن أمرض فما مرضَ اصطباري — وإنْ أحمم فما حُمَّ اعتزامي

....

....

- وإنْ أسلم فما أبقى ولكنْ — سَلِمتُ من الحِمامِ إلى الحِمامِ

....

....

ورقة العمل(٦)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التفاعل

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠دقائق.

- المؤشر السلوكي :
* القدرة الطالب على التعبير عن وجهة نظره تجاه النص .
* القدرة على التعبير عن الأحاسيس التي يشعر بها من خلال قراءة النص.

*__النشاط الأول:__ عزيزي الطالب/ الطالبة:
١- أعطِ رأيك في مجمل ما اشتملت عليها القصيدة من أفكار وعواطف في حدود أربعة اسطر.
....
....
....
....
....

* __النشاط الثاني :__
١- في حدود ثلاثة أسطر، وبكلمات موجزة صِفْ مشاعرك وأحاسيسك التي تشعر بها بعد قراءة هذه القصيدة التي عبَّر بها الشاعر عن إصابته بمرض الحمى.
....
....
....

٢- ما أجمل مقطع في القصيدة أعجبك، علل إجابتك.

....
....

ورقة العمل(٧)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): التفسير

- الصف: العاشر الأساسي — - الزمن: ١٠دقائق.

- المؤشر السلوكي :
* القدرة على تفسير المسموع في ضوء الخبرة السابقة.
* القدرة على تفسير بعض الكلمات الغامضة في النص.

***النشاط الاول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

برأيك لماذا خرج الشاعر عن المألوف في قوله: ناقش ذلك.

ويصدق وعدها والصدق شر   إذا ألقاك في الكرب العظام

....
....
....

***النشاط الثاني:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

وضّح ما تشير إليه دلالة الكلمات والتراكيب التي خُطَّ تحتها حسب ورودها في أبيات القصيدة:

ا- **قليل عائدي ،سقم فؤادي   كثير حاسدي ،صعب مرامي**

....
....

ب- **وان اسلم فما أبقى ولكن   سلمت من الحمام إلى الحمام**

....
....

ورقة العمل(٨)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): البناء

- الصف: العاشر الأساسي　　　　　- الزمن: ١٠دقائق.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة.

النشاط: عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- برأيك، ما العلاقة بين عنوان القصيدة ومضمونها ؟

....

....

٢- يقول الشاعر: **قليل عائدي ،سقم فؤادي　　كثير حاسدي ،صعب مرامي**

يشير الشاعر في هذا البيت إلى ظاهرة اجتماعية سلبية (الحسد) اكتب فقرةً قصيرةً مكونة من خمسة اسطر، تشير فيها إلى هذه الظاهرة من حيث المفهوم والدوافع، وكيفية التخلص من هذه الظاهرة.

....

....

....

....

ورقة العمل(٩)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): النقد

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على إنتاج أفكار جديدة منطلقا من النص.
* القدرة على إصدار حكم والتوصل إلى استنتاجات حول النص.

<u>*النشاط الأول:</u> عزيزي الطالب/ الطالبة:

تنوعت الأفكار التي اشتملت عليها القصيدة من وصف للغربة، ووصف الحمى، وأثرها على النفس والجسد، والحديث عن العزيمة والقوة رغم الإصابة بالمرض....
أضف فكرتين جديدتين يمكن إضافتهما إلى أفكار القصيدة منطلقاً من القصيدة التي بين يديك

....
....
....

<u>*النشاط الثاني:</u>

برأيك هل وُفق الشاعر المتنبي في تصوير ما يلي : (ناقش ذلك)

١ .تصوير الحمى امرأة حيية تزوره ليلا.
....
....

٢. تصوير قدوم الحمى وخروجها من الجسد.
....
....

٣- تصوير قوة الشاعر وعزيمته رغم المرض.
....
....

ورقة العمل(١٠)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التقويم

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تلخيص النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

انثرْ أبيات قصيدة المتنبي (وصف الحمى) في حدود عشرة أسطر، مقترحًا عنوانًا آخر للقصيدة.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ورقة العمل(١١)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التذوق

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :
* يستخرج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.

النشاط: عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- وضح جمال التصوير والصور الجمالية في الأبيات الشعرية الآتية:

- كأنَّ الصبحَ يطردها فتَجري مدامعها بأربعة سجامي

....

....

- جرحت مجرحاً لم يبقَ فيه مكانٌ للسيوف ولا السهام

....

....

- وزائرتي كأنَّ بها حياءً فليس تزورُ إلاّ في الظلام

....

....

٢. استخلص ثلاثًا من السمات الفنية لأسلوب المتنبي في هذه القصيدة.

أ...

ب...

ج...

النص الثاني الخلايا الجذعية" مقالة علمية"

عدد الحصص (٤)

*** الوسائل التعليمية المستخدمة:** (الكتاب المدرسي،السبورة، الكراسي، طاولة، أوراق، أقلام)

*** إجراءات التعليم والتعلم:**

- المحور الأول: التهيئة والاستعداد للاستماع الزمن: ١٠ دقائق.

يطلب المعلم من الطلاب الاستعداد لدرس الاستماع عبر توظيف المحور الأول في الإستراتيجية(محور التهيئة والاستعداد) للمشاركة الفاعلة في عملية الاستماع وهذا المحور يتمثل في الخطوات الآتية:

١- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker

٢- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet

٣- الجلوس الواعي Body Still

٤- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening

٥- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

- يقرأ المعلم النص ص(١٢٣-١٢٥) من كتاب مهارات الاتصال المقرر للصف العاشر أمام الطلاب قراءة جهرية وبصوت مرتفع، ثم يقوم المعلم بإعطاء خلفية نظريّة عن محاور الإستراتيجية المقترحة وعملياتها ومؤشراتها.

- يُقدّم المعلم مجموعة من الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمحاور الإستراتيجية على النحو الآتي:

ورقة العمل(١)

- المحور الثاني: التلقي

- العملية(المهارة): التذكّر

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ٢٠ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على استرجاع الفكرة الأساسية في النص.
* القدرة على ربط النص بالخبرة السابقة للطالب.

ملاحظة هامة: " يقوم الطلاب بعرض إجاباتهم أمام زملائهم، ثم يقوم المعلم والطلاب بالاستماع إليها، ويتيح المعلم فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والمقترحات في استعراض الإجابات المقدمة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ".

**** النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

بعد قراءة النص اجب عن الأسئلة الآتية:
أ- ما الموضوع العام للنص الذي قرأت؟

....

ب- تضمنت النص السابق مجموعة من الأفكار، اكتب ثلاث أفكار رئيسة علقت في ذهنك بعد قراءته .

١-..
٢- ....
٣- ....

ج- في ضوء خبرتك، علق على كل جملة من الجمل والعبارات الآتية في سطرين:

- الخلايا الجذعية خلايا أولية ينشأ منها الكائن الحي.

....
....

- حرّم الإسلام والديانات السماوية الأخرى الاستنساخ التناسلي.

....
....

ورقة العمل(٢)

- المحور الثاني: التلقي

- العملية(المهارة): التذكّر

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ٢٠ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على استدعاء أبرز المعلومات في النص .

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:
- بعد قراءة النص السابق أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اذكر ثلاثة من مصادر الحصول على الخلايا الجذعية كما فهمت من النص؟
١...
٢...
٣...

ب- اكتب فقرةً قصيرةً مكونةً من أربعة اسطر تبين من خلالها أثر استخدام الخلايا الجذعية في معالجة الأمراض المختلفة.
....
....
....
....

ورقة العمل(٣)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ٢٠ دقيقة**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.
* القدرة على ترتيب الأحداث حسب تسلسلها المنطقي في النص.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- اكتب فقرة موجزة مكونة من ٤-٥ أسطر تبين من خلالها عملية التخصص الخلوي وما يتم فيها من عمليات، وأحداث.

....

....

....

....

....

٢- رتّبْ الأحداث الآتية حسب تسلسلها المنطقي في النص.

(.........) تُقسم الخلايا الجذعية من حيث المنشأ والقدرة إلى ثلاثة أنواع هي: خلايا كاملة القدرة، وخلايا وافرة القدرة، وخلايا متعددة القدرة.

(.........) المحاذير الدينية والأخلاقية من الاستنساخ التناسلي.

(.........) مصادر الحصول على الخلايا الجذعية كثيرة منها: الأعضاء الجنسية، خلايا الحبل السري...

(.........) توصل العلماء إلى اكتشاف الخلايا الجذعية أو خلايا المنشأ.

(.........) استخدام الخلايا الجدعية في معالجة الأمراض المستعصية مثل: الزهايمر والحبل الشوكي وأمراض القلب والسكري وغيرها.

ورقة العمل(٤)

- **المحور الثاني : التلقي**

- **العملية(المهارة): المتابعة**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**
* القدرة على إعادة سرد النص(الحدث) شفويًا أو كتابيًا.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

تناولت الفقرة الأخيرة في المقالة الحديث عن الاستنساخ التناسلي، اكتب فقرةً قصيرةً مكونة من سبعة اسطر تبين من خلالها المحاذير الدينية والأخلاقية من الاستنساخ التناسلي، ورأي الإسلام، والديانات السماوية فيه.

....
....
....
....
....
....
....

ورقة العمل(٥)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيز

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :
* القدرة على التنبؤ بالنتائج نتيجة تسلسل أحداث النص.
* القدرة على ربط السبب بالنتيجة في النص.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

- ماذا تتوقع أن يحدث بعد أنْ ينضجَ هذا الميدان العلمي، واكتشاف الخلايا الجذعية وما يترتب عليه من فوائد علمية واقتصادية.

....
....
....

***النشاط الثاني:**

- حدد جملة السبب وجملة النتيجة في الجمل والعبارات الآتية:

أ- تعددت استخدامات الخلايا الجذعية وأتاح اكتشافها السبل لمعالجة الكثير من الأمراض منها: استخدام الخلايا الجذعية فيما يعرف ب" العلاج الخلويّ".

....
....

ب- بعد أن يبدأ انقسام هذه البويضة المخصبة في مجموعة من الخلايا كخلية الأم تماماً ، وتصبح قادرة على تكوين جنين كامل إذا زرعت في رحم أي أنثى.

....
....

ج- الخلايا الجذعية خلايا غير متخصصة قادرة على تكوين أي نوع من الخلايا الأخرى في الجسم بعد أنْ تنقسم في ظروف مناسبة.

....
....

ورقة العمل(٦)

- المحور الثاني: التلقي

- العملية(المهارة): التركيز

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تمييز الحقيقة والرأي في النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

عيّنْ الحقيقة والرأي، بوضع حرف [ر] أمام الرأي، ووضع حرف [ح] أمام الحقيقة في الجمل والعبارات الآتية:

أ- [.......] وعندما ينضج هذا الميدان العلمي ستكونُ فوائدُهُ العلمية والعلاجية والاقتصادية هائلة.

ب-[......] إنَّ قدرة هذه الخلايا على إنتاج أي نوع من الأنسجة يعتمد على مصدرها، ولكن هذا لا يعني ضرورة أنها سوف تعطي النوع نفسه من الخلايا الجذعية التي تنتج أنسجة معينة.

ج-[......] الخلايا الجذعية خلايا غير متخصصة قادرة على تكوين أي نوع من الخلايا الأخرى في الجسم بعد أن تنقسم في ظروف مناسبة.

د-[......] وتوفر هذه الخلايا علاجا لعدد كبير من الأمراض المستعصية مثل : الزهايمر، وباركنسون، وإصابة الحبل الشوكي، وأمراض القلب، والسكري، والتهاب المفاصل، والحروق.

ورقة العمل(٧)

- **المحور الثاني : التلقي**

- **العملية(المهارة): التفاعل**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على إعطاء حلول بديلة للمشكلات المتضمنة في النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

- قدّم حلولا مقترحة لما يلي:

١. الاستنساخ التناسلي اعتداءٌ على كرامة الإنسانية واستهانة بقيمة الحياة.

....

....

....

٢. نضوج الميدان العلمي، والأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بالخلايا الجذعية، لها فوائد علمية وعلاجية، واقتصادية هائلة.

....

....

....

ورقة العمل(٨)

- **المحور الثالث : الاستقراء والبناء**

- **العملية(المهارة): التفسير**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة**

- **المؤشر السلوكي :**
  * القدرة على تنبؤ وتوقع نهايات وأحداث في النص.
  * القدرة على تفسير بعض الكلمات الغامضة في المسموع

*__النشاط:__ عزيزي الطالب/ الطالبة:

١. برأيك ماذا تتوقع أن يحدث للإنسان والبشرية بعد التعرف على هذا النوع من الخلايا(الخلايا الجذعية) مِنْ قِبل العلماء والأطباء.

....

....

....

٢. برأيك هل أسهم اكتشاف الخلايا الجذعية في تعرّف أسباب حدوث الكثير من الأمراض المستعصية. ناقش ذلك.

....

....

....

....

ورقة العمل(٩)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): النقد

- الصف: العاشر الأساسي

- الزمن: ١٥ دقيقة

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على إنتاج أفكار جديدة انطلاقًا من النص.
* القدرة على إصدار حكم والتوصل إلى استنتاجات حول النص .

النشاط: عزيزي الطالب/ الطالبة:

تناولت المقالة السابقة الحديث عن الخلايا الجذعية: مفهومها، أنواعها، مصادر الحصول عليها...أضفْ ثلاث أفكار جديدةً منطلقًا من النص الذي بين يديك.

....

....

....

ورقة العمل(١٠)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التقويم

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على الحكم على كفاية واكتمال المعلومات الواردة في النص.

*النشاط: عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- اكتب في فقرة قصيرة مكونة من (٤-٥) أسطر بعضًا من المعلومات والأفكار الجديدة التي أضافتها هذه المقالة إلى معرفتك، وخبرتك.

....
....
....
....
....

٢- اذكر ثلاثا من سمات الأسلوب العلمي وخصائصه (أسلوب المقالة التي قرأتها)؟

١...
٢...
٣...

ورقة العمل(١١)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التذوق

- الصف: العاشر الأساسي — الزمن: ١٥ دقيقة

- المؤشر السلوكي :

* يستخرج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ لطالبة:

- وضّحْ جمال التصوير والصور الجمالية في الجمل والعبارات الآتية:

- تحطّم أنسجة الجسم.

....

....

- نضوج هذا الميدان العلمي

....

....

– السكتة الدّماغية.

....

....

– فهم الأحداث المعقدة التي تتخلل عملية تكّون الإنسان.

....

....

النص الثالث **قصيدة "شهداء الانتفاضة"** **للشاعرة فدوى طوقان**

عدد الحصص (٤)

*** الوسائل التعليمية المستخدمة:** (الكتاب المدرسي،السبورة، الكراسي، طاولة، أوراق، أقلام)

*** إجراءات التعليم والتعلم:**

- المحور الأول: التهيئة والاستعداد للاستماع **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

يطلب المعلم من الطلاب الاستعداد لدرس الكتابة عبر توظيف المحور الأول في الإستراتيجية (محور التهيئة والاستعداد) للمشاركة الفاعلة في عملية الاستماع وهذا المحور يتمثل في الخطوات الآتية:

١- توجيه العينين باتجاه الشخص المتحدث Eyes on The Speaker

٢- إغلاق الفم، وعدم التحدث Mouth Quiet

٣- الجلوس الواعي Body Still

٤- تركيز السمع إلى الرسالة Ears Listening

٥- وضع اليدين مفتوحتين وحرتين Hands Free

- يقرأ المعلم النص ص(١٥٣ -١٥٤) من كتاب مهارات الاتصال المقرر للصف العاشر الأساسي أمام الطلاب، قراءة جهرية، وبصوت مرتفع، ثم يقوم المعلم بإعطاء خلفية نظرية عن محاور الإستراتيجية المقترحة وعملياتها ومؤشراتها.

- يُقدِّم المعلم مجموعة من الأنشطة وأوراق العمل الخاصة بمحاور الإستراتيجية على النحو الآتي:

ورقة العمل (١)

- **المحور الثاني: التلقي**

- **العملية(المهارة): التذكّر**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على استرجاع الفكرة الأساسية في النص.
* القدرة على ربط المسموع بالخبرة السابقة للطالب.

ملاحظة هامة: " يقوم الطلاب بعرض إجاباتهم أمام زملائهم، ثم يقوم المعلم والطلاب بالاستماع إليها، ويتيح المعلم فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والمقترحات في استعراض الإجابات المقدمة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ".

* **النشاط الأول :** عزيزي الطالب/ الطالبة:
بعد قراءة القصيدة السابقة اجب عن الأسئلة الآتية:
أ- ما الموضوع العام للقصيدة التي قراءتها؟
....
ب- تضمنت القصيدة السابقة مجموعة من الأفكار، اكتب ثلاث أفكار رئيسة علقت في ذهنك بعد قرأتها.
١-...
٢- ....
٣- ....

** **النشاط الثاني :**
- اكتب مرادفتين لكل مفردة من المفردات الآتية:
- **انتصبوا (في وجه الموت <u>انتصبوا</u>)**

١ .... ٢..

- **غابوا (في منتصف الدرب و<u>غابوا</u>)**

١ .... ٢..

ورقة العمل (٢)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): المتابعة

- الصف: العاشر الأساسي — الزمن: ٢٠ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تحديد التفاصيل التي ترتبط بالفكرة الرئيسة.
* القدرة على إعادة سرد القصيدة(الحدث) شفويًا أو كتابيًا.

***النشاط :** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- ما دلالة الرموز والتراكيب الآتية حسب ورودها في الأبيات السابقة؟

- **وحش الطريق** ....
- **الوطن المقدس** ....
- **الفجر الجديد** ....
- **رُعاف دمائهم** ....
- **يا حُلمهم** ....

٢- انثر المقطع الأول من القصيدة في حدود سبعة اسطر مبرزًا الفكرة الرئيسة فيه.

....
....
....
....
....
....
....

ورقة العمل(٣)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التركيز

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على التنبؤ بالنتائج نتيجة تسلسل أحداث النص.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

وضّحْ دلالة ما ترمي إليه الشاعرة في الأسطر الشعرية الآتية:

انظر إليهم في انتفاضتهم صقوراً يربطون
الأرض والوطن المقدس بالسماء!

....
....
....

٢. اقترح عنواناً لكل مقطع من مقاطع القصيدة الآتية:

– هجم الموت وشرّع فيهم معوله
في وجه الموت انتصبوا
أجمل من غابات النّخل، وأجمل من غلّات القمح، وأجمل من إشراق الصّبح
أجمل من شجر غسلته في حضن الفجر الأمطار
انتفضوا، وثبتوا، نفروا
انتشروا في السّاحة شعلة نار
اشتعلوا ، سطعوا، وأضاءوا
في منتصف الدّرب وغابوا

العنوان المقترح..

- يا حلمهم تلوح في البعيد

تحتضن المستقبل السعيد

على بعثهم يجيء

مع الغد الآتي العظيم بعثهم يجيء

يطلع من غيابه الظّلام والرّدى

في وجهه بشارة بهيجة

وفي جبينه الفسيح نجمة تضيء

العنوان المقترح..

- انظر إليهم من بعيد

يتصاعدون إلى الأعالي، في عيون الكون هم يتصاعدون

وعلى جبالٍ من رعاف دمائهم

هم يصعدون ويصعدون ويصعدون

لن يمسك الموت الخؤون قلوبهم

فالبعث والفجر الجديد

رؤيا ترافقهم على درب الفداء

انظر إليهم في انتفاضتهم صقوراً يربطون

الأرض والوطن المقدس بالسماء!

العنوان المقترح..

ورقة العمل(٤)

- **المحور الثاني : التلقي**

- **العملية(المهارة): التركيز**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على ربط السبب بالنتيجة في النص.
*القدرة على تمييز الرأي والحقيقة في النص.

٣- حدد جملة السبب وجملة النتيجة في الأسطر الشعرية الآتية:

أ – انظر إليهم في انتفاضتهم صقورًا يربطون
الأرض والوطن المقدس بالسماء!

....
....

ب- في وجه الموت انتصبوا
أجمل من غابات النّخل، وأجمل من غلّات القمح، وأجمل من إشراق الصّبح
أجمل من شجر غسلته في حضن الفجر الأمطار

....
....

***النشاط الثاني:** عزيزي الطالب/ الطالبة:
٢- عيّن الحقيقة والرأي، بوضع حرف **[ر]** أمام الرأي ، ووضع حرف **[ح]** أمام الحقيقة فيما يأتي:

- يبني الاستشهاد يون الفلسطينيون وطنهم بالتضحية بأنفسهم وبشجاعتهم وإقبالهم على الموت.
....
-..

دلالة الرموز (**المستقبل السعيد، البعث، الفجر الجديد**) الأمل والتفاؤل بالنصر والتحرير.
....
....

- الشهداء الذين يقتلون في سبيل الله ليسوا أمواتاً وإنما يحيون حياة جديدة عند الله سبحانه وتعالى
....
....

ورقة العمل(٥)

- المحور الثاني : التلقي

- العملية(المهارة): التفاعل

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :
* القدرة على إعطاء حلول بديلة للمشكلات المتضمنة في النص. .
* القدرة على التعبير عن الأحاسيس التي يشعر بها من قراءة النص.

النشاط الأول: عزيزي الطالب/ الطالبة:
- قدمت الشاعرة في القصيدة مجموعة من الحلول لتحقيق حلم الشعب الفلسطيني بالنصر والتحرير، اذكرها مقدماً حلولاً أخرى لم تذكرها الشاعرة؟ .

....
....
....
....
....

*** النشاط الثاني :**
١- في حدود ثلاثة أسطر، وبكلمات موجزة صِفْ مشاعرك وأحاسيسك التي تشعر بها بعد قراءة هذه القصيدة التي عبَّرت بها الشاعرة عن شهداء الانتفاضة وتضحياتهم في سبيل الحرية والنصر.

....
....
....

٢- ما أجمل مقطع في القصيدة أعجبك، علل إجابتك.

....
....

ورقة العمل(٦)

- المحور الثالث : الاستقراء والبناء

- العملية(المهارة): التفسير

- الصف: العاشر الأساسي **- الزمن: ١٥ دقيقة.**

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على تفسير بعض الكلمات الغامضة في النص.

***النشاط الأول:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

وضّح ما تشير إليه دلالة الكلمات والتراكيب التي خُطّ تحتها حسب ورودها في أبيات القصيدة.

أ- انتفضوا، وثبتوا، نفروا

....

ب- يطلع من غيابه الظّلام والرّدى

....

ج- لن يمسك الموت الخؤون قلوبهم

....

د- – هجم الموت وشرّع فيهم معوله

....

ه- رصفوه بالمرجان بالمهج الفتيّة، بالعتيق

....

ورقة العمل(٧)

- **المحور الثالث : الاستقراء والبناء**

- **العملية(المهارة): التنبؤ**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**

* القدرة على وضع الفرضيات والحلول في النص.
* القدرة على تفسير أحداث ووقائع النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

١- يقول الله تعالى في كتابه العزيز" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياءً عند ربهم يرزقون.." وتقول الشاعرة في قصيدتها: مقبلين فم الحياة، ما العلاقة بين ما جاء في الآية الكريمة وبين ما جاء في قول الشاعرة.

....
....
....

٢- تقول الشاعرة:

وماتوا واقفين ... متوهّجين

متألقين على الطريق، مقبّلين فم الحياة!

برأيك كيف يموت الإنسان واقفاً كما فهمت من الأبيات؟

....
....
....

٣- ما دلالة استخدام الشاعرة للأفعال الماضية مثل(**رسموا، رصفوا، رفعوا**) وغيرها في معظم أبيات القصيدة ؟

....
....

ورقة العمل(٨)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): النقد

- الصف: العاشر الأساسي - الزمن: ١٠ دقائق.

- المؤشر السلوكي :

* القدرة على إصدار حكم والتوصل إلى استنتاجات حول النص.

*__النشاط الأول.__ عزيزي الطالب/ الطالبة:

أعطِ رأيك فيما يلي:

١- استخدام الشاعرة للكلمتين(المرجان، والعقيق) في سياق أبيات القصيدة.

....

....

٢- تكرار كلمة البعث في أبيات القصيدة ثلاث مرات.

....

....

٣- استخدام الشاعرة للكثير من الرموز للدلالة على معاني موحية في نظر الشاعرة.

....

....

ورقة العمل(٩)

- **المحور الرابع : التوسع**

- **العملية(المهارة): التقويم**

- **الصف: العاشر الأساسي** - **الزمن: ١٥ دقيقة.**

- **المؤشر السلوكي :**
  * القدرة على الحكم على قدرة العبارة على نقل أفكار معينة في النص.
  * القدرة على تلخيص النص.

***<u>النشاط الأول:</u>** عزيزي الطالب/ الطالبة:

برأيك هل وفقت الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان في وصف معاناة الشعب الفلسطيني واستنهاض همم الشعب الفلسطيني في الداخل، وتحريك الأمة لرفض الذل والاستعباد والاحتلال، ناقش ذلك في حدود خمسة أسطر.

....
....
....
....
....

***<u>النشاط الثاني:</u>** عزيزي الطالب/ الطالبة:

انثرْ الأبيات الآتية من قصيدة شهداء الانتفاضة في حدود سبعة اسطر.

- يا حملهم تلوح في البعيد

تحتضن المستقبل السعيد

على بعثهم يجيء

مع الغد الآتي العظيم بعثهم يجيء

يطلع من غيابه الظّلام والرّدى

في وجهه بشارة بهيجة

وفي جبينه الفسيح نجمة تضيء

....
....
....
....

ورقة العمل(١٠)

- المحور الرابع : التوسع

- العملية(المهارة): التذوق

- الصف: العاشر الأساسي   - الزمن: ١٥ دقيقة.

- المؤشر السلوكي :

* يستخرج التعبيرات الجميلة والصور الجمالية في النص.

***النشاط:** عزيزي الطالب/ الطالبة:

- وضح جمال التصوير والصور الجمالية في الأسطر الشعرية الآتية:

- هجم الموت وشرّع فيهم معوله

....

....

- يا حُلمهم تلوح في البعيد

....

....

- لن يمسك الموت الخؤون قلوبهم

....

....

- تحتضنُ المستقبل السعيد

....

....

تحليل محتوى الوحدة الثانية عشرة

المبحث: اللغة العربية　　　　الصف: العاشر

عنوان الوحدة: وصف الحمى　عدد الدروس: ٩ دروس　　الصفحات: ١١٧ - ١٢٢

المفردات	المفاهيم والمصطلحات	التعميمات والحقائق	القيم والاتجاهات	المهارات	الوسائل والأنشطة
القراءة جو النص الأداء القرائي الاستيعاب القرائي التحليل والمناقشة قضايا لغوية التذوق التفكير الكتابة التحدث الاستماع	تخَبّ المطي المطارف سجام المستهام الكرب الجمام قتام اصطباري اعتزامي النداء الشرط البنى الصرفية العلاقة الدلالية التغلغل محاورة الأضداد الكوليرا التوفوئيد الخط الكوفي المرارة	- ولد المتنبي سنة ٣٤٧هـ - الكوليرا والتوفوئيد من الأمراض السارية التي تؤدي إلى الموت إذا لم تعالج	القوة تقدير العلم السمو بالأخلاق الصدق امتلاك العزيمة والإرادة	- مهارة القراءة الصامتة مهارة القراءة الجهرية المعبرة مهارة تحليل النصوص مهارة استخراج المعاني من المعجم مهارة التفكير الإبداعي والبناء لمواضيع التعبير مهارة التحدث بلغة فصيحة وبطلاقة مهارة الاستماع الجيد وتحليله إلى أفكار مهارة الكتابة السليمة المراعية لشروط الكتابة مهارة حل الأسئلة ومناقشتها بجدية	الدروس المحوسبة الكتاب المدرسي وتطبيقاتة أوراق الأعمال الوسائل التعلمية دليل المعلم السبورة والطباشير الملونة الأنشطة الاثرائية والعلاجية معلومات يتم الحصول عليها من الانترنت أو المكتبة المدرسية

تحليل محتوى الوحدة الثالثة عشرة

المبحث: اللغة العربية　　الصف: العاشر　　عنوان الوحدة: الخلايا الجذعية

عدد الدروس: ٩ دروس　　الصفحات: ١٢٣-١٢٩

المفردات	المفاهيم والمصطلحات	التعميمات والحقائق	القيم والاتجاهات	المهارات	الوسائل والأنشطة
القراءة جو النص الأداء القرائي الاستيعاب القرائي التحليل و المناقشة قضايا لغوية التذوق التفكير الكتابة التحدث الاستماع	الخلايا الجذعية الاختراقات أجنة النواة الجسدية العلاج الخلوي الزهايمر الاستنساخ الأسلوب العلمي المصدر الصناعي الاسم المنسوب سلاح ذو حدين الشريعة أعمارهم في أول الربيع وغر الليل تسكين الإرهاب المقاومة المشروعة الكوارث الهلع الإخصاب الصناعي معاناة فردية معاناة جماعية الخلية	- النسبة: إضافة ياء مشددة إلى آخر الاسم المنسوب - المصدر الصناعي: اسم تلحقه ياء مشددة وتاء مربوطة - الخلايا الجذعية: هي الخلايا الأولية التي ينشأ منها الكائن الحي - الخلايا الجذعية ثلاث: وافرة القدرة ومتعددة القدرة وكاملة القدرة - تعالج الخلايا الجذعية بعض الأمراض مثل الزهايمر والحروق والتهاب المفاصل	تقدير العلم البحث والصبر الصدق في البحث العلمي امتلاك العزيمة والإرادة	-مهارة القراءة الصامتة مهارة القراءة الجهرية المعبرة مهارة تحليل النصوص مهارة استخراج المعاني من المعجم مهارة التفكير الإبداعي والبناء لمواضيع التعبير مهارة التحدث بلغة فصيحة وبطلاقة مهارة الاستماع الجيد وتحليله إلى أفكار مهارة الكتابة السليمة المراعية لشروط الكتابة مهارة حل الأسئلة	الدروس المحوسبة الكتاب المدرسي وتطبيقاته أوراق الأعمال الوسائل التعليمية دليل المعلم السبورة والطباشير الملونة الأنشطة الاثرائية والعلاجية معلومات يتم الحصول عليها من الانترنت أو المكتبة المدرسية

تحليل محتوى الوحدة السادسة عشرة

المبحث: اللغة العربية الصف:العاشر عنوان الوحدة: شهداء الانتفاضة

عدد الدروس: ٩ دروس الصفحات: ١٥٣-١٥٩

المفردات	المفاهيم والمصطلحات	التعميمات والحقائق	القيم والاتجاهات	المهارات	الوسائل والأنشطة
القراءة جو النص الأداء القرائي الاستيعاب القرائي التحليل والمناقشة قضايا لغوية التذوق الكتابة التحدث	اسم الآلة رجموا المنجم رؤيا الخفاش الرؤية العقيق دوّى أدغل متوهجين تتألقين تلوح غيابة الردى بشارة رعاف رؤيا انتفاضة	- فدوى طوقان شاعرة عربية من فلسطين - اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى في ٨-١٢-١٩٨٧ - كلمة معول اسم آلة على وزن (مفعل)	حب الأردن الانتماء للوطن البحث والصبر ضرورة السعي لإيجاد الحلول للمشاكل امتلاك العزيمة والإرادة	- مهارة القراءة الصامتة - مهارة القراءة الجهرية المعبرة مهارة تحليل النصوص مهارة استخراج المعاني من المعجم مهارة التفكير الإبداعي والبناء لمواضيع التعبير مهارة التحدث بلغة فصيحة وبطلاقة مهارة الاستماع الجيد وتحليله إلى أفكار مهارة الكتابة السليمة المراعية لشروط الكتابة مهارة حل الأسئلة.	الدروس المحوسبة الكتاب المدرسي وتطبيقاتة أوراق الأعمال الوسائل التعلمية دليل المعلم السبورة والطباشير الملونة الأنشطة الاثرائية والعلاجية معلومات يتم الحصول عليها من الانترنت أو المكتبة المدرسية

الملحق(ز)

كتاب تسهيل مهمّة من جامعة اليرموك



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

ك ت/١٠٧/ ٢٢
٩ / ربيع الأول/ ١٤٣٤
٢١ / كانون الثاني/ ٢٠١٣

السيد مدير دائرة التربية والتعليم لوكالة الغوث الدولية في الأردن الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب محمد فوزي العبد أبو حمد

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب محمد فوزي العبد أبو حمد، ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠٥١) بدراسة بعنوان **"أثر إستراتيجية تدريس مقترحة في تحسين بعض مهارات الاستماع والكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (اختبار الاستماع، اختبار الكتابة الإبداعية) المرفقة على طلبة الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث في الأردن في منطقة شمال عمان.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة



السادة مديري ومديرات المدارس المعنية
تسهيل مهمة الأستاذ محمد فوزي حسب الأصول
على أن لا يؤثر ذلك على سير البرنامج الدراسي
٢٩.١.٢٠١٣

ص.ب ٥٦٦ - إربد - الأردن ... هاتف ٧٢١١١١١ ٢ ٩٦٢ ... فاكس ٧٢١١١٩٩ ٢ ٩٦٢
P.O. Box 566 ... Tel 962 2 7211111 ... Fax 962 2 7211199 ... Irbid - Jordan ... E-mail ... yu.edu.jo ... http://www.yu.edu.jo

Abstract

Abu Hamad, Mohammad Fawzi Al Abed, The Effect of A Suggested Teaching Strategy in Improving Both of Listening Skill and Writing Skill Among 10th Grade Students in Jordan. PhD thesis, Yarmouk University, 2013 (Supervisor: Prof. Rateb Qasem Ashour)

This study aimed at investigating the effectiveness of a suggested teaching strategy on improving both of listening skill and writing skill for Tenth Graders in Jordan. To achieve the goal of the study, two tests were devised: one to test listening skills, and the other to test writing skills. The listening test consisted of 30 items, and the writing test of 17 items.

The study consisted of 121 students fron. Tenth Grade from North Amman Area at UNRWA schools during the second term of the scholastic year 2012/ 2013. Two control sections (males and females) studied according to the traditional method and two experimental sections (males and females) according to the suggested teaching strategy.

The results of this study demonstrated that there was a statistical difference at the level of the statistical significance (a= 0.05) between the two means (averages) of the post performance of the study members on each listening skill (comprehending vocabulary, comprehending basic elements and prediction), and listening skills in all, which can be attributed to the variable of the suggested teaching strategy, in favor of the experimental group, and that there was no statistical difference attributed to the effect of gender, which demonstrates that there is no difference between the results of males and those of females in the listening test for each listening skill or for the listening skills in all. The results demonstrated the existence of a statistical significance for the effect of interaction between the suggested teaching strategy and gender on the listening test in favor of males in the experimental group.

The results also demonstrated that there was a significant statistical difference at the statistical significance (a=0.05) between the two means (averages) of the post performance of the study members on each writing skill (fluency , flexibility, originality, and details) , and on the skills of writing in all, attributed to the variable of the suggested teaching strategy, in favor of the experimental group.

The results, also, demonstrated the existence of a significant statistical difference attributed to the effect of gender in favor of females, witch demonstrates the superiority of the females' performance in the post test for each writing skill and the writing skills in all. In the meantime, the results did not demonstrate a significant statistical difference for the effectiveness of interaction between the suggested teaching strategy and gender.

Keywords: A Suggested teaching strategy, listening skill, Writing Skill.